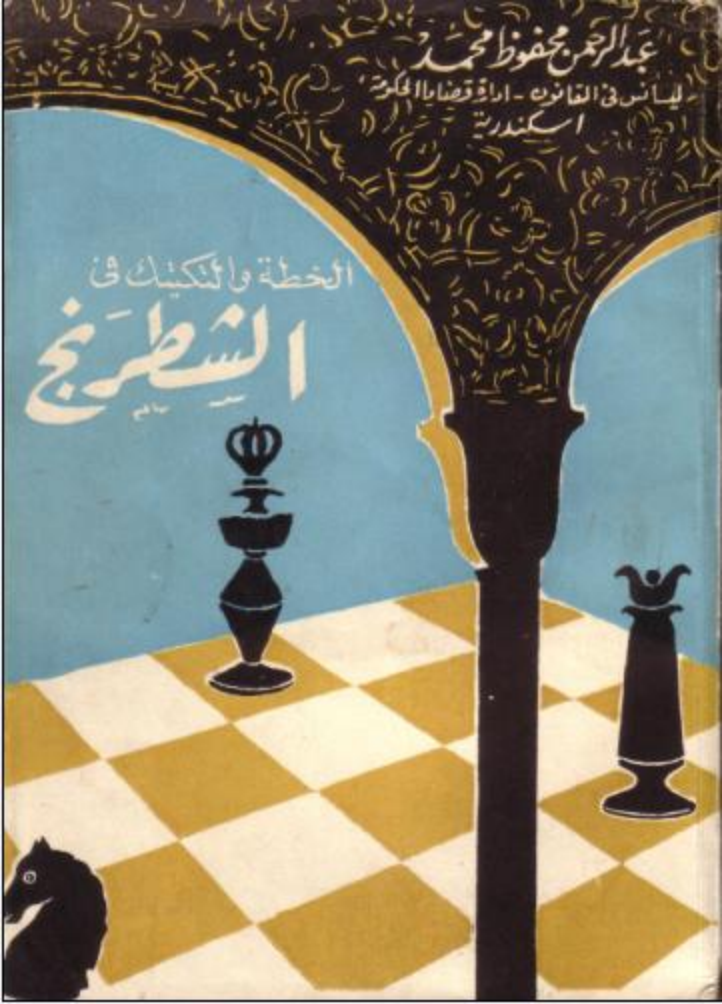


عبد الرحمن محفوظ محمد
لياس في القانون - اراء وقضايا المحلوة
اسكندرية

الخطة والتمكين في

السطرنج



عبد الرحمن محفوظ محمد

ليسانس في القانون - ادارة قضايا الحكومة

اسكندرية

المخطة والتكتيك في الشطرنج



الطبعة الأولى ١٩٦٤

ملتنزم الطبع والنشر

الدار القومية للطباعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

عزيزى القارىء:

بين يديك الآن كتاب «الخطة والتكتيك فى الشطرنج» وقد حفزنى إلى إصداره ما رأيته من ندرة الكتب بالمكتبة العربية فى هذا الفن فى الوقت الذى تهتم به دول العالم إهتماما بالغا فاق حد الوصف ... والقارىء العربى - والأمر كذلك - فى حاجة إلى أن يشبع هوايته بالاطلاع وحسن الممارسة ...

وقد آليت على نفسى - بقدر طاقتى البشرية المحدودة - أن أحاول سد بعض النقص فى المكتبة العربية والله المستعان . وقد قامت دار المعارف مشكورة بطبع ونشر كتابى الأول « الشطرنج علما وفنا » الذى أعطى صورة واضحة للافتتاحات على أحدث ما وصل إليه الأساتذة العالميون وتضمن فصلا عن الفتحاخ وعددا كبيرا من المباريات العالمية المأخوذة من المسابقات الدولية وبطولات العالم فى القرن العشرين ونماذج من مباريات لاعبنا الممتازين فضلا عن نبذة عن تاريخ الشطرنج وآدابه والشطرنج فى الجمهورية العربية المتحدة .

والآن جاء دور الكتاب الثانى وقت فيه بشرح واف لأهم الأسرار الخفية لغمضة العميقة لهذه الرياضة الذهنية العالمية - المحبوبة من جمهور غفير من لاعبي المناطق بالضاد - فأوضحت للقارىء العربى كيف يستغل القوى الكامنة

في موقفه لكي يترجم أقل تفوق إلى نصر مبین باقصر سبيل... فإزاء هذا الكتاب متضمننا مواضيع شيقة لم يسبق أن تناولها مؤلف عربي من قبل .

وقد دار في خلدي القول المأثور لأستاذ الشطرنج الكبير الدكتور تاراش Dr. Tarracsh « الشطرنج : كالحب ... كالموسيقى ... له القدرة على أن يجعل الانسان سعيدا » وهذا صحيح إذا ما لعب الشطرنج جيدا ... أما إذا لم يلعب جيدا فأنا أقول « أن الشطرنج له القدرة أيضا على أن يجعل الانسان غير سعيد » فكم من مباراة خسرها المتفوق نتيجة جهله كيفية استغلال القوى الكامنة في موقفه ... كم من مباراة جيدة ضاعت نتيجة تقديم بيدق كان من الواجب عدم تقديمه .

لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة إلى معرفة كيفية إدارة ومواصلة المباراة في جميع مراحلها ... وكيفية بناء وسط قوى وخلق واستغلال التفوق في عدد البيادق بجناح الوزير ، والاستفادة من الأعمدة المفتوحة والصف السابع والثامن ... ثم كيف نعمل على أن نتفوق في المساحة ونستغل هذا التفوق للتضييق على الخصم وكيف نستفيد من وجود مربعات قوية في موقفنا وكيف نهاجم ونستعمل في ذلك فن الخطة و كيف نحلل الموقف وكيف نعمل على خلق ضعف في بيادق الخصم وكيف نستغل البيادق السالكة مع إعاقه نظائرها عند الخصم ثم كيف ندافع عندما نواجه بهجوم خاطف لم نكن نتوقعه ... لكي نترجم كل هذا وغيره للفوز بمبارياتنا على أشهى ما نحب ... كل هذا رأيت ولمست الحاجة إليه فضمنته هذا الكتاب وزدت عليه آخر المباريات التي تمت أخيرا في الاتحاد السوفييتي بين البطلين الكبيرين ميخائيل بوتفينك وتيجران بتروسيان والتي فاز فيها الأخير ببطولة العالم لعام ١٩٦٣ .

فأذا حاز هذا الكتاب رضاء القارئ، العربي الكريم ... وأجاب على كثير
من الأسئلة التي تدور في خلدہ .. والمشاكل التي كانت تعترضه ... فساعده على
الفوز في مبارياته ... أو أمضى في صحبته بعضا من الأوقات السعيدة ... فأنى
عندئذ أكون قد عوضت خسر تعويض، واقتضيت الثمن مضاعفا على المجهود
الذي قمت به .

ولله الكمال وحده ، والله ولي التوفيق .

المؤلف

غرة ذى الحجة ١٣٨٣ - ١٤ أبريل ١٩٦٤

الفهرس

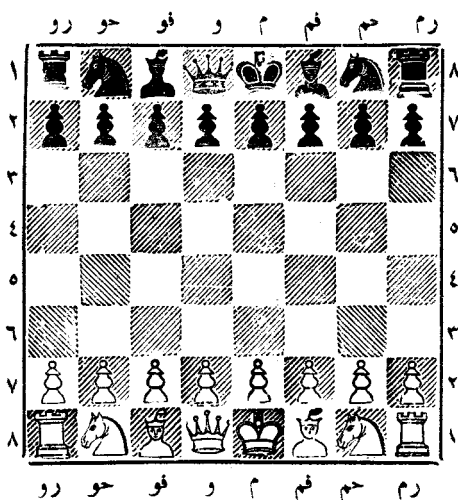
الصفحة	
٣	الاهداء
٥	مقدمة
٩	السيد رئيس الجمهورية
١١	لعبة الشطرنج : الرقعة - القطع
١٢	طريقة سير القطع
١٣	الاصطلاحات الرمزية لقراءة الكتاب
١٤	كيفية قراءة الادوار بالرموز
١٥	الرموز المستعملة في الكتاب
١٦	الفصل الأول : في الوسط والتعبئة
٣٢	الفصل الثاني : كيف تحمل الموقف
٤١	الفصل الثالث : التنوق في جناح الوزير بالبيادق
٥٢	الفصل الرابع : البيادق الضعيفة
٧٦	الفصل الخامس : المربعات القوية
٩٦	الفصل السادس : التفوق في المساحة
١٢١	الفصل السابع : فن الهجوم
١٥٧	الفصل الثامن : الهجوم المميت
٢٠٩	الفصل التاسع : فن الدفاع
٢٢٩	الفصل العشر : فن المواقف المتعادلة
٢٣٩	الفصل الحادى عشر : الأعمدة المفتوحة
٢٦١	الفصل الثانى عشر : الصف السابع والثامن
٢٧٤	الفصل الثالث عشر : البيدق السالك
٢٨١	الفصل الرابع عشر : فن الخطة
٣٣٠	الخامس الفصل عشر : بطولة العالم سنة ١٩٦٣
٣٧٢	المراجع
٣٧٣	تصويب الأخطاء المطبعية
٣٧٤	خاتمة

الاصطلاحات الرمزية لقراءة الكتاب

الطريقة الوصفية :

م = ملك
 ح = فرس
 و = وزير
 ف = فيل
 ر = رخ
 ب = بيدق

(٢)



رم = رخ الملك
 فم = فيل الملك
 و = وزير
 حو = حصان الوزير
 حم = حصان الملك
 م = ملك
 فو = فيل الوزير
 رو = رخ الوزير

سميت الخانات الأفقية بأسماء القطع الموضوعة عليها في مكانها الأصلي ...
 ونسب إلى جناح الملك حرف «م» وجناح الوزير حرف «و» كما رقت
 الخانات الرأسية من ١ : ٨ .

كيفية قراءة الادوار بالرموز

الأسود

ب ٤ م

أى فى النقلة الأولى حرك الأبيض البيدق الذى أمام الشاه (بيدق الملك) والموجود على العمود م إلى الخانة الرابعة أى سار خطوتين إلى الأمام - فرد الأسود بأن نقل هو الآخر البيدق الذى أمام الشاه الأسود إلى الخانة الرابعة بالنسبة إليه .

ح ٣ فو

٢ - ح ٣ فم

أى أن الأبيض فى النقلة الثانية حرك الفرس الواقع عن يمين الشاه إلى الخانة الثالثة على عمود فيل الملك وبذلك هاجم بيدق الملك الأسود . فرد الأسود بأن حرك الفرس فى جناح الوزير إلى الخانة الثالثة على عمود فيل الوزير (لحماية البيدق المهاجم) .

ف ٤ ف

٣ - ف ٤ ف

أى أن الأبيض فى النقلة الثالثة حرك فيل الملك إلى المربع الرابع على عمود فيل الوزير .

فرد الأسود بأن حرك فيل الملك إلى المربع الرابع على عمود فيل الوزير .

ح ٣ فم

٤ - ت

أى فى النقلة الرابعة بيت الأبيض الشاه (أى حصنه بأن نقل الشاه إلى المربع ١ حم والرخ إلى المربع ١ فم) . فرد الأسود بأن حرك فرس الملك إلى الخانة الثالثة على عمود فيل الملك .

ب ٣ و

٥ - ب ٣ و

أى فى النقلة الخامسة حرك الأبيض بيدق الوزير (الذى أمام الوزير) إلى الخانة الثالثة .

فرد الأسود كذلك بتحريك بيدق الوزير إلى الخانة الثالثة... وهكذا .

الرموز المستعملة في الكتاب

× = أخذ .. فمثلا - ف × ب تعنى أن الفيل أخذ البيدق .

+ = كش .. فمثلا - و ه م + تعنى أن الوزير انتقل إلى المربع

ه م وهدد الملك « كش » .

ت = التبييت القصير في جناح الملك .

ط = التبييت الطويل في جناح الوزير .

ه = أخذ البيدق وهو مار .

! دليل على نقلة قوية أو جيدة .

؟ = دليل على نقلة ضعيفة .

± = الأبيض أفضل مركزا .

∓ = الأسود أفضل مركزا .

س = استسلم .

≠ = كش مات ...

ملاحظة هامة : في جميع المواقع الأبيض دائما أسفل الرقعة والأسود

أعلاها .

الفصل الأول

في الوسط والتعبئة

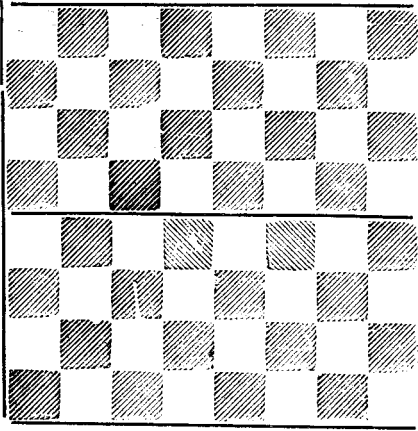
معنى التعبئة والانتشار هو تقدم الوحدات إلى خط الحدود ... فإذا نشبت الحرب بين دولتين فإن الجيشين المتقاتلان يسارعان إلى خط الحدود بأسرع ما في الإمكان لمحاولة الدخول إلى أرض العدو واحتلال بعض المواقع ... وهذا ما يحدث تقريبا في الشطرنج ... إذا ما تكاد تبدأ المباراة حتى يسارع كلا اللاعبين إلى تعبئة قواته بنشر قطعه وغرسها في المرافق الملائمة قرب خط الحدود وليس معنى التعبئة أن نخرج قطعة أو اثنتين إلى مراكز ملائمة ... بل المقصود أن نخرج جميع القطع وتستقر في مراكزها الملائمة ... ومن العبث عند بدء القتال أن ترسل أحد جنودك منفردا إلى أرض العدو دون أن يكون معززا بآخرين يشدون من أزره وكذلك الأمر في الشطرنج لذلك فعلى لاعب الشطرنج أن ينشر قطعه تباعا حتى يستكمل التعبئة في أقل عدد ممكن من النقلات في المراكز الملائمة لها تماما .

ولا تعتبر نقلات البيادق في مرحلة الافتتاح نقلات انتشارية لكنها في الواقع نقلات مساعدة للانتشار ... كما يجب أن يعرف أن البيدق الذي لم يتحرك من مكانته في المرحلة الأولى من المباراة أفضل من البيدق المتقدم ... فالبيدق في حد ذاته ليس وحدة هجومية قائمة بذاتها إلا بعد أن يتخطى خط الحدود أي عندما ينتقل إلى الخانة الخامسة بالنسبة إليه ...

والاستثناء في بيادق الوسط إذ في مرحلة الافتتاح يحاول اللاعب المدرب بناء وسط قوى بمساعدة بيدق الوسط .

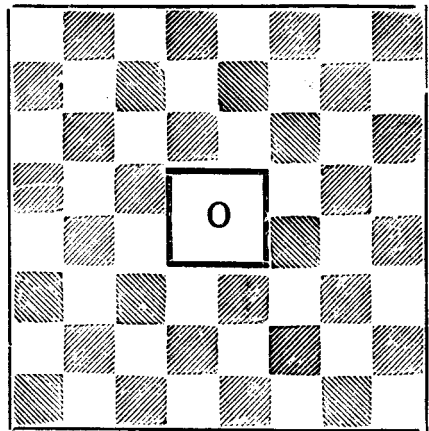
... والوسط عبارة عن الأربعة مربعات في وسط الرقعة تماما .

(٤)



موقف يبين خط الحدود الفاصل بين
اللونين الأبيض والأسود

(٣)



موقف يبين الوسط ... والدائرة الصغيرة في
منتصف الرقعة تبين نقطة الوسط وهي المحور
المرتكزة عليه الأوتار الطويلة

والخلاصة :

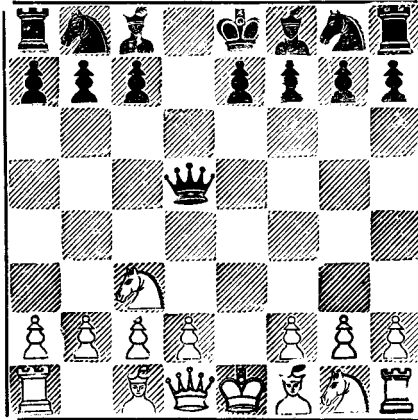
أن سرعة الانتشار هو الأساس في مرحلة الافتتاح ، كل قطعة يجب أن
تشر بنقلة واحدة ، كل نقلة بيدق تعتبر خسارة للوقت في مرحلة الإفتتاح
ما لم تكن مساعدة لبناء أو تعزيز الوسط أو مهاجمة وسط الخصم... وعلى هذا
- كما يقول الدكتور لاسكر - في الإفتتاح لا يصبح أن يحرك أكثر من
بيدق أو اثنين على الاكثر.

والهدف الأساسي في مرحلة الإفتتاح أن يكون اللاعب متقدم على خصمه
في التعبئة أو الانتشار ... وبعبارة أخرى إذا استطاع اللاعب أن يعوق
انتشار قطع الخصم فانه بذلك يكون متفوقا في التعبئة ... كما أن تكرار
النقلات لقطعة واحدة تضع على اللاعب وقتا ثميننا قد يستغله الخصم ...

وعلى ذلك فاننا نكسب وقتاً ثميناً إذا استطعنا نشر قطعة لنا وتهدد في نفس الوقت قطعة للخصم نشرت ... ونضرب لذلك المثل الآتي :

١ - ب ٤ م ب ٤ و
٢ - ب ٤ ب و ٤ ب
٣ - ح ٣ فو

(٥)



فالأبيض - بنقلته الثالثة - نشر فرس الوزير وفي نفس الوقت هاجم وزير الخصم بنقلة واحدة .

ويجب على اللاعب عندما يقرر التكسير أن يكون في ذلك كسباً لبعض الوقت على حساب خصمه .. فإذا تساءلنا لماذا لعب الأبيض ٢ - ب ٤ ب في الموقف السابق (الموقف رقم ٥) كان الجواب أن الأسود يسترد بيده بالوزير . عندئذ ينشر الأبيض قطعته (حو) التي تهاجم الوزير الأسود الذي يضطر إلى تحريكه مرة أخرى بعيداً عن الخطر.

ونضرب مثلاً آخر .. فإذا افتتحت المباراة كما يلي :

١ - ب ٤ و ب ٤ و
٢ - ب ٤ فو ح ٣ فم
٣ - ب ٤ ب ١

والان إذا رد الأسود ٣...٠٠٠ و × ب ٤ - ح ٣ فو ويكسب الأبيض وقتا هاما كما سبق أن بينا وإذا ٣...٠٠ ح × ب ٤ - ب ٤ م كاسبا وقتا ثمينا أيضا ومسيطر على الوسط. ففي كلتا الحالتين الأبيض بنقلته الرابعة يقوم بنقله انتشارية ثمينة.

ومثل آخر :

١ - ب ٤ م ب ٤ م
٣ - ب × ب ١ ح × ب

جبرية وإلا أصبح الأسود متخلف بيديق ... بلا مقابل.

٤ - ح ٣ فم ٠٠٠٠

لكي يمنع ٠٠٠ و ٥ ر +

٤ - ٠٠٠٠ ح ٣ فو ٥ - ب ٣ و ح ٤ ف

٦ - ب ٤ و ح ٥ م ٧ - ب ٥ و ٠٠٠٠

وبعد ٧ - ٠٠٠٠ ح ١ ح تتاح الفرصة للأبيض لكسب وقت

أكثر :

٨ - ف ٣ و ٠٠٠٠ أو ٨ - ح ٢ و ٠٠٠٠

وعلى ذلك إذا قام الأسود بتكسير فرسه المستقرة على المربع ٥ م والتي حركت عدة مرات في مقابل الفرس التي ولدت حديثا في المربع ٢ و أو ٣ فو هو خسارة كبيرة في جانب الأسود ... إذ بتكسير هذه الفرس انتهت جميع النقلات التي قامت بها وذهبت هذه النقلات أدراج الرياح .

والان ننتقل إلى مثل آخر يبين كيفية حساب الوقت .

١- ب ٤ م ب ٤ م

٣- ب × ب و ب × ب و

٥- ب × ب ب × ب +

٧- ب ٤ و ٠٠٠٠

إذا ٧- ح ٣ ف ، ف × ح !

٧- ٠٠٠٠ ف × ف

٨- ح × ف و ٣ م

٩- ت ٠٠٠٠

والآن الأبيض متفوق على الأسود بخمس نقلات كاملة... فهو قد نشر
فرسيه^٢ (٢) ورخ (١) وله بيدق في الوسط (١) والشاه الأبيض في أمان (١).

في حين أن الأسود لم ينشر إلا وزيره في المربع ٣ م وباليته بعيدا عن
الخطر... إذ هو في موقفه هذا معرض للهجوم من جانب الأبيض : ح ٤ ف
مما سيضطره إن عاجلا أو آجلا إلى مبارحة مكانه هذا إلى مربع يرجو فيه
الأمان و... خاسرا الوقت ثمين آخر .

وننتقل الان إلى مسألة هامة هي كيفية تصفية المواقف في الشطرنج فإذا
رأى أحد التجار أن تجارته أصبحت كاسدة فإنه يقوم بتصفيتها ليعود مشروعا
آخر في جهة أخرى قد يصيب فيها نجاحا أكثر... وإذا طبقنا هذا المبدأ
على مباراة الشطرنج فأننا نعى بذلك أنه إذا رأى لاعب الشطرنج أن قطعه
المنتشرة أصبحت مهددة فإنه يعمل فورا على علاج الموقف بتصفيته...

ونضرب مثلا لذلك :

١- ب ٤ م ب ٤ م

٢- ح ٣ م ح ٣ ف

٣- ب ٤ و ب ٤ و

نقلة الا اسود الأخيرة مشكوك في صحتها .

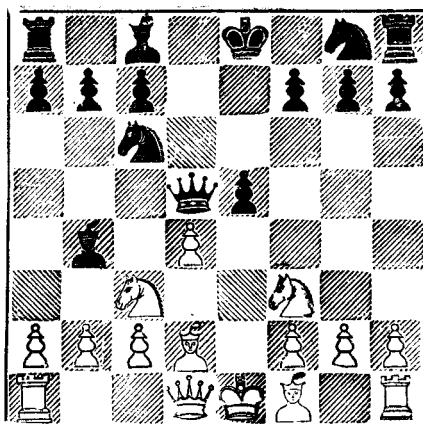
٤- ب × ب و و × ب

٥- ح ٣ فو ف ٥ حو

والان استطاع الاسود أن يوازن مباراته لكن :

٦- ف ٢ و

(٦)



الأسود يقوم بتصفية الموقف ... كيف يصنع ذلك

وبذلك أصبح الوزير الاسود مهددا مرة ثانية مما يضطر الاسود إلى تكسير فيل الملك في مقابل الفرس الأبيض إذ رجوع الوزير يكلفه خسارة نقلة . لذلك :

٦- ف × ح

٧- ف × ف (التصفية)

٧- ب × ب

٨- ح × ب

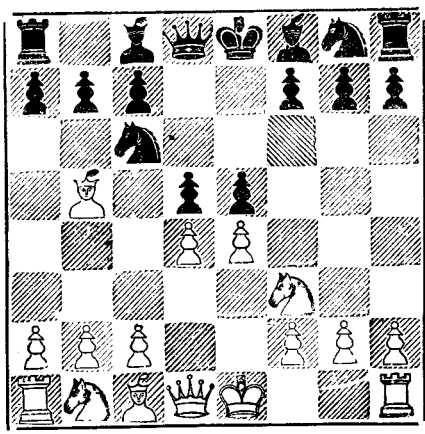
ويستطيع الاسود أن يوصل انتشار قطعه :

٨- ح ٣ ف

ويصبح الاسود غير متأخر عن خصمه في التعبئة أو في السيطرة والتسلط على الوسط .

ونضرب مثلاً آخر لتوضيح كيفية تصفية المواقف (أنظر الموقف ٧) .

(٧)



والآن كيف يستطيع الأسود أن يصفى هذا الموقف بحيث لا يعطى الأبيض الفرصة للتفوق في الوسط ؟ كالآتي .

- ١ - ٠٠٠٠ ب × ب م !
 - ٢ - ح × ب ف ٢ و
 - مهددا الفوز بقطعة ؛ ح × ح
 - ٣ - ف × ح ف × ف
 - ٤ - ت ف ٣ و
 - ٥ - ح × ف ب × ح
 - ٦ - ح ٣ فو ب ٤ فم
- والأسود لا بأس بموقفه .

من ذلك يبين أن التكتير هو سلاح ماض في يد من يحسن استخدامه . فيقوم بالتكتير عندما يرى مكسبا محققا للوقت أو للافراج عن مباراته . ويجب هنا أن نلفت نظر القارئ إلى أن التكتير بدون هدف أو بدون تبصر يسئ إلى الموقف . فاذا حركنا قطعة مملوكة لنا عدة نقلات كي نقوم بتكتيرها في مقابل إحدى قطع الخصم التي لم تتحرك فهو خطأ جسيم لا يتردى فيه إلا غير عليم باستراتيجية الشطرنج . لذلك فإن التكتير لا يكون إلا عند حدود الحالتين المذكورتين آنفا .

وتضرب مثلاً للخطأ في التفسير :

١- ب ٤ م ب ٤ م

٣- ب ٣ فو
الابيض يعرض جامبيتا.

٣- ف ٤ ف ؟

هذه النقلة تخسر وقتاً إذ يجب هنا ٣ ... ب × ب

٤- ب × ب ف ٥ ح + ؟

محركا الفيل مرة أخرى - تكتيك غير سليم .

٥- ف ٢ و ف × ف + ٦- ح و × ف
وبذلك يصبح الابيض متفوقا بثلاث نقلات ... والخطأ في المثال المتقدم حدث عندما نقل الأسود ... ف ٤ ف .

وكما رأينا سالفاً فان تقدم بيدق الوسط بحكمة ينشئ موقفا هجوميا قويا إذ هي تهاجم قطع الخصم وتضطرها للتقهقر فمثلا :

١- ب ٤ م ب ٤ م

والان أصبح بيدق «م» الابيض مستعدا للزحف وهو ينتظر ظهور

«حم» الأسود على المربع ٣ فم لهاجمته واضطراره إلى الهرب .

٣- ب ٣ فو ح ٣ فم !

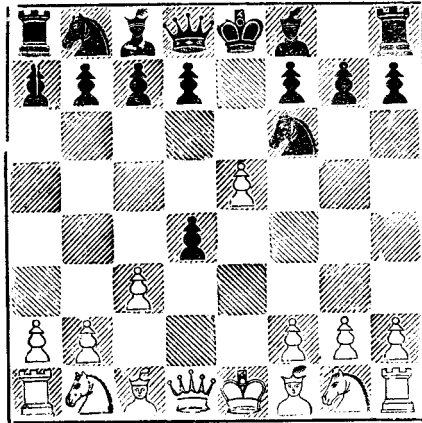
الأسود يترك الأمور تجري في أعتها .

٤- ب ٥ م ح ٥ م !

والفرس الأسود تستطيع الاستقرار بهدوء في هذا المربع فاذا لعب الابيض ٥- ف ٣ و فان الأسود يرد ب ٤ و ! ومبارته جيدة . لكن إذا لعب الأسود ح ٤ ف ؟ فان الابيض يواصل

٦ - ب × ب ، ح × ف + ٧ - و × ح ويصبح الابيض متفوقا على الاسود بثلاث نقلات ... ألما أعجب الشطرنج ... لقد قيل أن الشطرنج نقلة « Chess is a move » وهذا صحيح إلى حد بعيد .

(٨)



وقد نشأ الموقف رقم (٨) بعد النقطات الآتية :

١ - ب ٤ م

٢ - ب ٤ و ب × ب

٣ - ب ٣ فو ح ٣ فم ا

٤ - ب ٥ م (الموقف رقم ٨)

والآن الأسود لن يحقق التعادل إذ رد هنا ٤... ح ٤ و فان ذلك

الفرس لن يجد الأمان والاستقرار في هذا المربع فثلا :

٤... ح ٤ و

٥ - و × ب

وليس ٥ - ف ٤ ف ف يرد الأسود ٥... ح ٣ ح ويصبح الفيل بدوره

مهاجم فيضطر الأبيض إلى خسارة نقله .

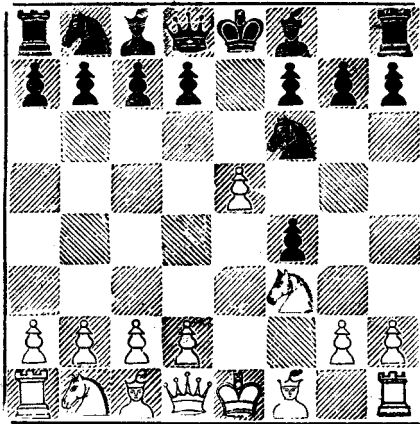
٥ — ب ٣ فو

٦ — في ٤ فو ح ٣ ح

٧ — ح ٣ فم ٣٠٠٠

وبذلك يصبح لدى الأبيض (٥) نقلات في حين أن للأسود نقلتين أو نقلة ونصف إذ أن الفرس السوداء في وضعها الراهن ليست أفضل من وضعها في مكانها الطبيعي فوق المربع ٣ فم ... كما وأن البيدق في المربع ٣ فو الأسود لا يعتبر في الحساب العام نقلة كاملة إذ الذي يحسب كنقطة في مرحلة الافتتاح والانتشار كل من بيدق الوسط .

(٩)



ومثال آخر (الموقف رقم ٩) نشأ بعد النقلة الآتية :

١ — ب ٤ م ب ٤ م

٢ — ب ٤ فم ب × ب

٣ — ح ٣ فم ح ٣ فم ١

٤ — ب ٥ م ٣٠٠٠

وظهرت الآن نفس المشكلة ف: ٤..... ح ٥ م ليس لها نفس الأمان

في المثال السابق إذ يرد الأبيض فوراً ٥ — ب ٣، و، ح ٤ ف ٦ — ب
 ٤ و ٥... الخ — ومن المعروف أن الفرسين على حافة الرقعة غالباً ما يكونا
 ضعيفان : لكن استثناء من هذه القاعدة فإن أفضل مربع يمكن أن يلتجئ
 إليه حم الأسود الآن هو المربع ٤ رم . إذن :

٤ — ٥٥٥٥ ح ٤ ر

٥ — ب ٤ و ب ٤ و

أو ٥... ب ٣ و لتكسير بيدق « م » الأبيض في مقابل بيدق « و »
 الذي تحرك مرة واحدة فقط... والأسود مركزه لا بأس به .
 ومثال آخر :

١ — ب ٤ م ب ٤ م

٢ — ح ٣ فم ح ٣ فو

٣ — ب ٤ و ب ٤ م

إذا ٣... ب ٣، و، ٤ — ب ٤ م، ب ٤ م، و ٥ — م ٤ م، و ٥ م × م
 (وإلا سقط بيدق الملك) وبذلك يفقد الشاه الأسود الحق في التبيت .

٤ — ح ٤ م ب ح ٣ فم

٥ — ح ٤ م ح ب ح ٤ م

وإذا : ب ٥ م ، ح ٥ م

وإذا : ف ٣ ، و ، ب ٤

هنا يكون الأسود قد حل جزءاً من المشكلة وهو إلى أين يذهب بفرسه
 حم ... لكن ماذا عن الوسط ؟ نحن نعلم الآن أنه إذا سمحنا للخصم بأن يبني
 وسطاً قوياً بالبيادق فيجب اعتبار ذلك الوسط عدو لنا رقم (١) . . . وعندئذ
 يكون الهدف الأكبر بالنسبة إلينا هو صب جام طاقتنا على ذلك العدو
 لتخطيمه ... مثل هذه البيادق أما أن يعمل على تحطيمها بالتكسير — أو

على الأقل — يعمل على الضغط عليها فمثل هذه البيادق تعتبر بالنسبة اليينا خارجة عن القانون فتعدم بالتكسير أو بوضعها تحت المراقبة الشاملة بالضغط عليها .

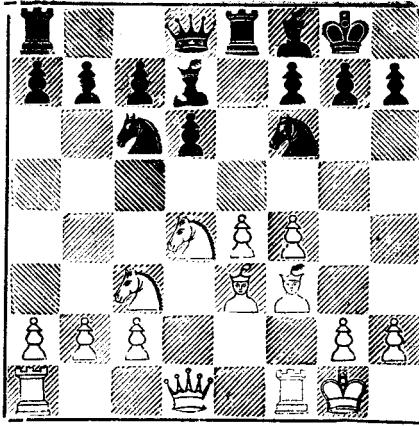
ونضرب لذلك مثلاً :

ب ٤ م	ب ٤ م — ١
ح ٣ فو	ح ٣ فم — ٢
ب × ب	ب ٤ و — ٣
ب ٣ و	ح × ب — ٤
ح ٣ فم	ف ٢ م — ٥
ف ٢ م	ح ٣ فو — ٦
ت	ت — ٧
ر ١ م	ب ٤ فم — ٨

(إذا ٨... ب ٤ و ٩ — ب ٥ م)

ف ١ ف	ف ٣ م — ٩
ف ٢ و	ف ٣ م — ١٠

وكل طرف أكمل انتشار قطعة في الأمكنة المناسبة والأبيض يحاول بعد ذلك، بعد التحضير، تحريك بيدق « م » إلى المربع « م٥ » .



والكفاح بين الطرفين يدور للسيطرة على الوسط .

وصيد البيادق في مرحلة الافتتاح عمل طائش ... والاستثناء في بيادق الوسط ... فاللاعب المتمرن لا يحاول في مرحلة الافتتاح المخاطرة بأخذ البيادق التي تعرض عليه بلا مقابل ... ففي الحقيقة تضحي هذه البيادق لتعطيل انتشار قطع الخصم وكسب وقت لوضع القطع في الأماكن الهجومية الملائمة ... ثم الانقضاض على الخصم الذي قبل هذه البيادق فأصبح متأخرا في التعبئة ... أو على الأقل يفوز المتخلف في البيادق بموقف يصعب قلقته. فالقاعدة : لاتحاول العمل على الفوز ببيادق في مرحلة الافتتاح ما دمت لم تستكمل التعبئة ... والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة يكون في بيادق الوسط العظيمة القيمة ...

ونضرب لهذا بعض الأمثلة التي تبين أفضل طريقة لرفض البيادق التي تعرض علينا بلا مقابل أو بالأحرى أفضل طريقة لرفض الجاميت. ونبدأ بجاميت الوسط:

٢ — ب ٤ و ب × ب ١

٣ — ب ٣ فو
.....

ويستطيع الأسود أن يرد ٣ ... ح ٣ فم أو أى نقلة أخرى ما عدا
٣ ... ف ٤ ف ؟ فإذا ٣ ... ح ٣ فو ٤ — ب × ب ، ب ٤ و وإذا
٣ ... ب ٣ فو ٤ — ب × ب ، ب ٤ و .. وإذا ٣ ... ب ٣ فو ٤
— و × ب ، ويستطيع الأسود أن يواصل ٤ ... ب ٤ و ٥ — ب × ب ،
ب × ب ويتبعها ب : ٦ ... ح ٣ فو .

وفي جامبيت ايفانس :

١ — ب ٤ م ب ٤ م

٢ — ح ٣ فم ح ٣ فو

٣ — ف ٤ ف ف ٤ ف

٤ — ب ٤ حو
.....

فإننا نرفض هذا العرض شاكرين وذلك ب :

٤ — ف ٣ ح

وإذا واصل الأبيض :

٥ — ب ٥ ح
.....

يرد الأسود بكل بساطة :

٥ — ... ح ٥ و

وإذا : ٦ — ح × ب و ٤ ح ١

بهجوم قوى ... والأسود أفضل .

أما في جامبيت الملك فنرفض الجامبيت كالاتي :

١ — ب ٤ م ب ٤ م

٢ — ب ٤ فم ف ٤ ف

أو

ب ٣ و	٢—٠٠٠٠
ح ٣ فو	٣—ح ٣ فم
ف ٣ م	٤—ف ٤ ف
ب × ف	٥—ف × ف
ب × ب	٦—ب × ب

والأسود بالتعبئة الصحيحة يمتلك عامود « فم » وعامود « و » وبالرغم من بيادقه المزدوجة فهو من حيث الموقف أفضل من الأبيض .

ف ٣ م	٤ — ٠٠٠٠	:	وإذا
ف ٢ و	٥—ف ٥ حو		

وقبول الجامبيت ممكن كالآتي :

ب ٤ م	١—ب ٤ م
ب × ب	٢—ب ٤ فم
ح ٣ فم !	٣—ح ٣ فم

دون أن يضع نصب عينية (الأسود) الاحتفاظ بأي ثمن بالبيدق الذي تحصل عليه دون وجه حق فإذا واصل الأبيض :

ح ٤ ر	٤ — ب ٥ م
-------	-----------

أما بيادق الوسط فهي تختلف في قيمتها عن بيادق الجناحين فإذا لاح للاعب الفوز ببيدق وسط — دون أن يكون في أخذه خطر كبير — أخذه بعد أن يزن احتمالات هذا الاخذ .

فتلا :

١- ب ٤ م

٢- ح ٣ فم

٣- ف ٤ ف

٤- ب ٣ فو؛ ح × ب!

فالفوز ببندق الوسط هذا أضمن في هذه الحالة من خسارة نقلة وعادة كسب
ببندق لا يجلب سعادة تذكر للفائز به لكن في حالتنا الراهنة ببندق الوسط
من الأهمية لدرجة أنه — بالنقل الصحيح — يفوز الأسود بمثل هذه
المباراة .

بهذا أختتم الحديث عن الوسط والتعبئة لكي أنتقل الى الكلام عن :

الفصل الثاني

كيف تحلل الموقف

How To Analyse a Position

بلاحظ دائماً أن لاعب الشطرنج يواجه بهذا السؤال أثناء مبارياته :

ماذا أصنع في هذا الموقف ؟

ويتركز تحليل موقف الشطرنج على أسس ثلاثة : قدرة القطع التي تمتلكها Force ، وقابلية هذه القطع للتحرك Mobility وأمان الشاه King Safety ، فعلى لاعب الشطرنج أن يحاول أن يتساءل دائماً :

١ - هل أنا متفوق ، أو متخلف ، أو متساوي مادياً في قطعي مع

خصمي ؟ (فيعمل على المحافظة على البيادق والقطع).

٢ - هل بيادق مستقرة على مربعاتها الملائمة ؟ وهل موقعها أفضل أو

أقل أو متساوي مع نظائرها عند خصمي ؟

٣ - ما هو مقدار قابلية قطعي للتحرك ؟ وهل هي أفضل من حيث

حريتها من نظائرها عند خصمي أم أقل ؟

٤ - هل الشاه في أمان أم هو معرض للهجوم ؟

٥ - ما هو التهديد الآن ؟ (الخطط)

وبالإجابة على هذه الأسئلة نستطيع أن نتيين فوراً موقفنا بوضوح ..

هل هو أفضل أو متساوي أو متخلف عن موقف خصمنا ؟ ..

وسوف نجيب باستفاضة تامة على السؤال الخامس (ما هو التهديد

الآن ؟) فيما بعد حينما نعرض على القاريء مواقف شيقمة نثبت

فيها أن أى شىء آخر يعتبر ثانويا عندما تلوح الخطة فى الافق . . .

وتبدأ المباراة عادة فى الدخول إلى مرحلة النهاية بعد تكسير الوزيرين . . . وعلى ذلك فاللاعب يجب أن يقرر ما إذا كان من مصلحته أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أم من مصلحته الدخول فورا إلى النهاية بتكسير الوزيرين . فإذا كان متفوقا ماديا من حيث البيادق أو القطع أو متفوقا من حيث الموقف العام والشاه فى أمان وقابلية قطعه للتجرك أكمل فإنه يحاول الدخول فى مرحلتها نهاية بتكسير الوزيرين . . . أما إذا كان العكس فعليه أن يحاول أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أطول وقت ممكن لعل الحظ يحدث بعد ذلك أمراً .

وقبل أن نبدأ فى عملية تحليل المواقف أحب أن أوجه النظر إلى الأحكام الآتية :

١ - على اللاعب ألا ينقل أى قطعة أو حتى مجرد اللمس إلا إذا كان لديه سببا وجيها لذلك .

٢ - اللاعب الذى لا تتحرك قطعه بحرية وتزاحم بعضها البعض عليه أن يحاول الإفراج عن نفسه وعن مباراته بالتكسير .

٣ - اللاعب الذى تتمتع قطعه بحرية أكثر وأكمل من مصلحته المبادرة بفتح الأوتار والأعمدة للسيطرة على مساحة أكبر، من الرقعة.

٤ - القاعدة الأساسية فى المواقف الحرجة والميئوس منها هى : اعمل فورا على القيام بهجوم مضاد .

٥ - الجانب المتفوق ماديا عليه أن يحاول تكسير القطع - لا البيادق .

٦ - من الحكمة أن تحاول تكسير قطعة تحركت مرة واحدة فى مقابل

قطعة تحركت أكثر من مرة . . . وذلك لكسب أكبر وقت ممكن Tempo

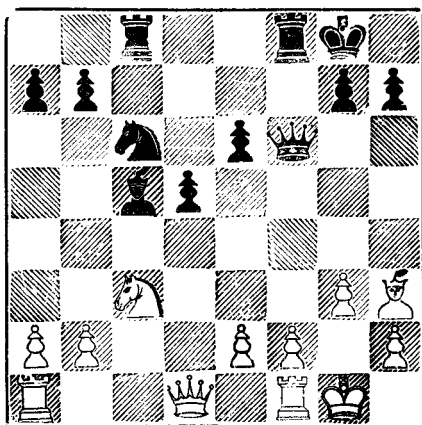
٧ - على اللاعب أن يكون متبالكا أعصابه مها فاجأه خصمه بنقلات غير متوقعة لعله يهتدى — بتفكير هادىء مزن — إلى الوصول إلى حل ممتع وطريف

والآن هيا بنا نحل الموقف الآتى بعد :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١١

الأسود : كبا بلانكا

(١١)



الابيض : روبينشتين

النقلة الآن للابيض :

هل يستطيع أن يلعب ح × ب و

إذا نظرنا إلى الموقف رقم (١١) رأينا موقفا كلاسيكيا يمين بوضوح كيفية تسلسل التفكير فى المواقف التى تنشأ أثناء المباريات فاذا تخيلنا عدة لاعبين من درجات متفاوتة من حيث القوة يفحصون هذا الموقف

فأحدهم يرى أن الأبيض لا يستطيع أن يواصل ١ - ح × ب وذلك لأن
هذا البيدق معزز بيدق آخر ...

ويرى الثاني أن الأبيض يستطيع ١ - ح × ب لأن الأسود إذا رد ...
ب × ح فإن الأبيض يواصل ٢ - و × ب + مهدداً الشاه الأسود وفي
نفس الوقت مهاجماً فيل الملك الأسود المستقر على المربع ٤ فو وقد يرى
ذلك اللاعب أن ترفيل الملك (٣م - ٨ فو) قد فتح وبذلك أصبحت الرخ
السوداء في المربع ٨ فو مهددة بفيل الملك وأن الأبيض يستطيع أخذ هذا
الرخ بالفيل قبل أو بعد أخذه الفيل بالوزير .

وقد يرى لاعب ثالث أكثر تقدماً من سابقه أن الأسود يستطيع أن
يرد ١ - ... ف × ب + التي تسترجع بيدقا هاما من حطام مباراته ...
وقد يرى لاعب رابع أكثر تقدماً أن الأسود غير مجبر على أخذ
الفرس بل يستطيع أن يقوم بهجوم مضاد هادئ إذا حرك وزيره إلى
المربع ٣م مهاجماً فيل الملك الأبيض وذلك رداً على نقله الأبيض الأولى
(١ - ح × ب) فإذا واصل الأبيض ٢ - ح ٤ ف لحماية الفيل في المربع
٣م فإن الأسود يواصل ... ر × ح ويتبعها ب : و × ف وبذلك يفوز
بقطعتين في مقابل الرخ وقد يواصل ذلك اللاعب الفحص فيرى أنه بمهاجمته
الفيل كسب وقتاً هاما إذ يضطر الأبيض أما الرجوع بهذا الفيل أو حمايته،
بالشاه وعندئذ يواصل الأسود ١٠٠٠ و وبذلك يربط الفرس في المربع
٤ وبالنسبة إليه . أى أنه إذا ٢م - ح ، ر و ١ و ٢ - ف ٢ ح ،
١ م و .

عند هذه المرحلة من التفكير نكون الآن أمام لاعب رأى الموقف بوضوح
خلال الاحتمالات المتشابكة والمتوقعة .

لكن ... كيف واصل روبينشتين مباراته ؟

١ - ح × ب ا و ٣

٢ - م ٢ ح !! ر و ا

٣ - و ا ف ا ...

الأبيض رد ردا كافيا على دفاع الأسود البارع

٣ - ... ب × ح

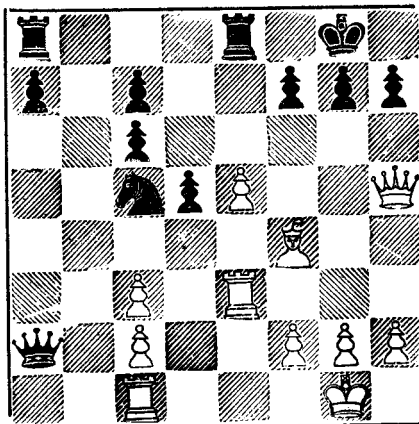
٤ - و × ف ... الخ هذه المباراة

التي فاز فيها الأبيض في النهاية ..

(الأسود : دكتور لاسكر)

نورمبرج سنة ١٨٩٦

(١٢)



النقلة الآن
للأسود

(الأبيض : وينور)

والآن دعنا نقوم بتحليل الموقف رقم (١٢) من خلال الأسئلة الخمسة التي

تساءلناها في ابتداء هذا الفصل .. فنجد أن :

١ - الأسود متفوق ببندق .

٢ - يبادق الأسود موقفها أفضل (لأنفراد وازدواج بيدق فوالابيض)
ولاحرازه بيدق رو السالك .

٣ - قابلية حرية القطع متساوية في الجانبين تقريبا .

٤ - الشاه الأسود ليس في خطر كبير بالرغم من أنه يواجه الآن
بتهديد الأبيض بتحويل القطع الثقيلة ضده .

٥ - التهديد الآن : ر٣ مهيدا الشاه الأسود وإذا ... ب٣ ر٣ ، ف × ب٣
بهجوم مميت ...

نخرج من هذه الأسئلة بسؤال جديد : هل هجوم الأبيض المحتمل
يعوضه عن خسارته لبيدق أم لا ؟

أثبت لاسكر أن تفوقه بيدق كاف لاتزاع النصر ... ولكي يحقق النصر
يجب أن يحاول الدخول في مرحلة نهاية المباراة بتكسير الوزيرين ... وقد
نجح الأسود في رد هجوم الأبيض ... وشغله كثيرا بيدقه السالك
(ب رو) كالآتي :

.....١ و ٥ ف

.....٢ ف ٣ ر

لكي يحمي الفيل المهدد وإذا ٢ - ر٣ ، و × ف وهجوم الأبيض
لا يستحق بالطبع خسارته للفيل ... والأبيض بنقلته الأخيرة خلق تهديد
جديد : هو ٣ - ف ٦ !! ضاربا بيدق فم الأسود .

.....٢ ح ٣ م

.....٣ ف ٢ و ر ٢ م

.....٤ ر ٣ و ٥ م

لاحظ أن دفاع الأسود نتيجة مباشرة لتهديدات الأبيض.

٥ - ب ٣ ف

مهددا القطعة التي تحمي المربع الضعيف ٢ رم الأسود.

٥ - و ٣ ح

عارضتا تكسير الوزيرين تحقيقا للفكرة المذكورة آنفا:

٦ - و ٤ ر

ومادام الأبيض متخلف عن الأسود بيدق فانه يتحاشى تكسير الوزيرين بقدر المستطاع — لعل هجومه يفلح .

٦ - و ٢ ر

٧ - ب ٤ فم

مهددا ر ١ فم ثم ب ٥ ف

٧ - و ٥ م

٨ - ب ٤ ح

وهدف الأبيض الآن هو تحريك بيدق فم إلى المربع ٥ فم... والأسود عليه منع ذلك.

٨ - ح ١ ف

وعلى ذلك إذا ٩ - ب ٥ ف ، و × ب م

٩ - و ٢ ف

لكي يكون بيدق الفيل محميا وتجديد التهديد : ب ٥ ف ... لكن الأسود رأى أنه ليس هناك تهديد مباشر... فواصل تحقيق هدفه الأول: تحريك بيدق رو إلى الأمام .

٩ - ٠٠٠ ب ٤ ر

١٠ - ٣ م و ٥ ف

١١ - ٥ ب ٥ ر

لا فائدة من أخذ بيدق حم الأبيض منعا لفتح خطوط هجومية عليه ...

١٢ - ١ ر ٦ ب

١٣ - ١ (٣ م) ٧ ب

١٤ - ٣ ب ٠٠٠٠

والآن أصبحت قطع الأبيض مرتبطة بالدفاع عن الصف الأول وبذلك أوقف هجوم الأبيض ... والاسود يبنى الآن خطة جديدة بفتح المركز (الاورتار - والاعمدة) إذ من المحتمل عندئذ الاتهام أحد البيادق أو القطع ... أو على الأقل بناء هجوم ضد الشاه الأبيض الذي أصبح موقفه الآن قلقا نوعا ما إذ القطع التي تقوم بحراسته مثقلة بواجبات أخرى منها مراقبة البيدق السالك : الشوكة في جانب الأبيض اليسر .

١٤ - ٠٠٠٠ ب ٤ ف

١٥ - ٢ م ٠٠٠٠

الأبيض لا يستطيع مواصلة هجومه السابق بسبب ذلك الضيف الثقيل الظل القابع في المربع ٢ و ٠٠٠٠ فاذا ١٥ - ب ٦ م ، ب ٦ م × ب ١٦ - ب × ب ، ح × ب ١٧ - ر × ح ، ب ٨ م = و ، ويكسب الاسود .

١٥ - ٠٠٠٠ ب ٥ و

١٦ - ٣ و ٣ ف

مهدها الطريق للرخ في المربع ٢ و ٠٠٠٠ وإذا ١٦ - و × ب ،

ر (٢ و) ر ٢ ر ١٧ - ر ١ ر و ، و ٧ م + ٠٠٠٠ الخ

١٧—ب٦٠٠٠

أصبح الأبيض الآن قليل الصبر ... لكنه في الواقع في مركز حرج ومهمة الدفاع بالنسبة إليه أصبحت عسيرة وشاقة .

١٧—٠٠٠٠ ب×ب

١٨—ب×ب ح×ب

١٩—و×ب ر (٢ و) — ٢

٢٠—١ر و ١ر فم

وبما أن رخ الوزير الأبيض أصبح مقيدا فان الأسود يحول الان الهجوم إلى جناح الملك .

٢١—ر (١ف) ح ١ و

٢٢—و٦ ح ر (٢ر) — ٢ فم

وبذلك فان الأبيض يتعرض لهجوم مميت ، والبيدق السالك في ٢ رو خطره الآن ثانوى بالنسبة اليه .

٢٣—ف٥ ح ر ٧ ف +

٢٤—م٣ ح و × ب +

٢٥—(س)

اذ ٢٥—م٤ ر ، و×ب + ٢٦—م× و ، ر (١ف) ٦ف + ٢٧—

م٤ ر ، ز٧ ر ≠

الفصل الثاني

كيف تحلل الموقف

How To Analyse a Position

بلاحظ دائماً أن لاعب الشطرنج يواجه بهذا السؤال أثناء مبارياته :

ماذا أصنع في هذا الموقف ؟

ويتركز تحليل موقف الشطرنج على أسس ثلاثة : قدرة القطع

التي نمتلكها Force ، وقابلية هذه القطع للتحرك Mobility وأمان الشاه

King Safety ، فعلى لاعب الشطرنج أن يحاول أن يتساءل دائماً :

١ - هل أنا متفوق ، أو متخلف ، أو متساوي مادياً في قطعي مع

خصمي ؟ (فيعمل على المحافظة على البيادق والقطع).

٢ - هل بيادق مستقرة على مربعاتها الملائمة ؟ وهل موقعها أفضل أو

أقل أو متساوي مع نظائرها عند خصمي ؟

٣ - ما هو مقدار قابلية قطعي للتحرك ؟ وهل هي أفضل من حيث

حريتها من نظائرها عند خصمي أم أقل ؟

٤ - هل الشاه في أمان أم هو معرض للهجوم ؟

٥ - ما هو التهديد الآن ؟ (الخطط)

وبالإجابة على هذه الأسئلة نستطيع أن نتيين فوراً موقعنا بوضوح ..

هل هو أفضل أو متساوي أو متخلف عن موقف خصمنا ؟ ..

وسوف نجيب باستفاضة تامة على السؤال الخامس (ما هو التهديد

الآن ؟) فيما بعد حينما نعرض على القاريء مواقف شيقمة نثبت

فيها أن أى شىء آخر يعتبر ثانويا عندما تلوح الخطة فى الافق . . .

وتبدأ المباراة عادة فى الدخول إلى مرحلة النهاية بعد تكسير الوزيرين . . .
وعلى ذلك فاللاعب يجب أن يقرر ما إذا كان من مصلحته أن تظل مباراته
فى مرحلة وسط الدور أم من مصلحته الدخول فورا إلى النهاية بتكسير
الوزيرين . فإذا كان متفوقا ماديا من حيث البيادق أو القطع أو متفوقا من
حيث الموقف العام والشاه فى أمان وقابلية قطعه للتحرك أكمل فإنه يحاول
الدخول فى مرحلتها نهاية بتكسير الوزيرين . . . أما إذا كان العكس فعليه أن
يحاول أن تظل مباراته فى مرحلة وسط الدور أطول وقت ممكن لعل الحظ
يحدث بعد ذلك أمراً .

وقبل أن نبدأ فى عملية تحليل المواقف أحب أن أوجه النظر إلى
الأحكام الآتية :

١ - على اللاعب ألا ينقل أى قطعة أو حتى مجرد اللمس إلا إذا كان
لديه سببا وجيها لذلك .

٢ - اللاعب الذى لا تتحرك قطعه بحرية وتزاحم بعضها البعض عليه أن
يحاول الإفراج عن نفسه وعن مباراته بالتكسير .

٣ - اللاعب الذى تتمتع قطعه بحرية أكثر وأكمل من مصلحته المبادرة
بفتح الأوتار والأعمدة للسيطرة على مساحة أكبر، من الرقعة.

٤ - القاعدة الأساسية فى المواقف الحرجة والميئوس منها هى : اعمل فورا
على القيام بهجوم مضاد .

٥ - الجانب المتفوق ماديا عليه أن يحاول تكسير القطع - لا البيادق .

٦ - من الحكمة أن تحاول تكسير قطعة تحركت مرة واحدة فى مقابل

قطعة تحركت أكثر من مرة . . . وذلك لكسب أكبر وقت ممكن Tempo

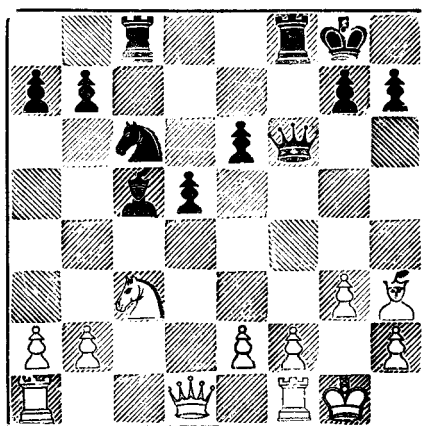
٧ - على اللاعب أن يكون متبالكا أعصابه مها فاجأه خصمه بنقلات غير متوقعة لعله يهتدى - بتفكير هادىء مزن - إلى الوصول إلى حل ممتع وطريف

والآن هيا بنا نحل الموقف الآتى بعد :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١١

الأسود : كبا بلانكا

(١١)



الابيض : روبينشتين

النقلة الآن للابيض :

هل يستطيع أن يلعب ح × ب و

إذا نظرنا إلى الموقف رقم (١١) رأينا موقفا كلاسيكيا يبين بوضوح

كيفية تسلسل التفكير فى المواقف التى تنشأ أثناء المباريات فاذا

تخيلنا عدة لاعبين من درجات متفاوتة من حيث القوة يفحصون هذا

الموقف

فأحدهم يرى أن الأبيض لا يستطيع أن يواصل ١ - ح × ب وذلك لأن
هذا البيدق معزز بيدق آخر ...

ويرى الثاني أن الأبيض يستطيع ١ - ح × ب لأن الأسود إذا رد...
ب × ح فإن الأبيض يواصل ٢ - و × ب + مهدداً الشاه الأسود وفي
نفس الوقت مهاجماً فيل الملك الأسود المستقر على المربع ٤ فو وقد يرى
ذلك اللاعب أن ترفيل الملك (٣م - ٨ فو) قد فتح وبذلك أصبحت الرخ
السوداء في المربع ٨ فو مهددة بفيل الملك وأن الأبيض يستطيع أخذ هذا
الرخ بالفيل قبل أو بعد أخذه الفيل بالوزير .

وقد يرى لاعب ثالث أكثر تقدماً من سابقه أن الأسود يستطيع أن
يرد ١ - ... ف × ب + التي تسترجع بيدقاً هاماً من حطام مباراته ...
وقد يرى لاعب رابع أكثر تقدماً أن الأسود غير مجرب على أخذ
الفرس بل يستطيع أن يقوم بهجوم مضاد هادئ إذا حرك وزيره إلى
المربع ٣م مهاجماً فيل الملك الأبيض وذلك رداً على نقله الأبيض الأولى
(١ - ح × ب) فإذا واصل الأبيض ٢ - ح ٤ ف لحماية الفيل في المربع
٣م فإن الأسود يواصل ... ر × ح ويتبعها ب : و × ف وبذلك يفوز
بقطعتين في مقابل الرخ وقد يواصل ذلك اللاعب الفحص فيرى أنه بمهاجمته
الفيل كسب وقتاً هاماً إذ يضطر الأبيض أما الرجوع بهذا الفيل أو حمايته،
بالشاه وعندئذ يواصل الأسود ١٠٠٠ ر١ و وبذلك يربط الفرس في المربع
٤ وبالنسبة إليه . أى أنه إذا ٢م - ٢ ح ، ر١ و أو ٢ - ف ٢ ح ،
١ م و .

عند هذه المرحلة من التفكير نكون الآن أمام لاعب رأى الموقف بوضوح
خلال الاحتمالات المتشابكة والمتوقعة .

لكن ... كيف واصل روبينشتين مباراته ؟

١- ح × ب ا و ٣

٢- م ٢ ح !! ر و ا و

٣- و ا ف ا ...

الأبيض رد ردا كافيا على دفاع الأسود البارع

٣-... ب × ح

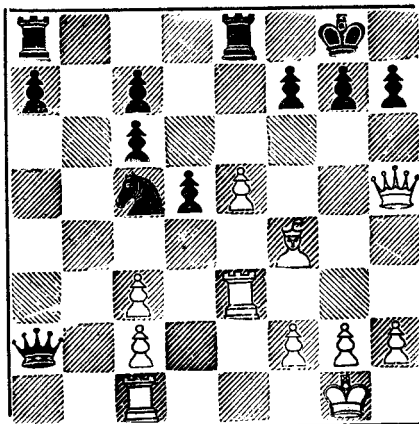
٤- و × ف ... الخ هذه المباراة

التي فاز فيها الأبيض في النهاية ..

(الأسود : دكتور لاسكر)

نورمبرج سنة ١٨٩٦

(١٢)



النقلة الآن
للأسود

(الأبيض : وينور)

والآن دعنا نقوم بتحليل الموقف رقم (١٢) من خلال الأسئلة الخمسة التي

تساءلناها في ابتداء هذا الفصل .. فنجد أن :

١ - الأسود متفوق ببندق .

٢ - بيادق الأسود موقفها أفضل (لأنفراد وازدواج بيدق فوالأبيض) ولا حرازه بيدق رو السالك .

٣ - قابلية حرية القطع متساوية في الجانبين تقريبا .

٤ - الشاه الأسود ليس في خطر كبير بالرغم من أنه يواجه الآن بتهديد الأبيض بتحويل القطع الثقيلة ضده .

٥ - التهديد الآن : ر٣ مهددا الشاه الأسود وإذا ... ب٣ ، ف٣ × با هجوم مميت ...

نخرج من هذه الأسئلة بسؤال جديد : هل هجوم الأبيض المحتمل يعوضه عن خسارته لبندق أم لا ؟

أثبت لاسكر أن تفوقه بيدق كاف لانزاع النصر ... ولكي يحقق النصر يجب أن يحاول الدخول في مرحلة نهاية المباراة بتكسير الوزيرين ... وقد نجح الأسود في رد هجوم الأبيض ... وشغله كثيرا بيدقه السالك (ب رو) كالآتي :

.....١ و٥ ف

٢-٣ ف٠٠٠٠

لكي يحمي الفيل المهدد وإذا ٢-٣ ، و × ف وهجوم الأبيض لا يستحق بالطبع خسارته للفيل ... والأبيض بنقلته الأخيرة خلق تهديد جديد : هو ٣- ف ٦ !! ضاربا بيدق فم الأسود .

٢-.....٠٠٠٠ ح ٣٣

٣-٢ ف و ٢٢ ر

٤-٣ ر و ٥٥ م

لا حظ أن دفاع الأسود نتيجة مباشرة لتهديدات الأبيض.

٥ - ب ٣ ف

مهددا القطعة التي تحمي المربع الضعيف ٢ رم الأسود.

٥ - و ٣ ح

عارضاً تكسير الوزيرين تحقيقاً للفكرة المذكورة آنفاً:

٦ - و ٤ ر

ومادام الأبيض متخلف عن الأسود ببندق فإنه يتحاشى تكسير الوزيرين بقدر المستطاع — لعل هجومه يفلح .

٦ - و ٢ ر

٧ - ب ٤ فم

مهددا ر ١ فم ثم ب ٥ ف

٧ - و ٥ م

٨ - ب ٤ ح

وهدف الأبيض الآن هو تحريك بيدق فم إلى المربع ٥ فم... والأسود عليه منع ذلك.

٨ - ح ١ ف

وعلى ذلك إذا ٩ - ب ٥ ف ، و × ب م

٩ - و ٢ ف

لكي يكون بيدق الفيل محمياً وتجديد التهديد : ب ٥ ف ... لكن الأسود رأى أنه ليس هناك تهديد مباشر... فواصل تحقيق هدفه الأول: تحريك بيدق رو إلى الأمام .

٩ - ٠٠ ٠ ب ٤ رو

١٠ - ٣٣ م و٥ ف

١١ - ٥٥ ف ب ٥ ر

لا فائدة من أخذ بيدق حم الأبيض معنا لفتح خطوط هجومية عليه ...

١٢ - ١٦ ر ب ٦ را

١٣ - ٣١ (م) م ١ ب ٧ ر

١٤ - ٣٣ ر ٠٠٠٠

والآن أصبحت قطع الأبيض مرتبطة بالدفاع عن الصف الأول وبذلك أوقف هجوم الأبيض ... والأسود يبني الآن خطة جديدة بفتح المركز (الأتار - والأعمدة) إذ من المحتمل عندئذ الاتهام أحد البيادق أو القطع ... أو على الأقل بناء هجوم ضد الشاه الأبيض الذي أصبح موقفه الآن قلقا نوعا ما إذ القطع التي تقوم بحراسته مثقلة بواجبات أخرى منها مراقبة البيدق السالك : الشوكة في جانب الأبيض اليسر .

١٤ - ٠٠٠٠ ب ٤ ف

١٥ - ٢٢ ر ٠٠٠٠

الأبيض لا يستطيع مواصلة هجومه السابق بسبب ذلك الضيف الثقيل الظل القابع في المربع ٢ رو ٠٠٠٠ . فإذا ١٥ - ب ٦ م ، ب ٦ ر - ب ١٦ - ب ٦ م ، ح ١٧ - ر ١٧ - ح ١٧ ، ب ١٧ = و ، ويكسب الأسود .

١٥ - ٠٠٠٠ ب ٥ و

١٦ - ٣٣ ف ب ٣ فوا

ممهدا الطريق للرخ في المربع ٢ و ٠٠٠٠ . وإذا ١٦ - و ١٦ - و ١٦ ،

ر (و) ر ٢ ر ١٧ - ر ١ رو ، و ٣٧ + ٠٠٠٠ الخ

..... ١٧-ب٦م

أصبح الأبيض الآن قليل الصبر... لكنه في الواقع في مركز حرج ومهمة الدفاع بالنسبة إليه أصبحت عسيرة وشاقة.

..... ١٧-ب×ب

..... ١٨-ب×ب ح×ب

..... ١٩-و×ب ر(٢ و) - ٢

..... ٢٠-١ر و ١ر فم

وبما أن رخ الوزير الأبيض أصبح مقيدا فان الأسود يحول الان الهجوم إلى جناح الملك.

..... ٢١-ر(١ف) ح ١ و

..... ٢٢-و ح ر(٢ر) - ٢ فم

وبذلك فان الأبيض يتعرض لهجوم مميت ، والبيدق السالك في ٢ رو خطره الآن ثانوى بالنسبة اليه.

..... ٢٣-ف ح ر ٧ ف +

..... ٢٤-م ح و × ب +

..... ٢٥-(س)

..... اذ ٢٥-م ٤ر ، و×ب + ٢٦-م × و ، ر(١ف) ٦ف + ٢٧-

..... ٢٤م ٤ر ٧ر ≠

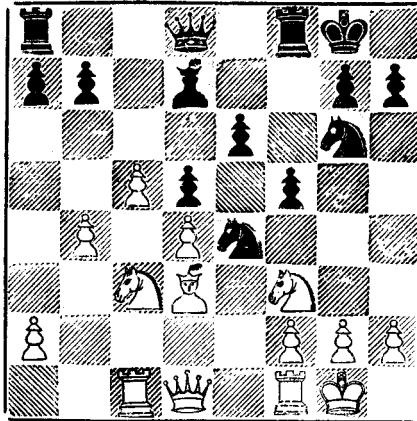
الفصل الثالث

التفوق في جناح الوزير بالبيادق

لسكى نصل الى هدفنا بأسرع ما نستطيع دعنا نبتدىء بالمثال الآتي (مباراة بوتفنيك ضد موخ في مسابقة ليننجراد سنة ١٩٣٤)

- ١-ب٤ م ب٣ فو ٢-ب٤ و و٤ ب ٣-ب٣ ب ب٣ ب
 ٤-ب٤ فو ح٣ فم ٥-ح٣ فو ح٣ ف ٦-ف٥ ح ب٣ ب
 ٧-ب٥ ف ف٢ م ٨-ف٥ ح ت ٩-ح٣ ف ح٥ م
 ١٠-ف٣ ف ح٣ ف ١١-ر١ فو ح٣ ح ١٢-ت ف٢ و
 ١٣-ف٣ و ب٤ ف ١٤-ب٤ حو

« ١٣ »

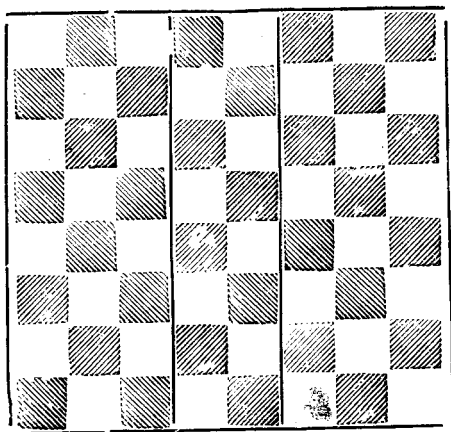


يقول النقاد أن الموقف الذي انتهينا اليه الآن في صالح الأبيض ...
 كثير من اللاعبين قد يتساءلون : لكن لماذا الأبيض أفضل ؟ الطرف—ين

متساويان ماديا : كل طرف يقتني وزيراً ورخين ، وفرسين ، وفيل وسبعة
بيادق ولا نستطيع القول أن تعبئة الأبيض أفضل ، بل قد يكون العكس
هو الصحيح إذا نظرنا إلى موقف الفرس الأسود الرابض فوق المربع ٥ م
بالنسبة إليه . أما قابلية القطع للتحرك فهي واحدة بالنسبة للطرفين تقريبا .
والشاه في كل جانب ليس معرضا لهجوم حال . . إذن - مرة أخرى - لماذا
الأبيض أفضل وكيف يفوز إجباريا بهذه المباراة ؟ مما لا شك فيه أن
سر تفوق الأبيض كامن في أن الأبيض يقتني في جناح الوزير عددا من
البيادق يفوق نظائرها عند خصمه .

ونحلل الموقف تفصيليا : يقتني الأبيض - مثل الأسود تماما - سبعة
بيادق لكنه - وهذا هو قطب الرحي - يتفوق على خصمه في جناح الوزير
ببيدق . فإذا قسمنا رقعة الشطرنج إلى ثلاثة أقسام فإن القسم الأول يدل

«١٤»



جناح الملك الوسط جناح الوزير

على جناح الملك ، والقسم الثاني على الوسط ، والقسم الثالث على
جناح الوزير فإذا رجعنا إلى الموقف رقم (١٣) نجد أن الطرفين بيتا الشاه،

والأبيض لديه ثلاثة بيادق في مقابل اثنين للأسود في جناح الوزير ، وأن
 للأسود بيدقين في مقابل واحد للأبيض في الوسط ، ويتساوى الطرفان في
 جناح الملك - فالبيدق الأبيض في المربع ٥ فو لا يقابله بيادق سوداء تحم
 من نشاطه كما لو كان الحال إذا كان للأسود بيادق في المربع ٣ فو مثلا . أما
 إذا أجمنا القول فإنه يوجد للأسود خمس بيادق في مقابل أربعة للأبيض
 في جانب الملك - والهام في الموضوع أن الأبيض يستطيع أن ينشئ بيدقا
 سالكا في جناح الوزير إجباريا في حين أن الأسود - بتفوقه في جانب الملك
 بيدق لا يستطيع ذلك كما وأن :

١ - البيدق السالك الذي يستطيع الأبيض خلقه في جناح الوزير بينه
 وبين الشاه الأسود مسافة طويلة فلا يستطيع إيقافه في الوقت الملائم (وذلك
 في نهاية المباراة بالطبع) .

٢ - إذا استطاع الأسود إيجاد بيدق سالك في جناح الملك فن الصعب
 ترقيته عادة بعكس الحال بالنسبة للبيادق السالكة في جناح الوزير والآن
 كيف نستطيع أن نترجم هذا التفوق في موقف الأبيض إلى الفوز في النهاية
 بالمباراة ؟ أجب على ذلك بوتفنيك كالآتي :

- ١٤ - ٠٠٠٠ ف١
- ١٥ - ب٣ ح ر١ ف
- ١٦ - م١ ر٣ و٣ ف
- ١٧ ب٣ ر ح ٢ م

الأفضل هنا ١٧ - ٠٠ ح × ح ١٨ - ر × ح ، ب ٥ ف، وفرصته
 في القيام بالهجوم المضاد تكون من خلال عامود فيل الملك .

١٨—ح ٥٥ و ٣

١٩ ب ٣٥ ح ٧٥

جميل . . . إذا أخذ الأبيض الفرس فان الأسود يتعادل بالكش المتتابع كالآتي :

٢٠—م × ح ، و × ب + ٢١—م ٣ ، ب ٥ ف + ٢٢—ب × ب ،

و × ب + ١٣—م ٢ ، و ٧ ر + الخ .

٢٠—٢٥ ح ٦ ر +

٢١—ح ٢٢ ب ٤ ح

٢٢—ح ٥ ح ف × ح

الأسود لا يستطيع أن يسمح للفرس الأبيض بالولوج إلى المربع ٦ و

٢٣—ف × ف ر ٣ م

٢٤—ف ٧ و

التحضير النهائي للزحف بالبيادق في جناح الوزير .

٢٤— ر ١ و

٢٥—ب ٥ ح و ٤ ر

لما كان الأسود لا يستطيع منع الأبيض من تحقيق خطته فإنه يضرب

باخر سهم في جعبته في جناح الملك .

٢٦—ب ٦ ف ر ٣

مهدها ٢٧— . . . ح ٥ ف + ويتبعها بـ : . . . و × ب ر + وقد

منعها الأبيض ببساطة بحماية بيدق الرخ .

٢٧—١٢ م (س)

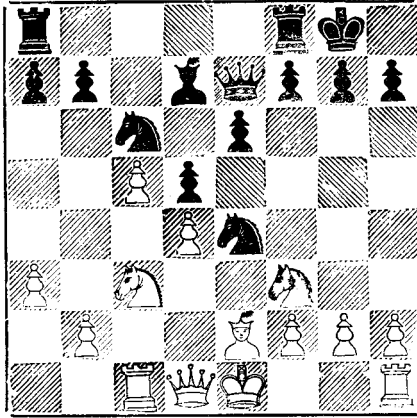
إذ لا سبيل إلى منع الأبيض من ترقية بيدقه ف: ٢٧ . ٠ ب × ب
 ٢٨- ب × ب ، ح ١ ف ٢٩- ب ٧ ف ، ر ١ ف ٣٠- ح ٦ ف بالتهديد
 المزدوج ٣١- ف × ب + و ٣١- ف × ح ثم ح ٢٧ + ٠٠٠ الخ

ومن الواضح أن نجاح الأبيض في هذه المباراة يرجع إلى تفوقه بالبيادق في جناح الوزير . لكن - كما لاحظ القارئ - يجب أن يعمل لتحقيق هذا الهدف إذ أنه إذا أتبع تكتيك خاطيء فان من السهولة بمكان أن ينقلب الحال - وعلى ذلك فعلى اللاعب أن يتوقع احتمال قيام الخصم بهجوم مضاد وأن يحضر بدقة خطته لاستغلال تفوقه بالبيادق في جناح الوزير .

ولا يفوتني أن أنوه أن ساعة الصفر في المباراة السابقة ابتدأت عندما حرك الأبيض بيدقه الى المربع ٦ فو بعد أن أصبح هذا البيدق معززا تعزيزاً كافياً بباقي القطع لتحطيم أى مقاومة مباشرة أو غير مباشرة تبدو من خصمه .

وننتقل الآن إلى مثل آخر يبين كيفية استغلال التفوق في جناح الوزير (مباراة بوتفنيك ضد كونستانتينو بولسكى - سفير دلوفسك سنة ١٩٤٣) .

١- ب ٤ م	ب ٣ فو	٢- ب ٤ و	ب ٤ و	٣- ب ٣ ب × ب	ب ٣ ب × ب
٤- ب ٤ فو	ح ٣ فم	٥- ح ٣ فو	ح ٣ ف	٦- ف ٥ ح	ب ٣ م
٧- ح ٣ ف	ف ٢ م	٨- ر ١ ف	ت	٩- ب ٥ ف	ح ٥ م
١٠- ف ٣ ف	و ٣ ف ×	١١- ف ٢ م	ف ٢ و	١٢- ب ٣ ر و	٠٠٠٠



والابيض أفضل بسبب التفوق في البيادق في جانب الوزير - أما
الفرس الأسود على المربع ٥ م فهي تحتل موقعا هاما ومع ذلك فالأبيض
أفضل للسبب الذى ذكرناه - وخطة الأبيض هنا - كالسابقة - تأمين
بيادق جناح الوزير ثم السيطرة على المربع ٦ فو - وإذا كان فى الإمكان -
السيطرة على المربع ٧ فو ثم تقديم البيدق إلى المربع ٦ فو بعد النقلة التحضيرية
ب ٥ حو - بعد هذه التقدمة يتضح مجرى المباراة بسهولة .

١٢ - ٠٠٠٠ ب ٤ فم

الأفضل هنا ١٢ - ٠٠٠ ب ٣ ف ١٣ - ب ٤ حو ، ح ٤ ح ١٤ - ر ×

ح ، ب ٣ رو ١٥ - ت ، رو ١ و بهدف إنشاء بيدق سالك على عمود الملك فى
مقابل تفوق الأبيض فى جانب الوزير .

١٣ - ف ٤ ح ٠٠٠٠

مهيدا ١٤ - ف × ح ١٥ - ح ٥ م ثم الإستفاده المطلقة من التفوق

فى البيادق فى جناح الوزير .

١٣ - ٠٠٠٠ ح ٤ ح

قاطعا على الابيض طريق خطته

١٤- ف × ح ح × ح +

١٥- و × ح ب × ف

١٦- و × ف ر و ا م

١٧- ت ب ع م

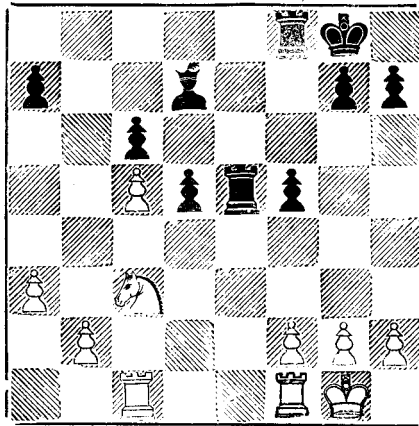
السبيل الوحيد للتخلص من البيدق المتأخر .

١٨- و × ب م و × و

١٩- ب × و ر × ب

الأبيض لا يزال متفوقا في جناح الوزير والبيدق السالك الأسود يوازن المركز بالنسبة للبيادق إلا أن الأبيض أصبح متفوقا في شيء آخر هو إقتنائه فرسا قوية في مقابل فيل سيء ، في جانب الأسود

(١٦)



... والفيل سيء لأنه يستقر على مربع أبيض - نفس المربعات المستقرة عليهم معظم بيادقه فأصبحت قابليته للتحرك أقل من قابلية

الفرس للتحرك الذي سوف يصل — إن عاجلاً أو آجلاً إلى المربع القوي
 ٤ و — في هذا المربع يأمن شر غائلة الفيل الأسود والبيادق السوداء على
 السواء ... و تنتهز هذه الفرصة لكي نبين للقارئ كيفية إستغلال مثل هذا
 الموقف وكيف تستطيع الفرس القوية أن تهزم الفيل الضعيف .

و تتلخص خطة الأبيض هنا كالآتي : لكي يظل فيل الوزير الأسود
 سيئاً يجب تثبيت البيادق السوداء في أمكنتها بمعنى ألا يسمح للبيادق السوداء
 الموجودة على المربعات البيضاء بالتحرك و بمعنى آخر يجب أن يمنع الأسود
 من : ب ٥ فم، و ب ٥ و ولنكمل المباراة :

٢٠ — ب ٤ ف م٢

لا يستطيع الأسود أن يرد ٢٠ — ر ٦ م ٢١ — م ٢ ف ، ب ٥
 و ٢٢ — ر م ١ و، و يفقد الأسود البيدق .

٢١ — ر م ١
 كقاعدة عامة : تكسير أحد الرخين يزيد من تفوق الفرس على الفيل
 الأسود المريض .

٢١ — ر م ١
 لا يمكن تسليم العامود المفتوح دون مقاومة و إلا ركز الأبيض هجومه
 على قلب مركز الأسود .

٢٢ — ر × ر

٢٢ — ر × ر
 ٢٣ — م ٢ ف
 بقصد تكسير الرخ الثاني و بذلك يفوز الأبيض لتفوق قطعه على
 نظيرتها في جانب الأسود .

٢٣ — م ٢ ف
 ٢٣ — م ٢ ف

٢٣ — م ٢ ف

نقلة خبيثة ... إذا واصل الأبيض خطته بقصد تكسير الرخين فإنه يبوء بالفشل كالاتي :

٢٤ - ر ١ م ، ر × ر ٢٤ - م × ر ب ٥ و ٢٦ - ح ٢ م ، م ٣ م
 ٢٧ - ح × ب + م ، ٤ و ، ويسترد الأسود بيدقه بموقف جيد ... فالإعاقة
 إر فتعت ومر الخطر مرور الطيف في الظلام .

٢٤ - ١ و

مجرأ الأسود على عدم تحريك بيدق «و» .

٢٤ - م ١ ر

٢٥ - ٢ و م ٣ ر

٢٦ - ٢ م ر ١ ح و

إذا ٢٦ ر × ر + ٢٧ - ح × ر ، والابيض يسيطر على المربع
 الفاخر ٤ و الذي هو في الواقع مفتاح الفوز بالمباراة .

٢٧ - ٣ م ح ٦ ر

وهذا يؤدي إلى تثبيت جناح الوزير الأبيض .

٢٨ - ٤ م و

الأبيض وصل إلى المربع القوي ٤ و ويهدد الآن : م ٥ م ، ٦ و ... الخ

٢٨ - م ٣ ف

٢٩ - ٢ ح ر ١ ح

إذا ٢٩ - ... ب ٤ و ٣٠ - ح ١ ف ، ر ١ ح ٣١ - ب ٣ ح و ثم

يتبعها ب : ب ٤ ح وان عاجلا أو آجلا ... النقلة الأخيرة للأسود جيدة .

٣٠ - ب ٤ ح و ب ٤ ح

٣١- ب ٣ ح ب × ب

٣٢- ب × ب ب ٣ ر

٣٣- ح ٣ ف ر ١ ح

الأُسود عقد عزمه على عدم تكسير الرخين - فرصته الوحيدة :

٣٤- ب ٤ رو ر ٥ ح

٣٥- ر ٢ فم
.....

الرخ حقق مهمته في حماية جناح الملك وبقى قطع الأبيض تتحمل عبء الفوز في الحناح الآخر .

٣٥- ف ٣ م

٣٦- ب ٥ ح
.....

الأبيض ينفذ خلال إستحكامات الأُسود :

٣٦- ب ر × ب

٣٧- ب × ب ب × ب

٣٨- ح × ب ح ر ٨ ح

٣٩- ح ٣ ف
.....

لتأمين طريق البيدق السالك

٣٩- م ٢ ف

دفاع غير مباشر على المربع ٣ والأُسود (٤٠- ح × ب، ر ٨ و +)

٤٠- ر ٢ حو ر ٨ فم

٤١- ح ٢ م
.....

إذا ٤١- م ٥ م، ر ٨ م + ٤١ - ح ٢ م وإذا ٤٢- م ٦ و . ب

و . لا زال على الأبيض أن يواصل مبارياته بحرص وحذر .

٤١-٠٠٠٠ م ٨

٤٢-٠٥٠ م ٥ ب و

٤٣-٠٠٠٠ م × ب

خطة الأبيض أنتجت الفوز ببندق - وباقي المباراة سهل .

٤٣-٠٠ م ٣ ح ٤٤-٣ ف م ٤ ر ٤٥-٢ ر × ر

٤٦-٣ ح × ر ٥٠ م ٤٧-٢ م ٥ ف ١ ف ٤٨-٤ ح و ٤٩-٣ ح × ب

٤٩-٣ ح × ب ف ٢ و

(إذا ٤٩ ٠٠٠٠ ف × ح ٥٠ -٣ ب ر +)

٥٠-٣ ح ٧ ح ٥٠-١ ب ف م ٤ ح ٥٢-٣ ح + (س)

الفصل الرابع

البيادق الضعيفة

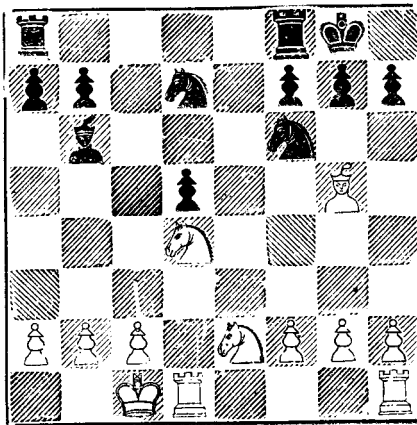
Weak Pawns

« تيفليس سنة ١٩٣٧ » — الدفاع الفرنسي

الأبيض : كان الأسود : بوندارفسكى

ب ٤ و	٢ ب ٤ و	ب ٣ م	١- ب ٤ م
ب م × ب	٤- ب × ب و	ب ٤ فو	٣- ح ٢ و
م ٢ و	٦- و م ٢ +	ف ٢ و	٥- ف ٥ ح +
+ و × و	٨- ب × ب	ف × ح	٧- ف × ف +
ف ٣ ح	١٠- ح ٣ حو	ف × ب	٩- ح × و
م ر م	١٢- ف ٥ ح	ح م ٣ ف	١١- حو ٤ و
		١٣- ط

(١٧)



وقد علق « روين فاين » على هذا الموقف بقوله أن الأبيض أفضل مركزا من الأسود . وهذا القول لا يدهش أحدا — فمن المعلومات العامة في الشطرنج أن البيدق المنفرد يخلق ضعفا في موقف صاحبه ... فالأبيض يقتنى ٦ بيادق مرتبطة ... لكن هل للأسود بعض التعويض في تفوقه قليلا في المساحة ؟ قد يقال أن موقف الأسود لا بأس به لأن حم تستطيع أن تترع بأمان فوق المربع ه م — وإذا حاول الأبيض طردها بـ ب ٣ فم فإنه يخلق بذلك ضعفا في موقفه في جناح الملك ... ومع ذلك فالضعف في موقف الأسود واضح نتيجة لانفراد بيدق الوزير — لكن الأبيض لا يجوز له أن يتصور أن الفوز أصبح أمرا ميسورا بل الأمر على العكس تماما ... فقد دلت الخبرة على أن صاحب البيدق المنفرد كثيرا ما استطاع موازنة موقفه حتى النهاية ... لهذا فإن على الأبيض أن يركز كل قوائمه على ذلك البيدق حتى إذا استطاع الفوز به انهارت المباراة عند الأسود .

١٣ - ٠٠٠٠ ح ٥ ح

الأسود يرى أن المربع ه ح أفضل بالنسبة للفرس من المربع ه م إذ يستطيع من ه ح الرجوع إلى ٤ م بدلا من ٣ والتي قد تعوق حماية البيدق المنفرد مرة ثانية (إذ الفرس في المربع ٢ وتعوق حماية البيدق مباشرة بـ ٠٠٠ ١ و)

١٤ - ف ٤ ر ف ١ و

الأسود يستفيد من الموقف لكسب الوقت — إذ لا يستطيع الأبيض ترك حماية المربع ٢ فم وهو بنقائمه الاخيرة أفسح للفرس مكانا في المربع ٣ وحو

١٥ - ف ٣ ح ف ٣ ف ١٦ - ح ٣ فم ٠٠٠٠

ابتداء سلسلة من التقلبات للضغط على الأسود — البيدق المنفرد مهدد

الآن بالرخ — والفرس في المربع ٣ فم تسيطر على المربع ٥ م فرجوع الفرس
الأسود لهذا المربع أصبح غير ميسور الآن .

١٦ - ٠٠٠٠ ح ٣ ح ١٧ - ب ٣ م ح ٣ ر

١٨ - ح ٤ ف م ١ و ١٩ - ر ٣ و ر ٢ و

الأبيض يهدف إلى ازواج الرخين - والأسود مجبر على فعل نفس الشيء

٢٠ - ر ١ و ر ١ و

الأبيض يهاجم البيدق بثلاثة قطع ، والأسود يدافع عنه بثلاثة قطع .
والأبيض - في الوقت الحالي - لا يستطيع أن يزيد الضغط وعلى ذلك يجب
أن يفكر في شيء آخر. دعنا نرى ما إذا يمكن أن يحدث إذا: ٢١ - ح ٥ ر ،
ف ٢ م ٢٢ - ح ٥ م ، ر ٣ و (٢٢ ٠٠٠ ر ٢ ف ٢٣ - ح × ب ف)
٢٣ - ح ٤ ح ، ر ٣ فو (لمنع ف ٧ ف) ٢٤ - ح ٤ ف ، ف ٤ ح ولا
يستطيع الأبيض أن يفعل شيئاً . إذن كيف يواصل الأبيض المباراة .

٢١ - ف ٢ ر ١ ٠٠٠٠

جميل - الأبيض يهدد الآن تقديم بيدق حم خالقا اضطراب في خطوط
العدو .

٢١ - ٠٠٠٠ ب ٣ ح

الأفضل هنا ٢١ - ٠٠٠٠ ح ٤ ف

٢٢ - ب ٤ ح م ٢ ف ح ٢٣ - ف ٣ ح ب ٣ ف

والهدف : إعطاء الفرس بعض الحياة من خلال المربع ٢ فم - لكن

خلق ضعف جديد في المربع ٣ م وهذا أكثر مما يتحملة الموقف .

٢٤ - ح ٤ و ٠٠٠٠

بعدة أهداف : ومنها إبعاد الرخين المدافعين بـ ٢٥ - ح (و٤) ٦ م .

٢٤ - ح ٢ ف

أعتقد الأسود أنه اكتشف دفاعا شيطا في ... ح ٥ م . لكن ذلك لن يغنيه شيئا فهو يفقد بيدقا لا محالة ... والآن : هل يستطيع الأسود أن يجد طريقا لمنع الخسارة المقبلة للبيدق ؟ دعنا أولا نفحص جميع الاحتمالات لنستخلص الحقيقة من بينها :

١ - ٢٤ ر ١ فو ٢٥ - ح (و٤) ٦ م ويسقط البيدق (٢٥)
ر ٣ ف ٢٦ - ح × ف أولا)

٢ - ٢٤ ر ١ م ٢٥ - ح (و٤) ٦ م

أ - ٢٥ ب ٤ ح ٢٦ - ح × ف ، ب × ح ٢٧ - ح × ر الخ

ب - ٢٥ ف ١ ر ٢٦ - ح ٥ ف ، ر ٢ فو ٢٧ - ح ٣ ح الخ

٣ - ٢٤ ب ٤ ف ٢٥ - ح (و٤) ٦ م ، ر ١ م ٢٦ - ح × ف .

أ - ٢٦ م × ح ٢٧ ح × ب و ، ح × ح ٢٨ - ر × ح ،

ر × ر ٢٩ - ر × ر ، ب × ب ٣٠ - ر ٧ و + ... الخ

ب - ٢٦ ر × ح ٢٧ - ب × ب ، ح × ب ٢٨ - ح × ب و

٤ - ٢٤ ب ٤ ح ٢٥ - ح (٤ ف) ٦ م .

أ - ٢٥ ر ١ م ٢٦ - ح ٥ فو ، ر (٢ و) ٢٢ م ٢٧ - ح ٥ ح ،

ب ٣ ر ٢٨ — ح ٧ ف ... الخ .

ب — ٢٥ — ١٠٠٠ ر ١ ف ٢٦ — ح ٥ ح ، ب ٣ ر ٢٧ — ح ٣ ف .

في جميع هذه الحالات يفقد الاسود بيدق والايض موقفه ممتاز ...

٢٥ — ح (٤ و) ٦ م ح ٤ م

٢٦ — ح × ر ح × ر +

٢٧ — ح × ح ر × ح

٢٨ × ح ٥ ف

وبيدق حو يسقط بالمصادفة .

والآن اذا رجعنا الى الموقف (١٧) فاننا نستخلص الآتي :

الايض له الأفضلية لأن اللاسود بيدق منفرد وخطة الأبيض (المهاجم) تؤسس على المبادئ الآتية :

أولاً : التهديدات المباشرة على بيدق الوزير (١٨ — ح ٤ ف) وعلاوة على ذلك العمل على ازواج الرخين على عامود « و » .

ثانياً : التهديدات غير المباشرة على البيدق المنفرد الضعيف بالهجوم المباشر على القطع المدافعة (أنظر مثلا ٢٥ — ح (٤ و) ٦ م ثم التحليل لنقطة الاسود رقم ٢٤)

ثالثاً : القيام بالعمليات البعيدة عن البيدق الضعيف (القطع التي ستقوم بهذه العمليات قطع محدودة بالطبع — كالهجوم بثلاثة قطع في أحد المواقع التي تعزز بقطعتين مثلا) ويلاحظ أن الفرس السوداء في المربع ٣ — و لم

تأخذ نصيبها الكامل في الدفاع في حين أن نظيرتها في جانب الأبيض في المربع ٤ فم قامت بعمل نشيط. تركز في الهجوم على المربع ٥ وبجانب أعمال أخرى ثانوية .

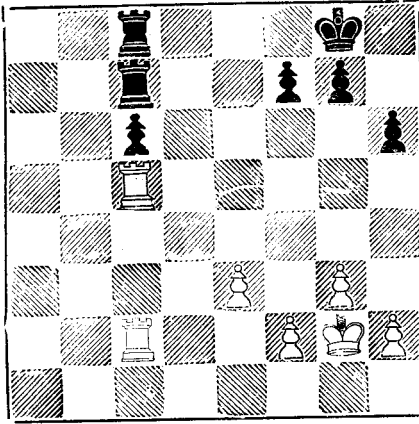
ومن جهة أخرى فانه من الصعب تقسيم خطة دفاع الأسود فان دفاعه يؤسس الى حد كبير على ما يقوم به الأبيض من هجوم أو التحضير للهجوم وما يتبعه من وسائل - وعلى ذلك فالأسود في كثير من الأحيان - كما رأينا - لا يستطيع إلا الانتظار والتأمل فيما سوف يقوم به الأبيض ثم الحساب بدقة متى وأين ستسقط ضربة الخصم ويستعد لها . . .

و كثيرا ما يميل المدافع الانتظار فيحاول القيام بهجوم مضاد قد ينشأ عنه في بعض الحالات ارتباكا للمهاجم - وفي كثير من الحالات يزداد موقفه سوءا - كما وأن المهاجم يجب أن يضع في اعتباره احتمال قيام المدافع بمثل هذا الهجوم المضاد .

وإخلاصة :

أن البيدق المنفرد منبع الضعف في موقف صاحبه وأن الخصم لكي يفوز بالمباراة يجب أن يوجه ضرباته القوية إليه حتى يسقط .

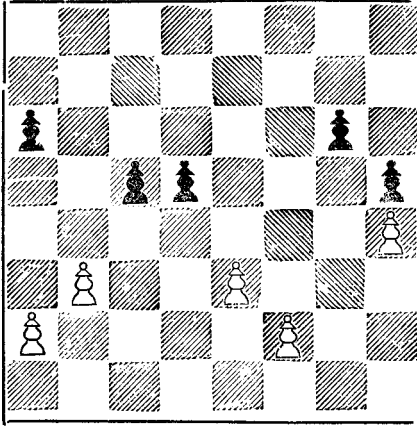
* * *



وإذا فحصنا الموقف رقم ١٨ وجدنا أن بيدق « فو » الأسود منفرد وضعيف . ورخي الأبيض يهاجمه ، ورخي الأسود يدافعان عنه ... ولما كنا لا نستطيع في الوقت الراهن تقوية الهجوم على البيدق الضعيف بوسائل مباشرة فإن الأبيض - لكي يفوز بالمباراة - يجب أن يبحث عن وسائل غير مباشرة للاستفادة من موقف الرخين في معسكر خصمه ومثال ذلك تقديم بيدق ر م إلى المربع ه ر م لتثبيت بيدق جناح الملك الأسود ... فإذا رد الأسود مثلاً... ب ٣ حم يواصل الأبيض ب × ب وينشئ بيدقا سالكا على عامود «م» - وإذا لعب الأسود في وقت ما : ب ٣ فم فإن الشاه الأبيض يستطيع الولوج إلى المربع ه فم ثم إجبار الأسود بتتابع نقل أحد الرخين على نفس العامود إلى إفساح الطريق للشاه الأبيض للوصول إلى المربع ٦ حم ...

أما الأسود فدفاعه يتركز في الوصول بالشاه إلى المربع ٣ وبأسرع ما يمكن لتعزيز بيدق فو المنفرد الضعيف لكي يستطيع عندئذ تحرير أحد الرخين وقاطعا على الأبيض طريق خطته .

رأينا فيما سبق كيفية استغلال الضعف في البيدق المنفرد ، لكن قد يكون البيدق غير منفرد ومع هذا فيعتبر بيدقا ضعيفا .



فإذا ألقينا نظره على الموقف ١٩ نجد أن بيدق رو الأسود منفرد لكنه في الواقع ليس أسوأ من بيدق «حم» الأسود. ويطلق على الأخير اسم «البيدق المتأخر» Backward pawn وهنا نستطيع القول بأن البيدق المتأخر يتشابه إلى حد كبير مع البيدق المنفرد الضعيف لكنه يختلف عنه في أن البيدق المنفرد يكون عادة على عامود مفتوح. والبيدق المتأخر ضعيف لأن من السهل شن هجوم مركز عليه.

وفي الموقف ١٩ نجد أن بيدق «فو» و «و» مترابطان ومع ذلك لا يستطيع أحد هذين البيدقين حماية الثاني إذ أن تقدمهما موقوف ببيدق «حو» وبيدق «م» في جانب الأبيض. وعلى ذلك فهما معرضان للهجوم أيضا.

ويطلق على مثل تلك البيدق اسم «البيدق المعلقة» Hanging Pawns

لكن ... ماذا عن بيدق الأبيض؟ بيدق «رو» وبيدق «حو» مترابطان وكذلك بيدق «م» وبيدق «فم» مترابطان. لكن بيدق فم يتواجد على عامود مفتوح ويمكن للأسود أن يشن هجوما عليه. وإذا حدث وتقدم قليلا إلى ٣ أو ٤ فليأخذ نصيبه في الهجوم على العدو فإن بيدق م يصبح

في الحال بيدقا ضعيفا لكونه أضحى متأخرا (في حالة ب ٤ ف) أو بيدقا معاقا
(في حالة ب ٣ ف) .

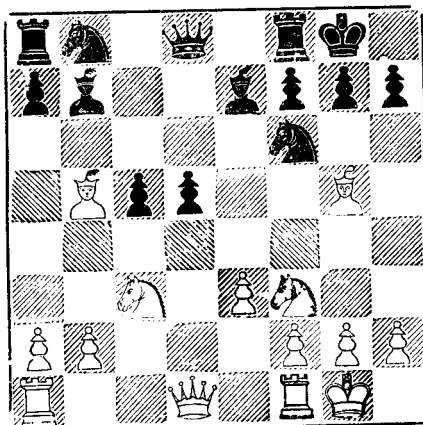
هذه فكرة عامة لازمة لتوضيح أنواع البيادق الضعيفة قبل الانتقال
لمناقشة الموضوع عمليا فيما يلي :

مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦

الأبيض . ماكس ايوى الأسود . تايلور

١ - ب ٤ و	ب ٤ و	٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ - ح ٣ فو	ح ٣ فم	٤ - ف ٥ ح	ف ٢ م
٥ - ب ٣ م	ت	٦ - ح ٣ ف	ب ٣ حو
٧ - ب × ب	ب × ب	٨ - ف ٥ ح	ب ٤ ف
٩ - ب × ب	ب × ب	١٠ - ت	ف ٢ ح

(٢٠)



يبين من التأمل في الموقف الذي وصلنا إليه الآن أن البيادق المعلقة في
جانب الأسود (٤ فو ، ٤ و) تخلق ضعفا عاما في موقف الأسود وذلك لأن

الأبيض متفوق في التعبئة ويستطيع أن يبنى هجوما قويا على تلك البيادق قبل أن يستكمل الأسود انتشار قطعه .

١١- ر ١ ف ٣ و ح ١٢- ٢ و م ٣ ب ٣ رو
لأن الأبيض كان يهدد ١٣- ف × ح ، ف × ف ١٤- ح ٤ رو فائزا
بيدق ... والأسود لا يستطيع الخروج بفرس الوزير .

١٣- ف ٤ رو ١ و ١٤- ر م ١ و ٣ و م
لحظة حاسمة ... من الواضح إذا ١٤- ٠٠٠٠ ح ٣ ف ١٥- ف × ح م ،
ف × ف ١٦- ح × ب لكن لماذا لا يلعب الأسود ١٤- ٠٠٠ ح و ٢ و ؟
لأن الأبيض عندئذ يواصل ١٥- ف ٣ ح مجبرا الأسود أن يقدم بيدق الفيل
ب- ١٥- ٠٠٠ ب ٥ ف الذي يجعل بيدق «و» متأخراً .

١٥- ف ٣ ح ٢٥ ح ١٦- ح × ح و × ح
١٧- ر × ب ف ٠٠٠٠

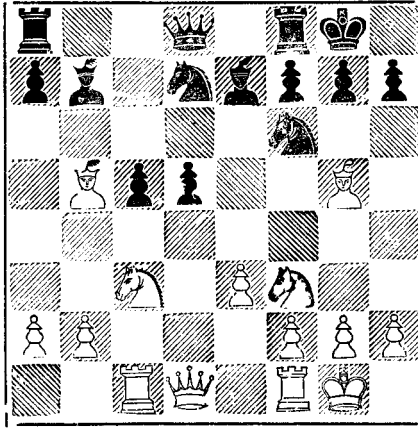
وبذلك يكون الأبيض قد تفوق بيدق وهو قفقه صلب (١٧- ٠٠٠ ب ٣ ف ١٨- ر ٧ ف .. الخ)

فرانكفورت سنة ١٨٨٧

الأبيض : زكرتورت الأسود : توبنهوس

١- ب ٤ و	ب ٤ و
٣- ح ٣ فو	ح ٣ فم
٥- ح ٣ ف	ب ٣ حو
٧- ر ١ ف	ب ٤ ف
٩- ب × ب	ب × ب
١١- ت	ت
٢- ب ٤ فو	ب ٣ م
٤- ف ٥ ح	ف ٢ م
٦- ب ٣ م	ف ٢ ح
٨- ب × ب و	ب × م ب
١٠- ف ٥ ح +	حو ٢ و

(٢١)



يتشابه هذا الموقف مع الموقف السابق من حيث وجود بيادق معلقة في جانب الأُسود... وفوق هذا فإن الأبيض آمنة من هجوم تلك البيادق

١٢ - ف × حو ٠٠٠٠

هذا التفسير — قد يدهش القارىء — لكن الهدف هو كسب نقلة ثمينة عندما يواصل الأبيض ١٣ - ح ٥ متابعا لهجوم على الأُسود .

١٢ - ٠٠٠٠ و × ف ١٣ - ح ٥ م و ٤ ف

١٤ - ب ٤ ف ٠٠٠٠

صحيح أن بيدق «م» الأبيض أصبح ضعيفا لكن الأبيض أخذ في اعتباره أنه لن يترك الفرصة لخصمه للاستفادة من ذلك .

١٤ - ٠٠٠٠ و ١ م ١٥ - ب ٤ ح م و ٣ م

١٥ - ب ٥ ف ! ٠٠٠٠

جميل ... إذا ١٦ - ٠٠٠٠ و × ح ١٧ - ف ٤ ف و يكسب الأبيض

الوزير .

١٦ - ٠٠٠٠ و ١ ف

١٦ - ٠٠٠٠ و ٣ ر يجب أن ندخل في الاعتبار هنا ، ففي ١ فو يصبح الوزير على نفس العامود الذي تحتله رو.

١٧ - ح ٤ ر و ٢ ف ١٨ - ف ٤ ف و ٣ ف و

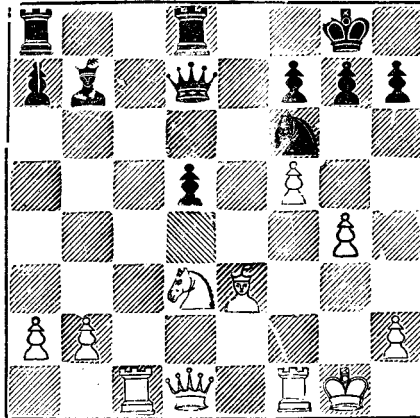
١٩ - ح و × ب ٠٠٠٠

التصفية ... التي تستبدل البيدق المعلقين في جانب الأسود بيدق واحد منفرد وضعيف .

١٩ - ٠٠٠٠ ف × ح و ٢٠ - ح ٣ و ف × ب +

٢١ - ف × ف و ٢ و

(٢٢)



وصلنا الآن إلى مرحلة جديدة — فالبيدق المنفرد الأسود ممكن حمايته الآن بسهولة - لكن النظرة العامة للموقف تغيرت الآن ... فالأبيض يسيطر على المربع الثمين ء و ... ذلك المربع القوي في مواجهة البيدق المنفرد (نظر الفصل اقدم - المربعات القوية) وهذا راجع بالطبع إلى وجود البيدق المنفرد

الأسود . (وسيأتي الكلام تفصيلا عن ذلك في الفصل القادم) ... و نتابع
المباراة :

٢٢ — ح ٥ ف و ٢ م ٢٣ — ف ٥ ح ف ٣ ف

٢٤ — و ٤ و ٠٠٠٠

ومن هذا المربع يسيطر الابيض على مساحة كبيرة من الرقعة .

٢٤ — ٠٠٠٠ م ١ ر ٢٥ — ح ٣ و ر ١ ف

٢٦ — ر ١ م و ٣ و ٢٧ — ف × ح ٠٠٠٠

لاحظ أن الأبيض لا يهتم بـ : ٢٧ — و × بر حتى لا يواصل الأسود

٢٧ — ٠٠٠٠ ب ٥ و و وترد الحياة إلى فيل الوزير الأسود .

٢٧ — ٠٠٠٠ ر × ر + ٢٨ — ر × ر ب × ف

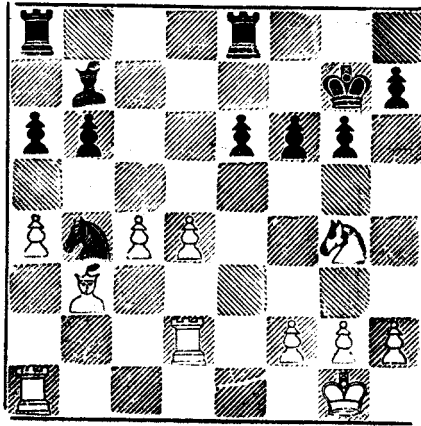
٢٩ — ح ٤ ف ر ١ ح ٣٠ — ب ٣ و ر ١ م

٣١ — ر × ر + ف × ر ٣١ — ح ٥ ر ٠٠٠٠

وفاز الأبيض بالمباراة ... من الغريب أن تراعى هذه القواعد الحديثة جميعا

في مباراة لعبت منذ خمسة وسبعين عاما خلت

الموقف الآتي بعد مأخوذ من مباراة بيرن ضد ماروكزي — فينا سنة



النقطة الآن للأسود

٢٤ - ٠٠٠٠ ر و ١ و ٢٥ - ح ٣ م ر ٣ و

٢٦ - ب ٣ ف ر م ١ و ٢٧ - ر و ١ و ب ٤ ر و

لمنع الأبيض من : ب ٥ ر و التي تنشىء بيدقا سالكا للأبيض .

٢٨ - ف ٢ م ف ٢ م ٢٩ - ح ٢ ف ح ٣ م ح

٣٠ - ف ٣ م ح ٣ م ٣١ - م ٣ م ف ٣ ر

٣٢ - ف ٣ ح ر ١ ف و ٣٣ - ر ١ ف و ر (٣) - (٣) ف

٣٤ - ر (٢) ف و ٢ م ٣ و ٣٥ - ب ٤ ف ر (٣) ف ٢ ف

٣٦ - م ٣ و ب ٣ ر ٣٧ - ر ١ م ب ٤ ح م

٣٨ - ب ٣ ح م ٢ و ٣٩ - ر ١ م م ٢ م

٤٠ - ر (١) ف ١ م ٣ و ٤١ - ر ١ م م ٢ م و

(قد يكون الأسود الآن في ضيق ضغط الوقت)

٤٢ - ر (١) م ٢ م ب ٣ م ٤٣ - ب ٣ م ر ١ ح م

٤٤ - ر ١ م .

إذا ٤٤ - ر ٢ حم ، ر (٢ ف) ١ ف ثم ٤٥ - . . . ف ٢ ح ... لا زال
عامود حم في يد الأسود وهذا بسبب الضغط غير المباشر الذي يقوم به
الأسود على ب فو الأبييض الذي يعوق الأبييض عن اتخاذ التدابير الدفاعية
الواقية في الوقت الملائم إذ من المعروف أنه إذا وجد بيدق ضعيف على
الرقعة محول عليه الهجوم فإن المهاجم يكون أسرع في تحويل قواته إلى
ميدان آخر .

٤٤ - ح ٥ ر ٤٥ - ر (٢ ف) م ٢

أخيرا يقوم الأبييض بهجوم مضاد .

٤٥ - ف ٣ ر ٤٦ - ر ٢ فم ٣ ر و

٤٧ - م ٣ ف ٤٨ - ر ٣ م

الغلظة الحاسمة .

٤٨ - ح ٨ ر ٤٩ - ر ٣ ر ف × ب

٥٠ - ر × ب

إذا ٥٠ - ف × ف ، ر ٨ ف + الخ

٥٠ - ح ٨ ر ٥١ - ف × ف ح ٥ ر

٥٢ - ر × ب (٣ ف) × ف + ٥٣ - م ٣ و ٢٢ م

٥٤ - ر ٦ ر + × ب + ٥٥ - س

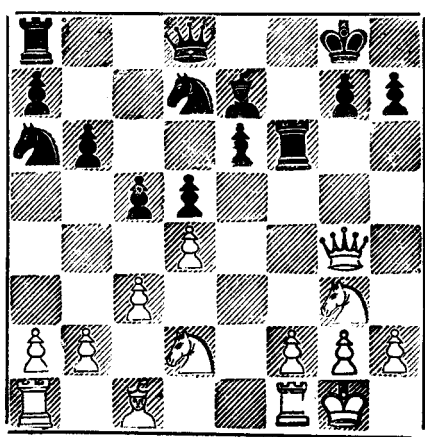
بطولة الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٤٨

الأسود : بول كيريس

الأبيض : الكسندر كوتوف

ب ٤ و	٢ - ب ٤ و	ب ٣ م	١ - ب ٤ م
حم ٢ و	٤ - ب ٥ م	ح ٣ فم	٣ - ح ٢ و
ب ٣ حو	٦ - ب ٣ فو	ب ٤ فو	٥ - ف ٣ و
ح × ف	٨ - ف × ف	ف ٣ ر	٧ - ح ٢ م
ت	١٠ - ح ٣ حم	ف ٢ م	٩ - ت
ب × ب (بالرور)	١٢ - ب × ب	ب ٤ ف	١١ - و ٤ حم

(٢٤)



وبذلك أصبح بيدق «م» الأسود متأخرا... وهدف الأبيض الآن ليس فقط مهاجمته بل منعه من التقدم إلى ع ٤ حتى يظل الضعف قائما في موقف الأسود.

ح ٢ ف	١٤ - و ٢ م	ر ٣ ح	١٣ - ح ٥ ر
		١٠٠٠	١٥ - ح ٣ ف

الأبيض يغطي المربع المواجه لليدق الضعيف .

١٥ - ف ٣ و

وليس من الضروري أن يحتل الأبيض المربع المواجه لليدق الضعيف بالفرس في الحال ... بل أكثر من هذا من الخطأ البين أن يلعب الأبيض

١٦ - ح ٥ م فيعطى الفرصة لـ : ١٦ - ف ٣ ح ١٧ - ب ٣ ف و قفل العامود المفتوح ومعنى هذا زوال الضعف في موقف الأسود .

١٦ - ب ٣ ح م

الأسود يعرض بيدقا للتخلص من الضغط المعنوي الواقع عليه .

١٧ - ح ٣ ب م

الافضل ١٧ - ب ٣ م ، ١٨ - ح ٤ ف ، ١٩ - ح ٣ ب محتفظا باليدق .

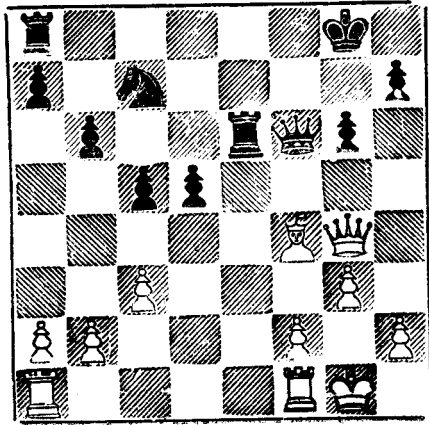
١٧ - ف ٣ ح ١٨ - ب ٣ ف ر ٣ م

وعلى هذا استعاد الأسود بيدقه .

١٩ - و ٤ ح ب ٣ ح ٢٠ - ح ٦ ف + ح ٣ ح

٢١ - ب ٣ ح و ٣ ب ٢٢ - ف ٤ ف

(٢٥)



وظهر في الأُفق موقف مغاير . فيبدق « و » الأسود ضعيف — على الأقل لحين تقدمه إلى الربع ٥ و .

٢٢ — ٠٠٠٠ ح ١ م ٢٣ — ر ١ و ٢ ف

٢٤ — و ٣ ف ٠٠٠٠

وليس ٢٤ — ر × ب ، ح ٣ ف ... الخ .

٢٤ — ٠٠٠٠ ح ٣ ف ٢٥ — ب ٤ ف ٠٠٠٠

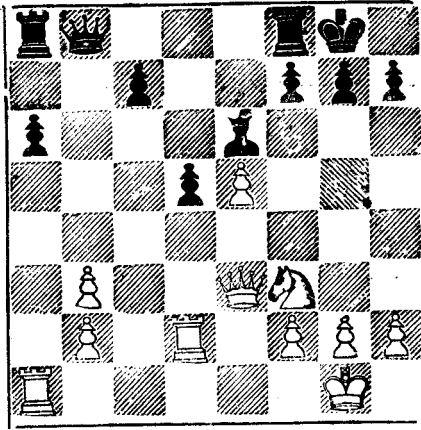
فائزا بالبيدق « و » .

بطولة العالم سنة ١٩٤٨

الأُسد : ماكس ابوى

الأبيض : بول كيريس

١ — ب ٤ م	ب ٤ م	٢ — ح ٣ م	ح ٣ فو
٣ — ف ٥ ح	ب ٣ رو	٤ — ف ٤ ر	ح ٣ ف
٥ — ت	ح × ب	٦ — ب ٤ و	ب ٤ حو
٧ — ف ٣ ح	ب ٤ و	٨ — ب × ب	ف ٣ م
٩ — و ٢ م	ف ٢ م	١٠ — ر ١ و	ت
١١ — ب ٤ ف	ب ح × ب	١٢ — ف × ب	ف ٤ فو
١٣ — ف ٣ م	ف × ف	١٤ — و × ف	و ١ ح
١٥ — ف ٣ ح	ح ٤ ر	١٦ — حو ٢ و	ح × ح
١٧ — ر × ح	ح × ف	١٨ — ب × ح	٠٠٠٠



ويبدق «رو» الأسود منفرد على عامود مفتوح — لكن بيدق فو —
 بالرغم من كونه بيدق مترابط فإنه قد يكون أضعف من الأول لأن الأبيض
 في إمكانه منعه من التقدم إلى ٤ فو — أما بالنسبة إلى الأبيض فبيدقيه
 المزدوجين على عامود «حو» ضعيفان ... والقول الفصل في مثل هذا الموقف
 للسابق بالهجوم .

١٨ — ر ١ ف

حتى يتمكن من ... ب ٤ فو

١٩ — ر ١ فو ب ٤ فو ٢٠ — ر ١ فو ب ٤ فو

٢١ — و ١ فو ر ١ فو ب ٤ فو ٢٢ — ح ٤ و

ويتضح الآن من من اللاعبين موقفه أفضل — فالأسود في موقفه نقطتي
 ضعف (في ٤ و ٣ رو) في حين أن الأبيض في موقفه نقطة ضعف واحدة
 والأبيض يمتلك فرسا قويا (مستقر على مربع قوى) في حين أن للأسود
 فيل مسلوب نصف قوته (لأنه على وتر واحد وليس على وترين) وأخيرا

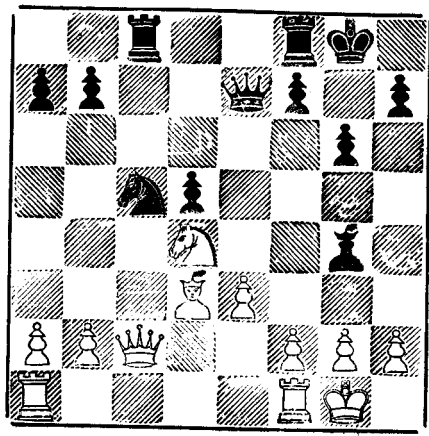
الأبيض يتفوق في البيادق في جناح الملك (يملك أربعة بيادق في مقابل ثلاثة للأسود) — وتتابع المباراة يستطيع لاعب محنك مثل بول كيريس أن يترجم هذا التفوق إلى الفوز في النهاية بالمباراة .

مسابقة نونجهام سنة ١٩٣٦

الأبيض : سالوفلور الأسود : دكتور فيدمار

١ — ب ٤ و	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فو	٤ — ف ٥ ح	ف ٢ م
٥ — ب ٣ م	٦ — ح ٣ ف	حو ٢ و
٧ — و ٢ ف	٨ — ب ٣ ب و	ح ٣ ب
٩ — ف ٣ ف	١٠ — ح ٣ ح	ب ٣ ح
١١ — ف ٣ و	١٢ — ب ٣ ب	ح ٣ ب
١٣ — ت ٣ م	١٤ — ح ٤ و	رو ١ ف

(٢٧)



والأبيض أجبر الأسود على أن يكون في موقفه يساوق منفرد . لكنه لا يستطيع تهديد الفوز به في الحال إذ تأتي أولا مرحلة تكسير القطع حتى يستطيع الأبيض أن يستفيد من نقطة الضعف هذه على أوسع مدى ويحاول منعه من . . . ب ٥ و ثم استغلال موقف الفرس الصلب في ٤ و .

١٥ — و ٢ و ب ٣ رو ١٦ — ف ٢ ف و ٤ ح
١٧ — ب ٣ ف

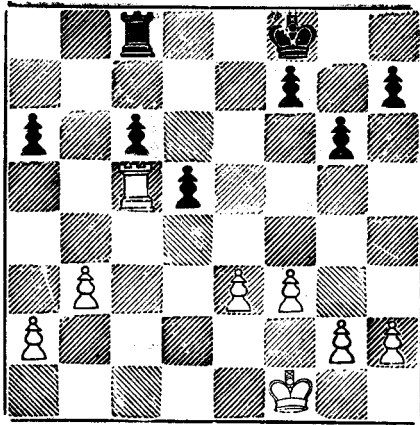
والأسود استطاع أن يخلق ضعفه في موقف الأبيض في المربع ٣ م لكن هذا ليس من الخطورة بمكان إذ يتواجد هذا المربع في قلب معسكر الأبيض وليس من الصعب حمايته .

١٧ — ف ٢ و
١٩ — رو ١ و و ٣ ف
٢١ — ف × ف ح × ف
٢٣ — رم ١ و و ٣ ح
٢٥ — و ٤ و

الأبيض تقدم كثيرا في موقفه .

٢٥ — و × و
٢٧ — ب ٣ حو م ١ ف
٢٩ — ر × ر ح ٣ ف
٣١ ر ٥ ف ب × ح

(٢٨)



إذا ٣١ - ر خ ح ٣٢ - ر × ب ، ٨ ف + ٣٣ - ٣٢ م ،
 ٧ ف + ٣٤ - ر ٢ و . والآن : ما الذي حققه الأسود: صحيح أن بيدق
 « و » أصبح بيدق مترابط بدلا من بيدق منفرد ... لكن في مقابل هذا
 أضحي بيدق فو متأخرا وبيدق « ر و » ضعيفا وعرضة للهجوم ... وفوق
 هذا هناك نقطتي قوة في يد الأبيض (٤٤ ، ٥٥) في انتظار تشریف صاحب
 الجلالة ... إذن مسألة الفوز بالنسبة للأبيض هي مسألة وقت لا أكثر .

- | | | | |
|-------------|-------------|--------|-------------|
| ٣٣ - ٣٣ م و | ٣٣ - ٣٣ م و | ٣٢ م | ٣٢ - ٣٢ م |
| ٣٤ - ٣٤ م و | ٣٥ - ٣٥ م و | ٣١ ر و | ٣٤ - ٣٤ م و |
| ٣٧ - ٣٧ م و | ٣٧ - ٣٧ م و | ٣١ ح و | ٣٦ - ٣٦ م و |

إذا ٣٧ - ح ٣٨ - ب ٤ ف ويصبح الأسود في مركز
 حرج بمعنى أنه لن يستطيع أن يزحزح الشاه الأبيض عن سيطرته على
 ٥ م ، ٥ ف .

- | | | | |
|-------------|-------------|--------|-------------|
| ٣٩ - ٣٩ م و | ٣٩ - ٣٩ م و | ٣٨ م | ٣٨ - ٣٨ م و |
| ٤٠ - ٤٠ م و | ٤١ - ٤١ م و | ٣٢ ر و | ٤٠ - ٤٠ م و |

الأبيض بوجه اهتمامه إلى جناح الملك الأسود لخلق ضعف هناك قبل أن يقدم على العمل الحاسم لانتهاء المباراة. نرى الآن الشاه والرخ الأسود مقيدين تماما .

٤١ — ٠٠٠٠	ب ٣ ر	٤٢ — ب ٤ ر م ٣ م
٤٣ — م ٤ ح	ر ١ ر	٤٤ — ب ٥ ر ب ٤ ح
٤٥ — ب ٣ ح	ر ٢ ر	٤٦ — م ٣ ف ر ١ ر
٤٧ — م ٤ م	ر ٢ ر	٤٨ — ر ٥ م + ٠٠٠٠

ابتداء النهاية — الرخ الأبيض تجبر الشاه الأسود على إعلان وجهة إما إلى جناح الملك وإما إلى جناح الوزير .

٤٨ — ٠٠٠٠ م ٣ و

إذا ٤٨ — ٠٠٠٠ م ٣ ف ٤٩ — ر ٨ م وينحسر الأسود إما بيدق رو أو بيدق فو .

وإذا ٤٨ — ٠٠٠٠ م ٢ م و ٤٩ — م ٥ ف ويقتحم الشاه الأبيض معسكر العدو بنتائج حاسمة .

٤٩ — م ٨ ر ب ٤ ف ٥٠ — ر ٨ و + (س)

إذ ٥٠ — ٠٠٠٠ م ٢ ف ٥١ — ر ٨ م

وإذا ٥٠ — ٠٠٠٠ م ٣ ف ٥١ — ر ٨ ف + ... الخ .

* * *

والخلاصة أن : ١ — البيدق المنفرد والبيدق المتأخر : كل منها ضعيف عندما يكون على عامود مفتوح ولا يستطيع التقدم ... ويزداد الضعف العام في موقف صاحبهما إذا كان هناك أكثر من بيدق متأخر أو أكثر من بيدق منفرد أو الاثنين معا .

ب - البيادق المعلقة : تعتبر ضعيفة :

١ — إذا كان الخصم المهاجم متفوق في التعبئة .

٢ — إذا حدث تكسير في القطع - فهذه البيادق تخلق الضعف الحقيقي

في نهاية المباراة .

وعلى هذا فاللاعب الحصيف ١ — يعمل دائماً على الهجوم على البيادق

المنفردة والمتأخرة والمعلقة (بازواج الرخين مثلاً وتركيز الهجوم بباقي

القطع) . ٢ — يعوق تقدم البيدق الضعيف باحتلال المربع المواجه لذلك

البيدق بفرس أو بفيل مثلاً . ٣ — ألا يقوم بالتكسير فوق ذلك المربع ببيدق

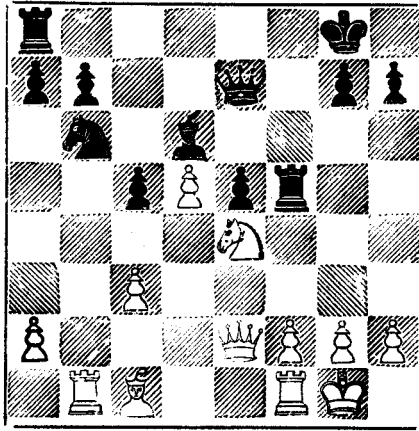
وتكسير القطع بوجه عام في موقف به بيادق ضعيفة يكون في صالح المهاجم .

الفصل الخامس

المربعات القوية

المربعات القوية تعتبر في الواقع سلاحا قاطعا وعاملا من أهم العوامل في يد اللاعب القدير تمكنه من الفوز بالمباراة بغير عناء كبير . لكن كيف نفرق بين مثل تلك المربعات وغيرها من مربعات الرقعة ؟ لكي نقرب الأمر من ذهن القارئ، نضرب المثل الآتي :

(٢٩)



إذا ألقينا نظرة فاحصة على الموقف ٢٩ لانتضح لنا فوراً أن المربع ٤ م بالنسبة للأبيض مربعا غير عادى ... إذ عليه تتربع الفرس اتهاجم مربعات هامة في موقف الأسود - كما أن هذا المربع قريب من مواقع الخصم ويستطيع الأبيض استغلاله لشن هجوم على الأسود . كما وأن بيدق الخصم لا يستطيع مهاجمته ... لذلك يقال عن مثل هذا المربع الذى يتمتع بمثل هذه الخصائص الفريدة مربعا قويا .

ونستطيع أن نجعل القول بأن المربع القوي :

١ — لا نستطيع بيادق الخصم مهاجمته .

٢ — أن يكون قريبا من مواقع الخصم .

٣ — أن يكون استغلاله ميسورا للقيام بهجوم على معسكر الخصم .

وليس حتما اكتمال هذه الأمور الثلاثة لمربع لكي يطلق عليه صفة القوة . فقد يتوافر أمرين فقط ومع هذا فيعتبر قويا ... فالمهم أن تبرز الفكرة في الذهن والشطرنج كما هو معروف لعب فهم وليس لعب حفظ .

وإذا دققنا النظر في الموقف السالف نجد أن الفرس تربع على المربع ٤ وتضرب عدة مربعات هامة في معسكر العدو هي : ٥ فو ، ٦ و ، ٦ فم ، ٥ حم وهذه نقطة هامة ... والأهم أن الأسود لا يستطيع طردها من هذا الموقع ببيادقه ، كما وأن الفيل الأسود لا يستطيع مهاجمتها ولا تستطيع ذلك الفرس الأسود إلا بعد مرور وقت طويل ... ونستطيع أن نشبه تلك الفرس بالمدفع المصوب نحو مواقع العدو من فوق مرتفع قريب لا يستطيع العدو إزاحته إلا إذا تحمل في سبيل ذلك خسائر فادحة .

ووضح الموقف الآن — الأبيض متفوق على الأسود نتيجة لوجود فرسه على المربع ٤ م . إذن سر قوة المربع ٤ م كامن في وجود الفرس عليه ولكي ينسف الأسود هذه القوة الضاربة عليه أن يقوم بخمس نقلات على الأقل — في أثناءها يكون الأبيض قد شن هجوما حاسما .

واندع الحقائق هي التي تتكلم عن نفسها فتتابع سير المباراة لكي نرى كيف استطاع الأبيض أن يترجم تفوقه في الموقف إلى الفوز بتلك المباراة .

حاميا البيدق السالك وموقفا بيدق فو الأسود فلا يستطيع أن يتقدم إلى ه فو .

١ — ٠٠٠٠ ر ١ فم ٢ — ٣ ف ٣ م ٠٠٠٠

ضاغطا على بيدق فو الأسود .

٢ — ٠٠٠٠ ب ٣ رم ٣ — ٤ ر ٥ ح ٠٠٠٠

متابعا الضغط على بيدق فو .

٣ — ٠٠٠٠ ر ١ ف ٤ — ٥ و ٤ ح ٠٠٠٠

مهيدا ٥ — و × ر وكذلك ٥ — ف × ب ر .

٤ — ٠٠٠٠ ر ١ ف

إذا ٤ — ٠٠٠٠ ر ٢ فم ٥ — ر × ح ... الخ . الوزير الأسود مثقل

بواجب حماية الفيل لذلك فخر كته مقيدة .

٥ — ف × ب ر ح × ب ف

الأسود يصمد قليلا - فالوزير يحمى بيدق حم والفرس تحرس الفيل .

٦ — ١ ف ٠٠٠٠

وعلى هذا إذا ٦ — ٠٠٠٠ ح ٣ ح ٧ — ح × ف ... الخ

٦ — ٠٠٠٠ ب ٣ ر ٧ ر ٣ ح ٠٠٠٠

٧ — ر ١ ح تفوز أيضا لكن النقلة الأخيرة للأبيض أفضل وأسرع

٧ — ٠٠٠٠ ب ٤ ح ٨ — ر ٣ ح ر ٢ فو

٩ — ف × ب (س)

وهذا مثل رائع يبين كيفية الهجوم ... لكن ماذا عن الفرس التي تشغل

٤ م ؟ الواقع أن ١٠ - سيطرتها على المربعين ٦ فم ، ٥ ح جعلت مسألة الدفاع

بالنسبة للأسود مسألة صعبة ثم ٢ - مهاجمتها الفيل شلت حركة الوزير أو

بعبارة أخرى حدث من قابليته للتحرك لأنه مضطر لحماية الفيل و ٣ -
 وبمساعدها في تهديد بيدق فو الأسود قيدت عدة قطع للأسود للدفاع عن
 ذلك البيدق وأخيرا ٤ - بحمايتها ليبدق فم الأبيض منعت في الحقيقة أى
 هجوم قد يقوم به الأسود من خلال عامود فم المفتوح . وبذلك اتضح
 بجلاء منطقية نقلات الأبيض فترجم تفوقه المركزى إلى الفوز بالمباراة في
 مدى تسع نقلات لا غير ... ولا ننسى أن الأسود لم يكن لديه اختيار كبير
 ووضح ذلك جليا عند خسارته لعدة نقلات (« ر و ١ فم ثم ١ ف » و
 « ر (٤ فم) ١ ف ») فقد عجز عن تجميع قواته .

* * *

ونستطيع أن نقول إجمالا أن المربع المواجه ليبدق الخصم المنفرد هو
 مربع قوى إذا استطاع مالكة أن يحسن استغلاله باحتلاله باحدى قطعه الضاربة .
 ومنتقل الآن إلى مثال آخر :

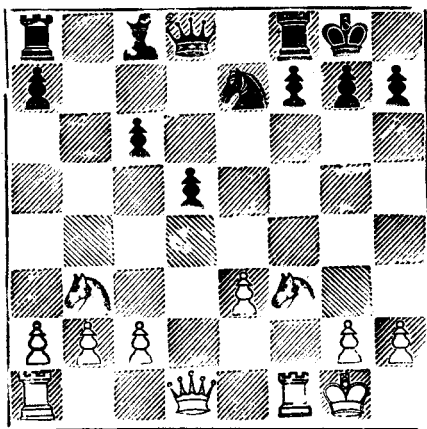
بطولة الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٤١

الأسود : بولسلافسكى

الأبيض : بوتفنيك

٢ - ب ٤ و	ب ٣ م	١ - ب ٤ م
٤ - ب م × ب	ب ٤ فو	٣ - ح ٢ و
٦ - ح م ٣ ف	ح ٣ ف	٥ - ف ٥ ح + ح ٣ ف
٨ - ب × ب	ح ٢ م	٧ - ت
١٠ - ف ٣ م	ح ٣ ف	٩ - ح ٣ ح
١٢ - ب × ف	ف × ح + ب × ف	١١ - ف × ح + ب × ف

(٣٠)



وقد اعتبر بوتفنيك أن الموقف الآن في صالح الأبيض لجملة أسباب جوهرية... قد يقال أن بيدق «م» الأبيض منفرد وهو لذلك عرضة للهجوم ... لكن الواقع أن الأبيض أصبح يمتلك الآن ليس مربعا قويا فقط بل مربعين في ٤ و ٥ فو وبالفحص الدقيق يتضح أن الأسود لن يستطيع حماية بيدق «فو» حماية كافية بعد أن يركز الأبيض هجومه عليه. والفيل الأسود على مربع أبيض لن يستطيع أن يفعل شيئا حيال الفرسين اللذين يمتلكهما الأبيض - والوزير الأبيض وكذلك الفرس الأبيض على المربع ٣٠ هما في الواقع قوتين ضاربتين في يد الأبيض .. لذا فييدق فو الأسود لا بد وأن يسقط إن عاجلا أو آجلا. وسيطرة الأبيض على ٤ و ٥ فو هي في الواقع سر فوز الأبيض ولتتابع سير المباراة :

١٣ - ٢ و ٣ ح ١٤ - ٣ و ٤ ف ٥ و ٦ ح

من الواضح أن كلا من اللاعبين هدفه المربعين سالف الذكر .

١٤ - ٥ و ٦ ح

حاميا المربع ٤ فو بطريقة غير مباشرة إذ لو بادر الأبيض باحتلال ذلك المربع في الحال لفقد بيدق حو.

١٥ - ر ١ ح ٠٠٠٠

مهردا ٥ فو بطريقة غير مباشرة ... وسوف يتضح بعد قليل أن غرض الأبيض من نقلته الأخيرة ليس فقط حماية بيدق حو بل وأيضا تقديمه إلى الامام.

١٥ - ٠٠٠٠ م ١ ر

المربع ٤ فو أصبح الآن لا يحمى لذلك يحول الأسود أنظاره إلى بيدق الملك الأبيض الضعيف .

١٦ - م ١ م ٠٠٠٠

بيدق م المنفرد يجب أن يكون له حماية كافية .

١٦ - ٠٠٠٠ ح ٣ ح

الأسود يبحث عن موقع للفرس أفضل من ٤ فم - فهو يتطلع إلى السيطرة على المربع ٤ م بالنسبة إليه ... ومن البديهي أن المربع ٤ م أفضل مكان للفرس الأسود .

١٧ - ح ٥ ف ٠٠٠٠

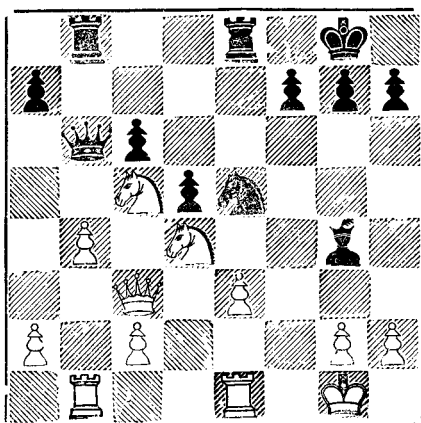
احتلال الموقع الأول - الموقع الثاني سيأتي بعد ذلك .

١٧ - ٠٠٠٠ ف ٥ ح

الكي يستقر بفرسه فوق المربع ٤ م.

١٨ - ح ٤ و ح ٤ م ١٩ - ب ٤ ح ٠٠٠٠

(٣١)



والأبيض حقق هدفة - فالفرسين يمتلان أما كنهها القوية والسؤال الذي يعرض الآن : كيف يترجم الأبيض تفوقه إلى الفوز بالمباراة ؟ مع أخذه في الاعتبار قوة موقف الفرس الأسود . فالفرس الأسود تضرب عدة مربعات هامة في موقف الأبيض لكنها ليست خطيرة نظرا لأنها لاتربك قطع الأبيض ولا تهدده تهديدا مباشرا كما هي الحال بالنسبة للفرس الأبيض في المثال السابق .

١٩ - و ١ و ٢٠ - ب ٤ م

الأبيض ينتهز الفرصة لكي يتخلص من بيدقه الضعيف المنفرد، ولكن يفتح عامود «م» ويهدد بطرد الفرس الأسود - والأبيض لديه بعض التعويض في فتح عامود «و» وفي إضعاف المربع ٤ وبالنسبة للأبيض .

٢٠ - ب × ب

هذه النقلة غلطة دارجة حتى عند اللاعبين الأقوياء . الأخذ بدلا من ترك الخصم هو الذي يتبدى بالأخذ . فمن الطبيعي أن الذي يقوم بالتكسير أولا يفقد القائم به نقلة على الأقل مما يتيح في موقفنا هذا أن يصبح الأبيض

بالإضافة إلى أشياء أخرى في مجرى المباراة هو الذى يزوج الرخين أولاً على عاود «م» . والأفضل :

- ٢٠- ب ٣ ف ولا يحتاج الأبيض عندئذ أن يبادر بـ ٢١- ب × ب
 ٢١- ر × ب ب ٤ رو ٢٢- ب ٣ رو ب × ب
 ٢٣- ب × ب ٢٣

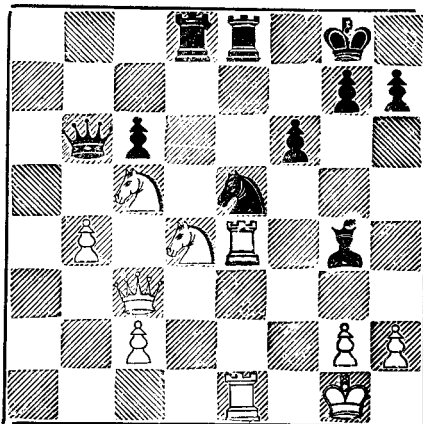
وقد اعتقد عدد من الأساتذة أن الأفضل هنا أن يحاول الأبيض الفوز بقطعة بـ ٢٢ - و ٣ ح (بدلاً من ٢٣ - ب ٣ رو) لكن بوتفنيك رد على هذا بأن الأسود يواصل . إذ ٢٢ - و ٣ ح ، ب ٣ ف ٢٣ - ر × ف ، ح × ر ٢٤ - و × ح ، ب ٤ ر ٢٥ - و ٤ ف ، ب × ب ٢٦ - ح (و ٣ ح ، و ٤ ح والموقف متعادل. وبالرغم من أهمية هذا التحليل فإنه يخرج على نطاق موضوعنا ولا يجمل بنا أن نستطرد فيه ونترك هدفنا الأصلي الذى نريد الوصول إليه .

٢٣ - ب ٣ ف

حاميا المربع ٤

٢٤ - ر ١ م ٢٤

(٣٢)



رابطا الفرس والأبيض يهدف الآن إلى الهجوم على الفرس باحدى فرسيه... الموقف الآن دقيق وللأبيض من أن يتخذ قرارا استراتيجيا هاما . ومادام موقف فرسي الأبيض أفضل كثيرا من موقف قطعتى الأسود فان الفوز يأتي نتيجة حتمية للنقل الصحيح .

والأبيض عليه أن يختار بين ١ - مهاجمة المربع ٦م أو ٢ - متابعة الهجوم على الفرس في ٥م (طالما أن الرخ الأسود في ١م محمية مرة واحدة فقط) أو ٣ - تهديد بيدق فو الأسود .

أما الأسود فعليه أن يبادر إلى ٢٤ - ٠٠٠٠ ف ٤ر ثم ٢٥ - ٠٠٠٠ ف ٢ف لحماية الرخ في ١م وكذلك حماية المربع ٣م ويصبح بيدق فو محميا بطريقة مباشرة بسبب تحرر الفرس الأسود .

٢٤ - ٠٠٠٠ ١م ر

لم يستطع الأسود أن يرى النور وإلا لانبع ما أشرنا اليه من التعليق على نقلة الأبيض السابقة .

٢٥ - ١م ر ٠٠٠٠

لكن الأبيض - وهو لاعب قدير - يواصل مباراته وهو عالم تماما موضع قدميه قبل السير... أصبح الأسود الآن ولادفاع عنده ضد التهديدات العديدة التي بدأت تلوح في الأفق. والتهديد الآن ١٦ - ح ٣م مهددا الفرس ويبدق الفيل في آن واحد .

٢٥ - ٠٠٠٠ ف ٢ و ٢٦ - ح ٣ ف ر x ح

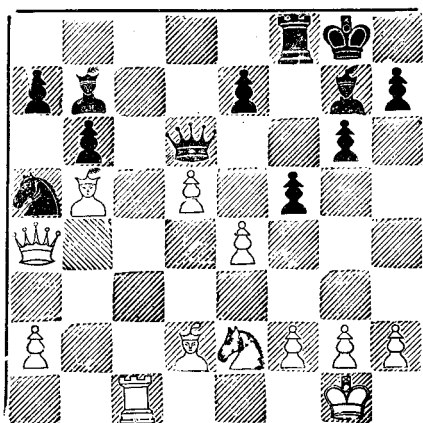
٢٧ - و x ب و ١ و ٢٨ - ح ٣ ف ٠٠٠٠

والأبيض تفوق بيدق... وقد أثبت بوتفنيك أنه كاف تماما للفوز

بالمباراة .

وكما رأينا أن الفرس تعتبر قطعة هامة مناسبة لاحتلال مربع قوى فأن
الفييل أيضا لا يقل عنها في القيام بنفس مهمتها . بالرغم من المناقشات العديدة
التي دارت حول هذا الموضوع على اعتبار أن الفييل إذا وجد فوق المربع ٢ حو
مثلا فإنه يهدد المربع ٧ حم بنفس قوته إذا كان مستقراً فوق المربع ٥ مثلاً .
ومثالنا الآتي مأخوذ من مباراة فورمان ضد سميسلوف في بطولة الاتحاد
السوفييتي عام ١٩٤٩ .

(٣٣)



نقلة الأسود الأخيرة كانت ١٧ — ب٤ ف التي أضعفت المربع
٣م الأسود .

١٨ — ف٧ و

الأبيض يرى أن المربع ٦ م مربع فاخر لذلك فهو يحاول شغله بفييل
الملك - كما وأن الفرس تعتبر قطعة رائعة لشغل مثل هذا المربع :

١٨ — و ٤ م ١٩ — ف٣ ف

الأبيض يتخلص من فييل الملك الأسود حتى يضعف جناح الملك الأسود
ومن جهة أخرى تزداد قيمة المربع ٦ م بزيادة قوة القطعة التي سوف تشغله .

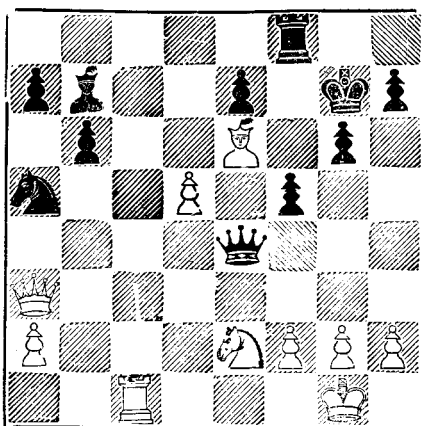
١٩ — و × ب م

٢١ — ف × ف + م × ف.

وبذلك سيطر الأبيض على ٦ م وأصبح جليبا لماذا أضحى من الصعوبة طرد هذا الفيل من مستقره . فالفرس الأسود تبعد أميالا عنه - والفيل الأسود لا يستطيع العودة إلى بيته في ١ فو لأن الأبيض يضرب هذا المربع (١ فو الأسود) بالرخ والفيل . وهذا ما لم تكن تحققة الفرس إذا كانت قد تربعت على ٦ م إذ يرجع الفيل إلى ١ فو وهو آمن .

٢٢ — و ٣ ر !

(٣٤)



نقلة قوية بحق - تعزز موقف الفيل في ٦ م وبذلك لاح في الأفق تهديدات مميته مباهرة - خصوصا وأن قطع الأسود (الفيل في ٢ حو والفرس في ٤ رو) بعيدة عن الميدان . الأبيض يهدد الآن ٢٢ - و × ب + ، م ٣ ر ٢٣ - و × ر + واستمرار الأبيض في تهديد الشاه ينزع من الأسود تهديده ٢٢ - ... ف × ب ، أو ٢٢ - و × ح

٢٢ - و ٥ ر م ٢٣ - ر ٧ ف ١٢ ر

إذا ٢٣ - : ١٠٠٠ فان ٢٤ - ب و في الحال تصبح خطأ بسبب ٢٤ - ٠٠٠
 و ٥٥ لكن بعد ٢٤ - ب ٣ ح ، و ٣ ف ٢٥ - ح ٤ ف وتصبح ٢٦ - ب ٦ و تهديد
 شديد حاسم ... من الواضح أن قطع الأسود أصيبت الآن بشلل نصفى ولا
 تستطيع القيام بصد الهجوم العنيف الآتى فى الطريق.

$$٢٤ - ر \times ب \text{ و } ٣ \text{ ف} \quad ٢٥ - ر٧ \text{ فو } ٣ \text{ ف ر}$$

$$٢٦ - ح ٤ \text{ ف} \quad ٠٠٠٠$$

التهديد الآن : ٢٧ - ح \times ب + ، ب \times ح (إذا ٢٧ - ٠٠٠ و
 \times ح ٢٨ - و \times ر +) ٢٨ - و ٣ ر + ويتبعها بالمات .

$$٢٦ - ٠٠٠٠ \text{ و } ٨ ر + \quad ٢٧ - ر ١ \text{ ف و } ٢ \text{ ح}$$

$$٢٨ - ر ٣ \text{ ف} \quad ٠٠٠٠$$

مجددا التهديد ٢٩ - ح \times ب + (٢٩ - ٠٠٠٠ و \times ح ٣٠ -
 و \times ر + ، أو ٢٩ - ٠٠٠٠ ب \times ح ٣٠ - ر ٣ +)

$$٢٨ - ٠٠٠٠ \text{ و } ١ \text{ و} \quad ٢٩ - ٢ \text{ ح} \quad ٠٠٠٠$$

وما دام التهديد الذى كان يقوم به الوزير فى ٣ ر قد انتهى أثره فانه
 يرجع الى ٢ ح للسيطرة على الوتر الطويل .. ويهدد الأبيض مرة أخرى
 ٣٠ - ح \times ب + (٣٠ - ٠٠٠٠ و \times ح ٣١ - ر ٧ ف + بالكشف)

$$٢٩ - ٠٠٠٠ \text{ ح } ٥ \text{ ف}$$

هذه النقطة تفقد الأسود ببدق . لكنها فى الحقيقة الوحيدة التى تطيل

أجل المباراة .

$$٣٠ - ح \times ب + \text{ و } \times \text{ ح} \quad ٣١ - ر \times \text{ ح} + \text{ بالكشف و } ٢ \text{ ح}$$

$$٣٢ - و \times \text{ و } + \times \text{ م و} \quad ٣٣ - ر ٧ \text{ ف} + \text{ س}$$

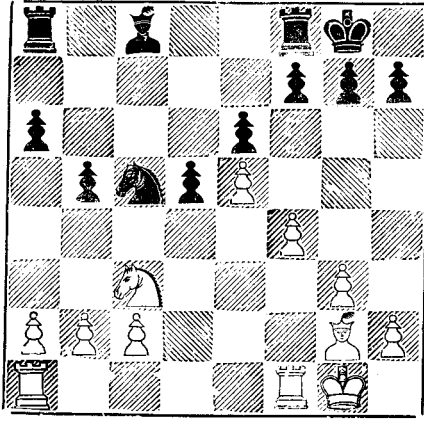
وإذا رجعنا إلى الموقف السابق (الموقف رقم ٣٤) نجد أن الأبيض

بالرغم من تخلفه عن الأسود ببندق فإنه يتفوق عليه من حيث الموقف العام لأنه يستطيع أن يشغل المربع ٦ م بفيل الملك الذى يعزز قوة الهجوم على جناح الشاه الأسود . أما هدف الأبيض الرئيسى فهو : الهجوم ثم ... الهجوم و عدم تكسير الوزيرين إذ لو أعطى الفرصة لخصمه للقيام بتكسير الوزيرين فإن تفوقه ينقص إلى الحد الأدنى بسبب تخلفه ببندق . وعلى هذا فإن قطع الأبيض الثلاث (الوزير والرخ والفرس) يجب أن تتضمن أمن وتضافر في شن الهجوم الحاسم على قطعة الخصم الرئيسيه : الشاه .
ومن الواضح أن المربع القوى الذى يتواجد في جناح الملك خير من المربع القوى الذى يتواجد في جناح الوزير — كما وأن المربع القوى تزداد قوته بازدياد اقترابه من مواقع العدو . وقد رأينا في المثال السابق كيف أن الفيل في ٦ م لعب دورا هاما في زلزلة أركان المباراة عند الأسود .
والآن إلى مثال آخر :

مسابقة سان سباستيان سنة ١٩١٢

الأبيض : تاراش الأسود : تشيسمان

١ — ب ٤ م	٢ — ب ٤ و	٣ م	٤ ب ٤ و
٣ — ح ٣ فو	٤ — ف ٥ ح	٣ م	٥ ف ٢ م
٥ — ب ٥ م	٦ — ف ٥ ف	٢ و	٦ — ف ٥ ف
٧ — و ٢ و	٨ — ب ٤ ف	ت	٧ ب ٤ فو
٩ — ح ٣ ف	١٠ — ب ٣ حم	٣ فو	٩ ب ٣ و
١١ — ف ٢ ح	١٢ — ت ر م	٤ حو	١١ ب ٣ و
١٣ — ح ٣ ب	١٤ — و ٥ ح	٣ ح × ح	١٣ و ٤ ف
١٥ — و ٥ و		٣ ح × و	



وقد أعلن الثقة أن موقف الأبيض أفضل. ولا شك أن القارئ يوافقنا على أن الأبيض يمتلك مربعا قويا في ٤ و لكن هل لذلك تأثير حاسم على المباراة؟ لا شك أن موقف الأسود العام لا بأس به والقول الفصل يتضح من تتبعنا لسير المباراة .

..... ١٦ - ح ٢٢

في الطريق إلى ٤ و .

..... ١٦ - ف ٢ و ١٧ - ح ٤ و ر ١ ف

الأسود يسيطر على العامود المفتوح ومن الطبيعي أن يحاول استغلال هذا التفوق . نلاحظ أن الفرس القوي في ٤ و يقوم بحراسة البيدق ٢ فو .

..... ١٨ - م ٢ ف

منطقية .. يقترب الشاه لحراسة ٤ و إذا دعى الحال .. الشاه الأبيض

يهدف إلى ٣ م .

..... ١٨ - ر ٢ ف ١٩ - م ٣ م ر ١ م

الأسود يخشى تقدم بيدق فم الأبيض إلى ٥ فم .

٢٠ — ٢ ر ف

واهدف هو السماح للفيل بالوصول إلى ٣ و عن طريق المربع ١ فم .

٢٠ — ح ٢ ح ٢١ — ف ١ ف ح ٤ ر

٢٢ — ب ٣ ح

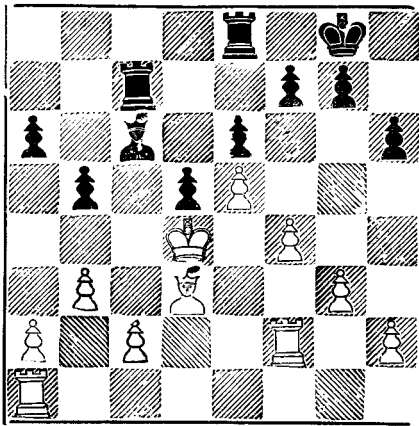
إذ لو سمح للأسود بالولوج بفرسه إلى ٥ ف فان جميع ما بنسائه الأبيض يصبح في خـبر كان وعندئذ تصبح ف × ح اجبارية وبعد ... ب و × ف يصبح احتلال ٤ وبالشاه الأبيض أمر غير مؤكد الأمان .

٢٢ — ب ٣ ر ٢٣ — ف ٣ و ح ٣ ح

الأسود تخلص من الفرس القوي لكن قطعة أخرى قوية حلت محله .

٢٤ — ح × ح ف × ح ٢٥ — م ٤ و

(٣٦)



وصول صاحب الجلالة ... ونلاحظ أن الفيل في المربع ٣ ويحمى

بيدق فو والبيدق في ٣ حوله بعض الفوائد التي منها مراقبة المربع ٤ فو وبذلك

يؤمن جانب الملك في موقفه القيادي .

٢٥ — ف ٢ و ٢٦ — ب ٤ حم ٠٠٠٠

الطريق إلى فتح جبهة جديدة .

٢٦ — ف ١ ف ٢٧ — ب ٤ رم ٠٠٠٠

التهديد الآن: ٢٨- ب ٥ ح، ب ٤ رم ٢٩- ب ٦ ح ويسقط بيدق رم المنفرد

٢٧ — ب ٣ ح ٢٨- ر ١ ر ٠٠٠٠

إذا ٢٨- ب ٥ ر ٢٢ ح

٢٨ — ح ٢٢ ٢٩- ب ٥ ر ر ١ ر

٣٠- ر (ف ٢) ر ٢ و ٢ ف ٠٠٠٠ ٣١- ب ٥ ح

فاتحا عامود رم بالقوة - وبذلك يصبح النصر للابيض حقيقة واقعة .

٣١ — ب ٣ ب ٣٢- ب ٣ ب ب ٣ ب

الأسود ليس لديه الاختيار فاذا ٣٢- ف ١ م، ب ٣ ب، ر ٣ ر

٣٢- ب ٣ ب ٠٠٠

وإذا ٣٢- ر ٢ رم ٣٣- ب ٦ + . الأفضل قطعاً ٣٢- ٠٠٠٠

(ف ٢) ف ١ .

٣٣- ر ٣ ب ر ٣ ر ٣٤- ر ٣ ر م ١ ف

٣٥- ر ٨ ر + م ٢ م ٣٦- ب ٦ ح ٠٠٠٠

الأسرع ٣٦- ر ٨ ر، ف ١ ف ٣٧- ب ٤ ر، ب ٣ ب ٣٨- ب ٣ ب، ر ٣ ف

٣٩- ر ٧ ر + م ١ م ٤٠- ب ٥ ر والأسود ليس لديه ما يفعله إلا التسليم .

٣٦ — ب ٣ ب ٣٧- ف ٣ ب حم ب ٥ ح

٣٨- ر ٧ ر + م ١ و ٣٩- ف ٣ و ر ٦ ف

٤٠- ب ٣ ر ب ٤ ر ٤١- ر ٨ ر + م ٢ م

٤٢- ر ٨ ر (س)

ونختم هذا الفصل ببيان المربعات القوية في بعض الافتتاحات الهامة .

الطابق الأُسباني

١ - ب ٤ م	٢ - ح ٣ فم	٣ - ف ٥ ح	ب ٤ م
٣ - ف ٥ ح	٤ - ف ٤ ر	٥ - ت	ب ٣ رو
٦ - ر ١ م	٧ - ف ٣ ح	٨ - ب ٣ ف	ف ٢ م
٩ - ب ٣ م	١٠ - ف ٢ ف	١١ - ب ٤ و	ب ٣ و
١٢ - ح ٢ رو	١٣ - ب ٣ ف	١٤ - ح ١ ف	ب ٣ و
١٥ - ح ٣ م	١٦ - و ٢ م	ب ٣ م

والمربع ٥٥ مربع قوى ويجب سقوطه - بعد التحضير الدقيق - فى يد الأبيض حتى ولو استعمل فى ذلك فن الخطأ كالآتى :

١٦ - ح ٤ م	١٧ - ح ٥ و	١٨ - ب ٣ ف	ف ٣ م
١٩ - ف ٣ م + ب ٣ م	٢٠ - و ٤ م + الخ	

الدفاع الصقلى

تفريع بولسلافسكى

١ - ب ٤ م	٢ - ح ٣ فم	٣ - ب ٤ فو	ب ٤ م
٤ - ب ٤ و	٥ - ح ٣ ف	٦ - ف ٢ م	ب ٣ و

الأسود أضعف بنقلته الأخيرة بيدقه فى ٣ ويجعله يسدقا متأخرا . كما

أضعف المربع ٤ و ٥، وهذا بالطبع ضد المبادئ التي ناقشناها في الفصلين السابقين لكن من جهة أخرى حرر قطعه آملا في أنه سوف يستطيع أن يواصل بعد التحضير ... ب ٤ و فينتخلص عندئذ من البيدق المتأخر ويحمي الضعف في ٣ و بضربة واحدة فمثلا :

٧ — ح ٣ ح	ف ٢ م	٨ — ت	ت
٩ — ب ٤ ف	ب ٤ رو	١٠ — ب ٤ رو	ح ٥ حو
١١ — م ١ ر	ف ٣ م	١٢ — ب ٥ ف	ف × ح
١٣ — ب × ف	ب ٤ و		

وأصبح موقف الأسود جيدا ، مع واجب الحذر إذ:

٧ - ح ٣ ف (بدلا من ٧ - ح ٣ ح) .. ٧ - ... ف ٢ م يواصل الأبيض عندئذ ٨ - ف ٥ ح م ، ت ٩ - و ٢ و ، ف ٣ م ١٠ - ر ١ و ، و ٤ ر ١١ - ت ، ب ٣ و ١٢ - ف × ح ، ف × ف ١٣ - ح ٥ و ، ف × ح ١٤ - و × و ، ح × و ١٥ - ر × ف ويفوز بالبيدق و .

في مثل هذه الأحوال على الأبيض أن يعمل على منع الأسود من ... ب ٤ و ، والتي تجبره على تكسير البيادق وتحمي نقطة الضعف في موقف الأسود.

الدفاع الفرنسي

١ — ب ٤ م	ب ٣ م	٢ — ب ٤ و	ب ٤ و
٣ — ح ٢ و	ب ٤ فو	٤ — ب × ب و	ب × م ب
٤ — ف ٥ ح +	ف ٢ و	٦ — و ٢ م +	و ٢ م
٧ — ف × ف +	ح × ف	٨ — ب × ب	ح × ب
٩ — ح ٣ ح	و × و +	١٠ — ح × و	ح × ح

١١ — بر × ح ف ٤ ف ١٢ — ف ٢ و ح ٢٢ م

١٣ — ف ٣ ف

والأبيض يسيطر على المربع القوي ٤ و .

الدفاع الهندي من جانب الملك

التفريع الروسى

١ — ب ٤ و ح ٣ فم ٢ — ب ٤ فو ب ٣ حم

٣ — ب ٣ حم ف ٢ ح ٤ — ف ٢ ح ب ٣ و

٥ — ح ٣ فم ت ٦ — ح ٣ ف حو ٢ و

٧ — ت ب ٤ م ٨ — ب ٤ م

إذا ٨ — ب ٥ و ، ب ٤ رو (مانعا ب ٤ حو) وبعدها يصبح المربع ٤ فو الأسود مربعا قويا .

٨ — ب × ب ٩ — ح × ب ر ١

١٠ — ب ٣ رم ح ٤ ف ١١ — ر ١ م ب ٤ رو

النقلة الأخيرة تقوى موقف فرس الوزير الأسود ، حتى بغير ١١ —

ب ٤ رو من الممكن أن تعتبر الفرس الأسود قوية لأن ١٢ — ب ٤ حو تفتح الوتر الطويل لفيل الملك الأسود .

الدفاع الهندي من جانب الوزير

دفاع نمزوفتش

تفريع ساميش

١ — ب ٤ و ح ٣ فم ٢ — ب ٤ فو ب ٣ م

٣ — ح ٣ فو	٤ — ب ٣ م ت
٥ — ب ٣ رو	٦ — ب × ف ب ٣ و
٧ — ف ٣ و	٨ — ح ٢ م ب ٣ جو
٩ — ح ٣ ح	١٠ — ف ٢ ح ف ٣ ر
١١ — ب ٤ م	١٢ — و ٢ م ح ٤ رو

فرس الوزير الأَسود أصبح يتربع فوق مربع قوى ، وبالرغم من وجوده على حافة الرقعة فإنه - استثناء من القواعد العامة - فرس نشيط . لأنه في موقفه هذا يضغط على المربع ٤ فو الأَبيض - والتهديد الآن ... وهو فائزا بالبيدق فو الأَبيض . وفوق هذا تستطيع الفرس في الوقت المناسب الانتقال إلى المربع ٦ حو .

وإذا ١٣ — ب ٤ رو (لمنع ... وهو) فان الأَسود يجبر الأَبيض على مواصلة ١٥ — ب ٥ و . ب : ١٣ — و ٣ م . وبذلك يقتنى مربعا قويا آخر في ٤ فو . ويستطيع نفس الفرس الوصول إلى المربع الجديد عن طريق المربع ٢ حو أو (في اللحظة المناسبة لكسب نقلة ثمينة) عن طريق المربع ٦ حو .

الفصل السادس

التفوق في المساحة

كثيرا ما نلاحظ في التفريعات المختلفة للافتتاحات أنه بعد تفريع معين يقال أن «الأبيض أفضل» أو «الأسود أفضل» فكيف حدث هذا التفوق وكيف نستطيع أن نستغل هذا الموقف فنترجمه إلى نصر؟ مما لا شك فيه أن التفوق في المساحة بمعنى السيطرة على جزء أكبر من الرقعة من أهم العوامل في هذا التفوق... فإذا عرفنا كيف نستغل هذا العامل على أفضل وجه فإننا نكون قد قطعنا شوطا كبيرا في الطريق إلى الفوز... والمباراة عادة تمر بأربع مراحل هي: القمع Restraint وإضعاف مركز الخصم Weakening والاختراق Break through وأخيرا التخطيم أو التدمير Destruction

ففي المرحلة الأولى نجد أن اللاعب - لكي يحقق تفوقا يذكر - يحاول أن ينشر قطعه بأسرع ما يستطيع ليسيطر على أكبر جزء من الرقعة، وفي نفس الوقت يقمع انتشار قطع خصمه ويحدد من نشاطها بقدر المستطاع. وفي المرحلة الثانية نجد أن اللاعب يحاول خلق ضعف في موقف شاه الخصم أو في الموقف بوجه عام فيقوم بتقديم بيادقه أو يحاول الاحتفاظ بالفيلمين أو خلق بيادق ضعيفة في موقف خصمه كالبيادق المتأخرة أو المنردة أو المعلقة... إلخ وبعد هذا تأتي مرحلة الاختراق أو النفاذ إلى ضرب معادل الخصم ولو بالتضحية ببعض القطع لفتح الخطوط ثم تأتي أخيرا مرحلة التدمير أو التخطيم وفيها ينهي المتفوق المباراة. ولكي نوضح هذا عملا نورد بعضا من النماذج المأخوذة من المباريات العالمية لنرى كيف يستطيع اللاعب أن يستغل تفوقه في المساحة ليترجمه إلى نصر..

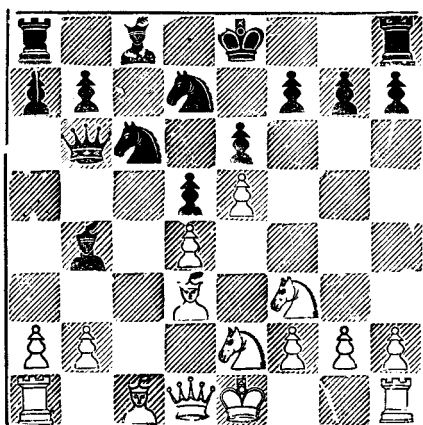
افتتاح الدفاع الفرنسى

الأبيض : اليبخين الأسود : كابابلانكا

مسابقة أفرو هولنده سنة ١٩٣٨

- ١ — ب٤م ، ب٣م ٢ — ب٤و ، ب٤و ٣ — ح٢و ، ح٣فم (الأفضل)
 ٤ — ب٤فو ، ب٣فو ٥ — ف٣و ، ب٤فو ٦ — ب٣فو ،
 ح٣فو ٧ — ح٢م ، ح٣و (الأفضل ٧...٣ ب٣ف) ٨ — ح٣ف ، ب٣ف
 ٩ — ب٣ف ، ب٣ف +

(٣٧)



المرحلة الأولى: القمع : Restraint

الأبيض فى هذا الموقف يسيطر على مساحة أكبر من خصمه . قطعه فى
 مراكزها الملائمة وحريرتها أكمل وقابليتها للتحرك أكبر من نظائرها عند
 الأسود .

فى مثل هذا الموقف يعمل الأبيض على تحاشى تكسير القطع بقدر
 الامكان إذ يحرر الأسود مباراته بالتكسير . لهذا واصل الأبيض :

١٠- م ١ ف ١ ف ٢ م ١١ ب ٣ ر و ح ١ ف ؟
(الأفضل ١١... ب ٣ ف لضعاف سيطرة الأبيض على الوسط أو
١١... ب ٤ ر و لمنع الضعف القادم في موقفه)

١٢- ب ٤ ح و ف ٢ و ٣- ف ٣ م ح ١ و
(بأمل تحرير مباراته ب: ب ٤ ر و)

١٤- ح ٣ ف
.....

(وما قلناه يتضح شيئا فشيئا كلما تتابعت المباراة)

١٤- ب ٤ ر و

المرحلة الثانية : إضعاف موقف الخصم Weakening

في المواقف التي لا تتمتع فيها القطع بحرية الحركة التامة تأتي - إن عاجلا
أو آجلا نقلة تضعف من الموقف قليلا ... وهنا يضعف الأسود من موقف
بيادقه بأمل أن يستطيع القيام بهجوم مضاد .

١٥- ح ٤ ر و ٢ و ر

(الأفضل ١٥... ف × ح لأن التفسير يحرر موقف الأسود قليلا

فتكون التكملة المتوقعة :

١٦- و × ف + ، ح ٣ ف ١٧- ف ٥ ح ، ح ٢ و ١٨- ر ف ، ح (٢ و) ح

ثم ... و ٢ ف وموقف الأسود لا بأس به .

١٦- ب ٥ ح ! ب ٣ ح و

(وبذلك يكون الضعف في موقف الأسود قد أصبح حقيقيا . فالبيدق

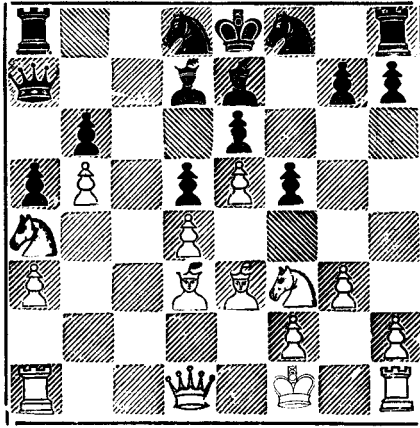
في ٣ ح و عرضة للهجوم بسبب الضعف الذي حل به الآن)

١٧- ب ٣ ح ب ٤ ف

(ضعف آخر ... لكن إذا ١٧- ح ٣ ح ١٨- ب ٤ ر م ، ت

١٩- ح ٥ ح والأبيض هجومه حاسم)

(٣٨)



يوجد في هذا الموقف عدة مواضع يستطيع الأبيض تركيز هجومه عليها من ذلك البيدق في ٣ حو، البيدق في ٤ فم - السيطرة على عامود فو... الأبيض يعمل الآن على تقوية مركزه قبل أن يقدم على «الاختراق» أو النفاذ النهائي في صفوف الأسود .

١٨- ٢ م ح ٢ ف ١٩- ٢ و ب ٣ ر

(وبهذا خلق الأسود «ثقبا» في المربع ٣ حم)

٢٠- ب ٤ ر !

(عائقا ٢٠... ب ٤ حم ومحضرا لاحتلال «الثقب»)

٢٠- ح ٢ ر ٢١- ب ٥ ر ح (٢ ف) ٤ ح؟

(لكن هذا يدفع الأبيض للقيام بالاختراق المنتظر ... كان الأفضل أن يحاول الأسود ٢١ ت)

٢٢- ح ٤ ر ح ٥ م ٢٣- و ٢ ح

(والآن ٢٣... ف ٥ ح؟ غير صالحة بسبب ٢٤- ب ٥ ف ثم ب ٣ ف ويكسب الأبيض قطعة)

٢٣- م ٢ ف ٢٤- ب ٣ ف ح (٥ م) ٤ ح

المرحلة الثالثة : الاختراق أو النفاذ Break-through :

(فتح الخطوط)

الوقت قد حان للقيام بالاختراق الحاسم الذى يشتمل ضمنا على فن الخطة الهدف الآن الفوز بأى تفوق ماضى... فى المواقف الأخرى يكون الهدف فى كثير من الأحيان الهجوم الحاسم... وفى جميع الحالات يبدأ الاختراق بفتح الخطوط .

..... ٢٥ - ب ٤ ح !

(تفوز هذه النقلة ببندق على الأقل)

..... ٢٥ - ب × ب

(الفرصة الوحيدة)

..... ٢٦ - ف ٦ ح +

(إذا ٢٦- ب ٤ ف؟ فان الأسود يهرب بسهولة كالاتى : ٢٦.٠٠٠ ح ٥ م

٢٧- ف × ح ، ب × ف ٢٨- ح ٣ ف ، و ٢٩ ح ٢٩- ر و ١ م وبالرغم من تفوق الأبيض ببندق فان المباراة تكون قد فتحت ويستطيع الأسود عندئذ القيام بهجوم مضاد)

..... ٢٦ - ١٢ ح

(إذا ٢٦.٠٠٠ ١ م ٢٧- ب × ب بهجوم عنيف خلال عامود فم)

..... ٢٧ - ب ٤ ف ح ٦ ف

(إذا ٢٧.٠٠٠ ح ٢ ف ٢٨- و ٢٢ م ثم و × ب ويتبعها بالهجوم خلال

عامود حم المفتوح)

..... ٢٨ - ف × ح + ر × ف ٢٩- ح ٦ ح ف ١ و

..... ٣٠ - ر و ١ فو

(إذا ٣٠-٣٠ ح ، ١ فو والأُسود لديه هجوم مضاد)

٣٠ - ف ١ ح ٣١ - ٣٢ ح و ٢ ف م

٣٢ - م × ب ٠٠٠٠

المرحلة الأخيرة : التخطيم Destruction

بعد فتح الخطوط تأتي المرحلة الأخيرة حيث يفقد الأُسود قطعه إجباريا والباقي سهل .

٣٢ - ح ٥ ر ٣٣ - ح × ح و ب +

٣٤ - ٣٢ ح و ٢ ف ٣٥ - ح ٣ ف م س

افتتاح هجوم نمزوفتش

الأبيض : بوتفنيك الأُسود : تشيكيهوفر

موسكو سنة ١٩٣٥

١ - ح ٣ ف م ب ٤ و ٢ - ب ٤ ف ب ٣ م

٣ - ب ٣ ح و ح ٣ ف م ٤ - ف ٢ ح ف ٢ م

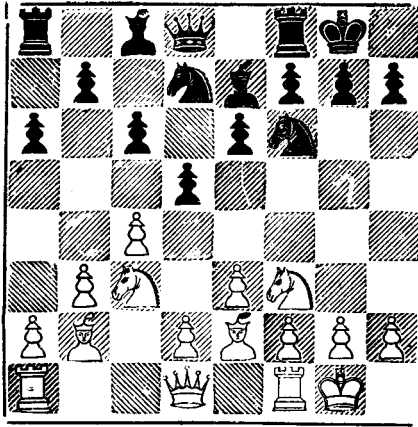
٥ - ب ٣ م ت ٦ - ف ٢ م ب ٣ ف

(الأفضل ٦ - ، ب ٤ ف الأُسود يقاسى بعض الضيق في حرية

قطعه)

٧ - ت ح و ٢ و ٨ - ح ٣ ف ب ٣ ر و

(لتحرير مباراته)



في هذا الموقف يتفوق الأبيض قليلا بسبب ضيق مجال حرية قطع الأسود

المرحلة الأولى : القمع Restraint

الأسود يهدد الآن بالافراج عن نفسه بـ : ب ٤ كـو لذلك :

٩ - ح ٤ و ب × ب

(مضعفا موقفه بدون مبرر . الأفضل ٩ ب ٤ فو)

١٠ - ب × ب ح ٤ ف

(مهددا ب ٤ م ثم ح ٦ و)

١١ - ب ٤ ف و ٢ ف

(مهددا مرة أخرى ب ٤ م)

١٢ - ح ٣ ف

(القمع ... مرة ثانية)

١٢ - و ١ و ١٣ - و ٢ ف

(إذا ١٣ - ب ٤ و في الحال يرد الأسود ١٣ - ح (٤ ف) ٥ م

والتكسير إجبارى ومفرجا قليلا من مباراته .

١٣ — خ (٤ف) ٢٠ — ١٤ — ب ٤ و ب ٤ ف

١٥ — ح ٢٥ ٠٠٠٠

(احتلال الوسط ... فاتحة الهجوم ... وضاعطا على موقف الخصم)

١٥ — ب ٣ ح ١٦ — ف ٣ و ب × ب

١٧ — ب × ب ف ٢ ح ١٨ — و ٢ م ح ١ ف

(الأسود لا يزال في ضيق لكن لا ضعف يذكر في موقفه والخطوة القادمة بالنسبة للمهاجم هي خلق هذا الضعف)

١٩ — ح ١ و ر ٢٠ — ح ٢ ف ١ ح

المرحلة الثانية : خلق الضعف في موقف الخصم :

٢١ — ح ٣ ر ٠٠٠٠

(مهرداد ح ٥ ح والهدف خلق ضعف في بيداق جناح الملك التي تحمي
الشاه الأسود)

٢١ — ب ٣ ر

المرحلة الثالثة : الاختراق :

٢٢ — ح ٥ خ ١ ٠٠٠٠

فتح عامود فم يستأهل التضحية بهذه القطعة ... وسيتضح ذلك من سير
المباراة .

٢٢ — ب × ح ٢٣ — ب × ب ح (١ف) ٢٠

(إذا ٢٣ — ح (٣ف) ٢٠ — ح × ب ويفوز الأبيض ببندق
آخر في مقابل القطعة ثم يواصل الهجوم ... الأسود يأمل أن يواصل
الأبيض ٢٤ — ب × ح ، ح × ب وموقفه يصبح لا بأس به)

٢٤ - ح × ب ٠٠٠٠

(وتظهر قيمة التضحية في الهجوم الذي يشنه الأبيض بنجاح)

٢٤ - ٠٠٠٠ ح × م

المرحلة الرابعة : التحطيم .

٢٥ - ب٦ ح + ح١٢

(لا يوجد دفاع مجدى - إذا ٢٥ - ٠٠٠ م١ ف أو ٢٥ - ٠٠٠ م١م

٢٦ - و × ب ويكسب الأبيض . ف٣ - لا ٢٥ - ٠٠ م١م ٢٦ - و × ب ،

ح١ ف ٢٧ - و٧ ف + ، ٢٢ و ٢٨ - ف٥ ف + ، ٣٢ و ٢٩ - ف٣ +)

٢٦ - و × ب + ح١٢ ٢٧ - و٣ ر + ح١٢

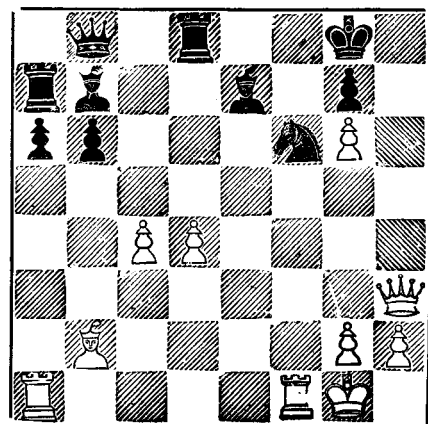
٢٨ - ف٥ ف ٠٠٠٠

(مهيدا المات في نقلتين)

٢٨ - ٠٠٠٠ ح١ ف ٢٩ - ف٦ م + ح × ف

٣٠ - و × ح + ح١٢ ٣١ - و٣ ر + ح١٢

(٤٠)



$$32 - r \times h^1 \dots\dots$$

(واضحة ... لكن بدیعة)

$$33 - r + 7 + m \text{ ف} \times r \dots\dots$$

$$34 - r + m \dots\dots$$

(الأبيض يواصل تهديداته المميته)

$$35 - r + 8 + m \text{ ف} \times m \dots\dots$$

$$37 - w + f + 2 + m \text{ و} \times b + m \text{ و} \dots\dots$$

$$39 - b + 5 + m \text{ ف} \times m \text{ و} \dots\dots$$

$$41 - w + 4 + m \text{ ف} \times m \text{ و} \dots\dots$$

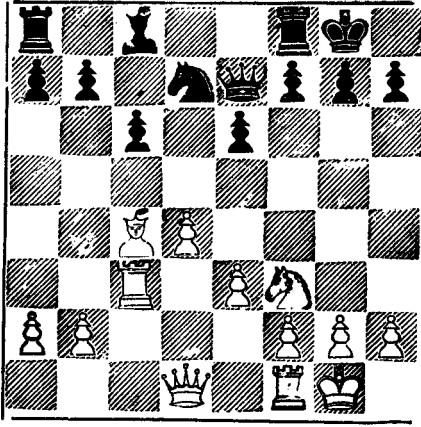
$$43 - w + h \neq \text{ ف} \times h + m \text{ و} \dots\dots$$

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : كابلانكا الأسود : شتاينز

بودابست سنة 1928

ب 3 م	2 - ب 4 فو	ح 3 فم	1 - ب 4 و
حو 2 و	4 - ف 5 ح	ب 4 و	3 - ح 3 فو
ت	6 - ح 3 ف	ف 2 م	5 - ب 3 م
ب 3 م	8 - ف 3 و	ب 3 ف	7 - ر 1 ف
و 3 م	10 - ف 3 و	ح 4 و	9 - ف 3 م
	12 - ر 3 ح	ح 3 ح	11 - ت



مرحلة الافتتاح في هذه لمباراة نموذج للمبادئ التي تكلمنا عنها في القمع والافراج في الموقف الضيق . نقلة الأبيض رقم ٧ (١٢ ف) قوية لأنها تمنع الأسود من تحرير مباراته ب : ب ٤ فو — يستطيع الأسود التعادل الآن (نظريا) ب ١٢ ب ٤ م وبدلا من ذلك واصل :

١٢ — ب ٣ حو

التي قوبلت من الأبيض برد نموذجي

المرحلة الأولى: القمع:

١٣ — و ٢ ف

مهيدا الفوز بيدق : ١٤ — ف ٣ و ثم ١٥ — ف ٤ م وبذلك أجبر
الأسود على مزيد من التضيق .

١٣ — ب ٤ فو ١٤ — ب ٣ ح × ب

١٥ — ب ٤ حو ح ٣ ر

هذه النقلة جريئة لأن ١٥ — ... ح ٢ و ١٦ — ف ٣ و ٤ ب ٣

١٧ ر ٧ ف وموقف الأسود سيء .

١٦ - ب ٣ رو ف ٢ ح

المرحلة الثانية : الاضعاف :

مركز الضعف الوحيد في موقف الأسود يتمثل في الفرس المتربع على ٣ رو ثم في احتلال الأبيض لها مود فو ... والأبيض الآن يحاول أن يزيد من تخاقل موقف الأسود .

١٧ - ف ٣ و ٠٠٠٠

مانعا رو ١ ف وضاربا جناح الملك الأسود

١٧ - ٠٠٠٠ ب ٣ ح ١٨ - ر ١ ف ٠٠٠٠

وبذلك أوقف ١٨ - ٠٠٠٠ رو ١ ف لان الأبيض يهدد بأخذ

رخ وفرس وفيل في مقابل الوزير هكذا ١٨ - ٠٠٠ رو ١ ف ١٩ - ر

× ر ، ر × ر ٢٠ - و × ر ، + ف × و ٢١ - ر × ف + م ٢

ح ٢٢ - ف × ح ويكسب الأبيض بسهولة .

١٨ - ٠٠٠ رو ١ و

١٩ - ح ٥ م ٠٠٠٠

مهيدا بكسب الفرق ! : ف × ح ثم ح ٦ ف

١٩ - ٠٠٠ و ٣ و

إذا ١٩ - ٠٠٠٠ و ٤ ح ، ٢٠ - ب ٤ ف

٢٠ - ب ٤ ف ٠٠٠٠

الأبيض يهدد الفوز ببندق ! ٢١ - و ٤ ر

٢٠ - ٠٠٠٠ ح ١ ح ٢١ - ر ٧ ف ١ ر

إذا ٢١ - ٠٠٠٠ ر ١ ف ٢٢ - ح × ب ف ، و × ر ٢٣ -

و × و × و × و ٢٤ - ح ٦ ر + م ٢ ح ٢٥ - ر × ر + ثم
 ٢٦ - ر × ف والأبيض يتفوق ببندق)

المرحلة الرابعة: التحطيم:

٢٢ - ر × ب ر ٠٠٠٠

بعد الفوز بهذا البندق أصبحت النهاية سهلة الفوز بالنسبة للأبيض .

و كانت تكملة المباراة :

٢٢ - ...	ح ٣ ف	٢٣ - ر × ف	ح × ح
٢٤ - ر × ر	ر × ر	٢٥ - ف ٢ م	و ٧ و
٢٦ - و × و	ر × و	٢٧ - ر ٨ ف +	م ٢ ح
٢٨ - م ١ ف	ح ٢ و	٢٩ - ر ٨ و	م ٣ ف
٣٠ - ف ٥ ح	ر ٤ و	٣١ - ب ٤ ر و	ر × ف
٣٢ - ب × ر	م ٢ م	٣٣ - ر ٨ ف و	ب ٤ م
٣٤ - ر ٦ ف	ب ٥ م	٣٥ - م ٢ م	ب ٤ ف
٣٦ - و ٢ م	ف ٢ م	٣٧ - م ٣ ف	سلم الأسود

إذا فخصنا الأمثلة السابقة نرى في وضوح المبادئ الآتية :

١ - القمع: Restraint : في هذه المرحلة مهمة المهاجم السيطرة على مساحة أكبر من الرقعة ثم الضغط على الخصم حتى لا يتمكن من الافراج عن مبارياته مع تحاشي التكسير ومنع الخصم من تحرير مبارياته باعاقبة تقدم بياقة بقدر المستطاع .

٢ - الإضعاف Weakening . ويتيح عند قيام المهاجم بهديدات مباشرة تجبر الخصم على تفاديها باضعاف موقفه وتحريك البيادق المدافعة مثلا حتى تسهل مهمة الدفاع .

٢٠٩
٣ - الإختراق Breakthrough: ومعناه فتح الخطوط... يجب على المهاجم أن يزن الموقف جيداً عند قيامه بالإختراق إذ من المحتمل أن يكون في فتح الخطوط مصلحة الخصم... والهدف من فتح الخطوط هو المكسب المادي الحال أو الهجوم على شاه الخصم.

٤ - التخطيم Destruction. ويتم جنباً إلى جنب مع الإختراق أو يأتي في أعقابه مباشرة... وعند اللحظة الحاسمة يوجد عادة عدة احتمالات يجب احتسابها بمنتهى الدقة وإلا خسر المهاجم المباراة.

ونستطيع أن نقول أن التفوق في المركز يتطلب الإلمام بعوامل كثيرة منها:

- ١ - التفوق في البيادق في جناح الوزير.
 - ٢ - حسن استغلال فن الخطة.
 - ٣ - استغلال الاعمدة المقترحة ونصف المفتوحة.
 - ٤ - استغلال السيطرة على الصف السابع والثامن.
 - ٥ - السيطرة على الوسط.
 - ٦ - احتلال المراكز الأمامية Out-posts في المربعات القوية.
 - ٧ - استغلال الضعف في بيادق الخصم.
- وهناك أسباب أخرى للتفوق المركزي منها استغلال الوتر الطويل، أو استغلال قوة الفيلين أو في خلق البيدق السالك وسوف نلقى نظرة على كيفية استغلال الوتر الطويل ثم نتبعه بكيفية استغلال قوة الفيلين ونلقى نظرة عامة على الوسط بضرب مثال واحد حيث تكلمنا فيما سبق عن الوسط في فصل قائم بذاته... وسوف نتكلم عن البيدق السالك في موضعه.

الوتر الطويل

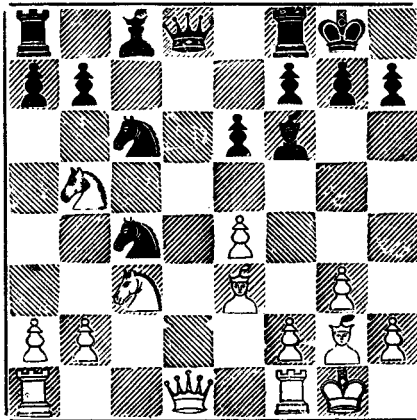
سيطرة الفيل على الوتر الطويل يتشابه إلى حد كبير مع احتلال الرخ للعامود المفتوح . والاختلاف بينهما ينحصر في أنه بينما تنفذ الرخ إلى الصف السابع أو الثامن لتضرب العدو في معقله نجد أن الفيل باحتلاله الوتر أقل من الرخ قوة لكنه يخلق الضعف المراد في موقف الخصم ... يأتي الضعف مثلاً بتكسير الفيل في مقابل إحدى قطع الخصم لخلق بيدق ضعيف ... وقد يكون الضغط الذي يقوم به الفيل في أحيان أخرى كثيرة سبباً في إجبار الخصم على التنازل عن بيدق مثلاً ... وحينما يكون الفيل مسيطراً على الوتر الطويل فإن هذا الاحتلال يؤدي الهجوم ضد شاه الخصم ..

ونضرب لذلك مثلين :

الأول مأخوذ من مباراة فاين ضد كاشدان — نيويورك

سنة ١٩٣٨ .

(٤٢)



يتمثل تفوق الأبيض في هذا المركز في فيل الملك الذي يستطيع - بعد التحضير - السيطرة على الوتر الطويل - وتوبعث المباراة :

١- ف ٥ ف و × و ٢- ر و × و ١ و
٣- ر × ر + ف × ر ٤- ب ٣ ح و ف ٣ ح

(من الطبيعي أن يحاول الأسود الافراج عن مبارياته بالتكسير)

٥- ح ٤ ر ف × ف ٦ ح × ف ح (٥ ف) ٤ م

يجب أن يكون مستعداً لطرده الفرس - إذاً ٦ ح ٣ ح ٧ -
١ و ٤ ب ٣ ر و ٨ - ح ٧ ف ، ر ١ ح ٩ - ب ٥ م والأبيض أفضل
ويفوز بالمباراة في النهاية

٧- ب ٤ ف ح ٢ و ٨- ح × ح ح × ح

٩- ر ١ و ف ١ م ١٠- ح ٦ و ر ١ ح

إذاً ١٠ - ب ٣ ح و ١١ - ب ٥ م ويخسر الأسود الفرس

..... ب ٥ م ١١ -

أخيراً سيطر الفيل على الوتر الطويل

١١- م ١ ف ١٢- ب ٣ ر و م ٢ م

١٣- ب ٤ ح و ب ٣ ر و ١٤- ر ١ ف ب ٣ ف

السبيل الوحيد لتحرير مبارياته من الضيق - إذاً ١٤ م ٢ و ١٥

- ح × ب حاسمة

١٥- ر ٥ ف ب × ب ١٦- ب × ب

الأبيض يحمي بيدقه بطريقة غير مباشرة - إذاً ح × ب ١٧

- ح × ف فائزاً بقطعة

١٦- ف ٢ و

مهدداً الفوز ببندق - الأبيض يسير في طريق التصفية الحاسمة

١٧ - ح × ب ٠٠٠٠

الفوز ببندق.

١٧ - ٠٠٠٠ ح × ر ح × ف ١٨ - ف × ح ر ٢ ف

١٩ - ف ٤ م ر × ر ر × ب ٢٠ - ب × ر ...

الأبيض أصبح الآن متفوقاً ببندق - ولا يزال الأسود يعاني من الضيق - فالفوز إذن مسألة روتينية - وقد أكملت هذه المباراة كالاتى :

٢٠ - ٠٠٠٠ ب ٣ ر ٢١ - م ٢ ف ١ م و

٢٢ - م ٣ م ف ٢٣ - م ٤ و ب ٤ ر و

٢٤ - ف ٣ و م ١ ف ٢٥ - ف ٤ ف ف ٢ و

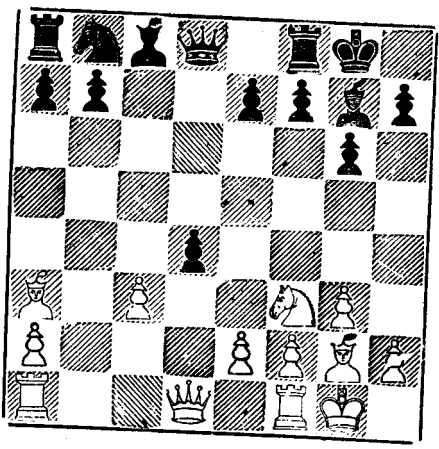
٢٦ - ف ٣ ح ف ١ ف ٢٧ - ف ٤ ر ف ٢ ح

٢٨ - م ٤ ف ف ٣ + ٢٩ - ف ٥ ح ف ٢ ح

٣٠ - م ٣ ح ورأى الأسود أن ببندق رو سيسقط لاجالة فاستسلم

والسيطرة على الوتر الطويل قد ينتج عنها خطط جميلة .. ومثالنا الثاني مأخوذ من مباراة كيريس ضد فلور - سمرنج بادن سنة ١٩٣٧ - آخر نقلة للأسود كانت ٠٠٠٠ ب ف × ب و متوقعا ب × ب وبدلا من ذلك واصل كيريس :

(٤٣)



١ - ح × ب ٠٠٠٠

(مسيطرًا في الحال على الوتر الطويل بفيل الملك - والسؤال الذي يعرض للأسود الآن هو : كيف يواصل استكمال التعبئة ، إن قلوا لا يحتمل ... ح ٣ ف لهذا فهو يحاول الوصول بفرسه إلى المربع ٤ فو)

١ - ٠٠٠٠ و ٢ فو ٢ - و ٣ ح ٠٠٠٠

(ضاربا النقطة الضعيفة في موقف الأسود مرة ثانية)

٢ - ٠٠٠٠ ف ٣ ف ؟

(كان على الاسود أن يحاول انتهاز الفرصة والمخاطرة بنشر فرسه في

٣ فو)

٣ - ر ١ و ح ٢ و ٤ - ب ٤ فو ح ٤ ف

٥ - و ٤ ح ح ٣

(محاولة طبيعية لكنها لا تجدى والافضل ح ٣ ر)

٦ - ح ٥ ح و ٤ م ٧ - ر ١ ف و ١ و

(من المخاطرة أخذ بيدق الملك إذ ٧٠٠٠ و × ب م ٨ — ح ٣ ف ،
 ف × ح ٩ — و × ف مهدداً : ف ٢ ح والأسود مركزه سيء) .

..... ٨ - ٥ و

(والآن نلاحظ أن السيطرة على الوتر الطويل تجعل من المحتمل وجود
 سبيل لإستخدام سلاح الخطة على عدة صور) .

..... ٨ — ٩ — ب × ر ب ٣ ر و

..... ١٠ - ح ٧ ر

(خطة عميقة جميلة تكسب الأبيض المباراة)

..... ١٠ — ح ٥ و

(إذأً ١٠ — ر × ح ١١ — ر × ف + ، ح ١ ف ١٢ —

(ح ٦ و)

..... ١١ — ر × ف + ر × ر ١٢ — ح × ر و × ب م

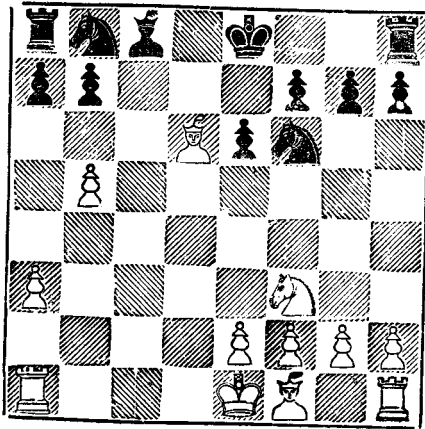
..... ١٣ — ب ٤ ر ح ٤ ف ١٤ — و ٤ م س

الفيلين

أصبح من المعروف الآن أن الفيل يمتاز قليلا عن الفرس ... ومن باب
 أولى إذا كان أحد اللاعبين يمتلك فيلين وخصمه يمتلك فيلها فيل
 وفرس أو فرسين فان التفوق في موقف الأول يكون أكبر — وتصبح
 قوة الفيلين في نهايات الأدوار لا يستهان بها — أما في مرحلة وسط الدور
 فان أهميتها تتمثل في أنها يؤديان وظيفة قيادة الهجوم السريع على موقف
 شاه الخصم أو قطعه (الربط مثلا) — والموقف الآتي مأخوذ من مباراة

اليخين ضد فاين كيميرى سنة ١٩٣٧ - نرى فى هذا الموقف كيفية استغلال القوى الكامنة فى الفيلين بشكل واضح .

(٤٤)



١ - ح ٥ م ؟

(بعد هذه النقلة يخسر الأسود المباراة إجباريا - كان عليه أن يحاول

١ - ب ٣ ر و فاذا ٢ - ب ٦ ح ، ح ٤ و ٣ - ر ١ ح ، ح ٢ و

ولديه احتمال القيام بهجوم مضاد)

٢ - ف ٧ ف ح ٢ و ٣ - ح ٤ و ح ٣ ح

٤ - ب ٣ ف ح ٤ و

(مؤملا فى تكسير أحد الفيلين لكن الأبيض لم يمكنه من ذلك)

٥ - ف ٥ ر ح (٥) م ٣ ف ٦ - ح ٢ ف

(متحاشيا التفسير مرة أخرى - إذا ٦ - ب ٤ م ؟ ح ٦ م «صائداً»

(فيل الملك)

٦-٠٠٠٠ ف ٢ و ٧-ب ٤ م ١ فو

٨-٢ م و ح ٣ ح

(مهتدا القيام بالتكسير ب: ٠٠٠٠ ح ٥ ف +)

٩- ح ٣ م! ت ١٠-ب ٤ رو ٠٠٠٠

(محضرا لطرده الفرس)

١٠-٠٠٠٠ م ١ و ١١-ف ٣ و ب ٤ م

١٢-م ١ فو ف ٣ م ١٣-ر ر ر ر

١٤-ف ٤ ح ح ١ م

(التكسير لا يفيد الآن في تحسين موقف الأسود فاذا ١٤-٠٠٠ ح ٥ ف +)

١٥-ح × ح، ف × ح ١٦-ر ١ فو، ف ٣ م ١٧-ر × ر +، ف × ر

١٨-ف ٦ و، ح و ١٩-ف ٤ ف وأغاق على الأسود تماما)

١٥-ب ٥ ر ح ٢ و ١٦-ح ٥ و ف × ح

١٧-ب × ف ح ٤ ف ١٨-ف ٥ ف ر ١ و

(إذا ١٨-٠٠٠ ح ٦ ح + ١٩-٣ م و، ر ١ و ٢٠-ر ١ م، ويكسب

الأبيض)

١٩-٣ م ف ب ٣ ح و

(إذا ١٩-٠٠٠ ر × ب ٢٠-م ٤ ف ويفوز الأبيض بقطعة)

٢٠-ب × ب ب × ب ٢١-ف × ح ٠٠٠

(من مميزات الفيلين أن حائزها يستطيع تكسيرهما في الوقت المناسب للفوز

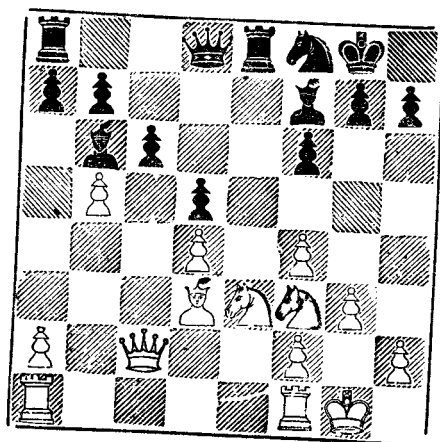
بنهاية سهلة ... وهذا ما حدث في هذه المباراة)

٢١-٠٠٠٠ ب × ف ٢٢-ب ٦ ح ح ٣ و

٢٣-ف ٧ و ر × ف ٢٤-ر ٨ ر + س

والمثال القادم يبين القوة الهجومية للفيلين - وهو مأخوذ من مباراة اليخين
ضد الدكتور ايمانويل لاسكر - مسابقة نيويورك سنة ١٩٢٤ - لاحظ
كيف أن الأسود استعمل أحد الفيلين لخلق ضعف في موقف الأبيض والثاني
في الهجوم .

(٤٥)



١ — ف ٤ رم
٢ — ب ٤ حم ف ٢ قم
٣ — ب × ب ر ١ ف
٥ — ب ٥ ف

(الأبيض سوف يقوم بهذه النقلة إن أجلا أو عاجلا ضد تهديد مثل
و ٣ و مثلا . لهذا نقدر بادر بها مقدما)

٥ — و ٣ و

(محضرا اشراك الفيل الآخر في الهجوم)

٦ — ح ٢ ح ف ٢ ف

(وأصبحت الفرس مقيدة للدفاع عن ب رم ... الأسود يحتاج الآن فقط

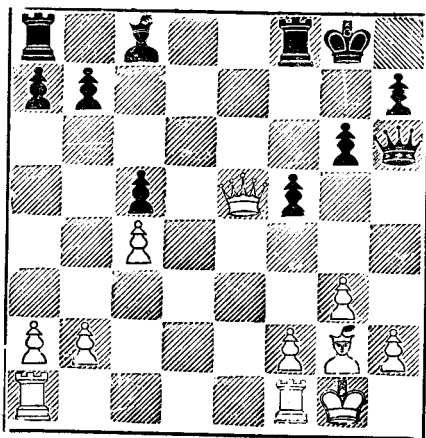
إلى مهاجمة تلك الفرس وعندئذ تصبح النهاية حتمية)

ح ٢ ر	٨ - ب ٣ ر م	ب ٤ ر م	٧ - ر ١ م
ح ١ ر	١٠ - ر ١ م	ر × ر + ر × ر	٩ - ر × ر + ر × ر
ح × ح	١٢ - ح ٥ م	ح ٤ ح	١١ - و ٢ و
ح ٣ ح	١٤ - ب ٦ ف	ب ٥ م	١٣ - و × ح
(١٤) و × ب تفوز أيضا لكن الأسود يفضل الهجوم المباشر)			
ب × ب	١٦ - ف ٢ م	ب × ب	١٥ - ب ٤ ف
ب × و	١٨ - ح ٤ ر	ح ٧ ح	١٧ - ف ٥ ر
	٢٠ - س	و × و	١٩ - و × و

السيطرة على الوسط

لا نحتاج إلى الكلام بالتطويل هنا حيث تكلمنا في فصل سابق عن الوسط ولهذا نكتفي بمثال واحد مأخوذ من مباراة ريشفسكى ضد شانسويت نيويورك سنة ١٩٣٨ . نلاحظ في هذا الموقف أن الوزير الأبيض يمثل مركزا ممتازا في وسط الرقعة ويحيل إلى الرأي أن الأسود بسبيل الانهيار السريع لكن - كما في كل موقف - توجد احتمالات خفية وليس الفوز من السهولة كما يتبادر إلى الذهن ولنتابع المباراة .

(٤٦)



..... ١ - ٢ و ٦ و ٢ ح

(الأبييض يجب أن يكون على حذر فاذا ٢- و X ب ف ، ف٣م تعطى
الأسود ما كان يؤمل فيه من القيام بهجوم مضاد... مثل هذه المواقف خادعة
إذ المدافع فيها ليس في موقفه ضعف يذكر فاذا بدأ في نشر قطعه بطمأنينة
ذهب تفوق المهاجم - في كثير من الأحيان - أدراج الرياح)

..... ٢ - ٥ ب ف

(إذا ٢..... و X ب ؟ ٣- ف ٥ و + ويفوز الأبييض بالمباراة في الحال
إذ ٣..... ٢م ح ٤- و ٧م + ... الخ)

..... ٣ - ٥ و + م ا ر ٤ - ر ١ م ٤

(حتى يظل بيدق فم الأبييض محميا)

..... ٤ - ٥ ف ٤ ف ٥ - ر ٧ م و ٥ و

..... ٦ - ٥ و + ٤

(الأبييض يستطيع الفوز الآن في الوقت الذي يريد)

..... ٦ - ٧ و X و ٧ - ر X و ب X ب

..... ٨ - ٩ ب ر X ب ر ١ ح ٩ - ر ١ م ٤

(والتسلط على الصف السابع لابد وأن يعطى الأبييض تفوقا مادبا الآن)

لاحظ أن الأبييض لا يزال مسيطرا على الوسط)

..... ٩ - ١٠ ب ٤ ح و ١٠ - ب ٣ ح ب X ب

..... ١١ - ١٢ ب ١ ف و ١٢ - ر ٧ م ب ٤ ر و

..... ١٣ - ١٤ ر ٧ ر و ١٤ - ر (١) م ٧ ر X ر

(إذا ١٤-٠٠٠٠ ب٤ح ١٥- ر × ر٤، ر × ر ١٦- ره٥م وتسقط
بيادق الأسود كأوراق الشجر في الخريف)

١٥- ر × ر ف٥م ١٦- ر × ب ر١و

١٧- م١ف ر٨و+

(إذا ١٧-٠٠٠ ف٦ف ١٨- ف٢م)

١٨- م٢م ر٨رو ١٩- ب٤رو

سلم الأسود

(إذ لا بد وأن يسقط بيدق آخر)



الفصل السابع

فن الهجوم

The Art of Attack

رأينا فيما سبق عوامل كثيرة تساعد على تفوق اللاعب في موقفه على خصمه - لكن لا بد من معرفة الطريق السديد لمهاجمة شاه الخصم - فالتفوق المركزي الذي انتصح لنا في السيطرة على مساحة أكبر من الرقعة والتي رأينا صوره في الفصل السابق لن ينتج آثاره الحاسمة إلا بالهجوم الذي يأتي في أعقابه ... فإذا لم نكن على بينة من السبل الصحيحة لمواصلته الهجوم ذهب مجهودنا أدراج الرياح ... والسؤال الذي يعرض الآن : كيف نواصل الهجوم بعد أن أصبحنا في موقف أفضل ؟ ما هي العوامل التي نستند إليها عند قيامنا بالهجوم على شاه الخصم ؟ وماذا نصنع أمام العقبات الدفاعية التي يثيرها الخصم للحد من هذا الهجوم ؟ وكيف نتغلب عليها ؟ نجيب على هذا كله فيما يلي :

أول ما نلفت إليه النظر أن الهجوم ضد شاه الخصم لا يعتمد أساسا على مجموع القطع التي نملكها والمستقرة فوق الرقعة ... لا إنما على القطع المهاجمة المركزة على شاه الخصم ... ولهذا السبب أصبح ممكنا القيام بالتضحيات لأن هناك - في العادة - رديف . كما أننا لا نستطيع أن نقول أن الخصم يمتلك عددا أكبر من القطع في الوقت الذي لا تأخذ معظمها نصيبا مذكورا في مهمة الدفاع ... فلو فرضنا مثلا أن المدافع يمتلك في ركن الرقعة رخ وفرز وفي الركن الآخر منها يقاسي الشاه مرارة هجوم الخصم - ما الفرق بين وجود

هاتين القطعتين الثمينتين (الرخ والفرز) فوق طرف الرقعة وبين وجردهما في صندوق الشطرنج ؟ لهذا فان على المدافع أن يحاول إشراك القدر الأكبر من قطعه للدفاع في حالة اشتداد الهجوم على مواقعه الأساسية... ونعود إلى المهاجم فنقول أنه يعتمد أساسا في الهجوم على القطع الضاربة المؤيدة. بقطع أخرى تأخذ النصيب الأخير في إنهاء المباراة وبمعنى آخر يجب أن تكون سلسلة القطع الضاربة مترابطة .

وأول حلقة في سلسلة الهجوم هي عملية فتح الخطوط المؤدية إلى شاه الخصم - ويتم هذا بواحد من طريقتين : إما بضرب القطع والبيادق المدافعة عن شاه الخصم وإما باجبار شاه الخصم على الخروج من مكانه إلى العراء وهذه الطريقة أكثر فاعلية من سابقتها .

وثاني حلقة في سلسلة الهجوم هي تحاشي التكسير لأن الخبرة أثبتت أن المهاجم تعوقه قطعه الحامية - فالتكسير بالنسبة للمهاجم يضعف من قواته الضاربة ويفرج في نفس الوقت عن شاه خصمه... إلا بالطبع إذا كان التكسير يرفع القطع التي تحمي الشاه مباشرة فيتابع المهاجم التكسير بقصد إنهاء المباراة. وعلى العكس من ذلك فان المدافع يجب أن يحاول سد أو إغلاق الخطوط ثم محاولة التكسير للافراج عن مبارياته... وسوف نرى مهمة الدفاع بالتفصيل عند الكلام في فصل قادم عن فن الدفاع .

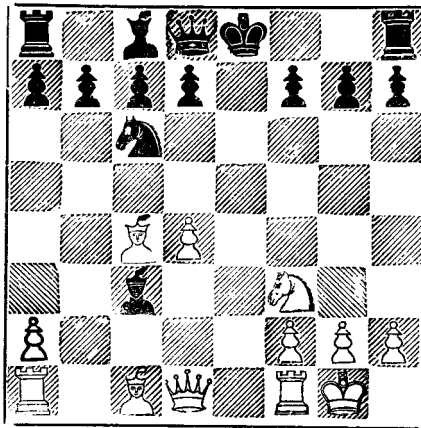
وثالث حلقة في سلسلة الهجوم هي حسن استخدام فن الخطوة... وعلمنا الآن أن نبين كيفية الهجوم على شاه الخصم الذي لم يبيت بعد ثم نتبعه بكيفية الهجوم على الشاه الذي قام بالتبيت .

أولا — الشاه الذى لم يبيت بعد

لكى ينتج الهجوم على الشاه الذى لم يبيت بعد آثاره يجب معرفة المبادئ العامة التى نستند إليها للقيام بهذا الهجوم - وأول هذه المبادئ - كما عرفنا هو فتح الخطوط ثم فى الامتناع عن التكرير ثم أخيرا فى حسن استخدام فن الخطة ... لكن هناك سلاح حاد له تأثير عظيم فى تأييد سير خطة الهجوم - إذا أحسن المهاجم استخدامهم - فإنه يكون قد قطع شوطا كبيرا من الطريق لتحقيق الهدف . هذا السلاح هو محاولة منع شاه الخصم من التبيت إذ أن المدافع إذا لم يستطع أن يبيت الشاه فإن قطعه تظل بالتبعية غير مترابطة وبهذا يتحقق هدف كبير للمهاجم هو إضعاف المنطقة التى يستقر بها شاه الخصم .

الموقف القادم يبين هذه الفكرة :

(٤٧)



نشأ هذا الموقف بعد النقلات الآتية (افتتاح الطابق الهادى)

١ - ب ٤ م ب ٤ م ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو

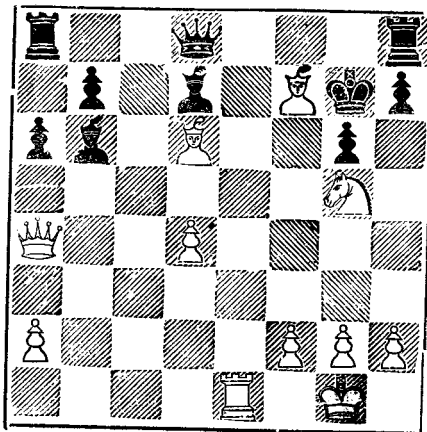
- ٣- ف٤ ف ف٤ ف
 ٤- ب٣ ف ح٣ ف
 ٥- ب٤ و ب×ب
 ٦- ب×ب ف٥ ح +
 ٧- ح٣ ف ح×ب
 ٨- ت ح×ح
 ٩- ب×ح ف×ب??

(النقلة الصحيحة هنا ٩..... ب٤و)

وقد أثبت التحليل أن : ١٠- ف٣!! تعطى الأبيض موقفاً يفوز بموجبه بالمباراة... فإذا واصل الأسود ١٠- ... ف×ح ١١- ١١م+ حاسمة... وهناك احتمالات كثيرة تظهر في الموقف نورد منها ما يلي :

- ١- إذا ١٠- ب٤و ١١- ف٥ ح ، ف×ح ١٢- ١٢م+ ،
 ف٣م ١٣- و٤ر ، ر١حو ١٤- ح٥م ، و١ف ١٥- ف×ح + ، ب×ف
 ١٦- و×ب + ، م١و ١٧- ح×ب + ، ف×ح ١٨- ف٧م ≠
 ب- إذا ١٠ ب٣و ١١- ر١ف ، ف٤ر ١٢- و٤ر ، ب٣رو
 ١٣- ف٥و ، ف٣ح ١٤- ر×ح ، ف٢و ١٥- ١٥م+ ، ف١م ١٦- ر×ب و ،
 ب×ر ١٧- ف×ب + ، ح١م ١٨- ح٥ح ، ب٣ح ١٩- ف×ب + ، ح٢م

(٤٨)

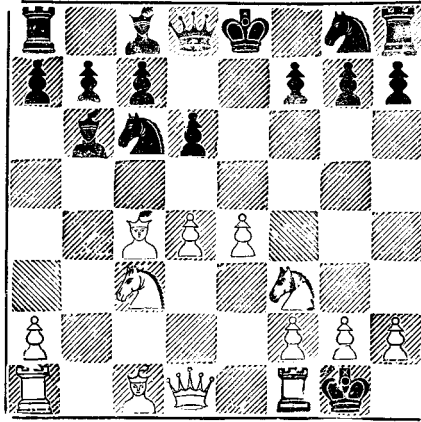


٢٠- ف٥م، + م٣ر ٢١- ح٦م، ف٧ و ٢٢- ف٧ح +
 م٤ر ٢٣- م٥م، + م٥ر ٢٤- ب٣ح + م٥ح ٢٥- ب٣ر
 + م٦م × ب ٢٦- ح٤ف + م٥ح ٢٧- ف٦م + م٦م
 ٢٨- م٣ر ≠

ج - إذأ ١٠٠٠٠١٠ ح٢م ١١- و٣ح، ب٤ و ١٢- و٧
 ف، ب٧ ف ١٣- ر١م، ف٣م ١٤- ف٧ح، م٧ ف
 ١٥- ب٥ و، و٧ ب ١٦- ر١ و، و٤ فو ١٧- ر٥م،
 و٣ح ١٨- ر٧ ف، و٧ ر ١٩- ر١م ويكسب الأبيض.
 نرى في هذه الحالات جميعا بعضا من المبادئ الرئيسية للهجوم على الشاه
 الذى لم يبيت بعد ونلاحظ الآتى :

- ١- الأبيض منع الأسود من القيام بالتبويت باحتلاله الوتر « ٣ و ٨
 فم » أو باحتلاله العامود « م » أو الاثنين معا .
- ٢- الضغط على المربع الضعيف ٧ فم .
- ٣- استعمال الربط الواقع على الفرس فى ٣ فو .
- ٤- القيام بالتضحية التى تدفع شاه الخصم إلى العراء .
 ونضرب مثلا آخر :

(٤٩)



وقد نشأ هذا الموقف بعد النقلات الآتية : (افتتاح جاهايت ايفانس)

الأبيض بول مورفي - الأسود : ستانلي - نيويورك سنة ١٨٥٧ .

١ - ب٤م٤، ب٤م٢ - ح٣م٣، ح٣فو٣ - ف٤ف٤، ف٤

٤ ف٤ - ب٤حو٤، ف٤ × ب٥ - ب٣ف٣، ف٤ر٤ - ب٤و٤،

ب٤ × ب٧ - ت٤، ف٣ح٣ - ب٤ × ب٣، ب٣و٣ - ح٣ف٣

(الموقف رقم ٤٩)

٩ - ح٣ف٣ - ب٥م٤، ب٤ × ب١٠ (إذاً ١٠ - . . . ب٤و٤

١١ - ب٤ × ح٣، ب٤ × ف١٢ - ب٤ × ب١٣، ح٣م١٣ - ر٣م١٣ +

، ف٣م٣ - ب٤و٤ . . . الخ)

١١ - ف٣ر٣ (طبيعية... الأبيض بفتح الخطوط ويمنع خصمه من التثبيت)

١١ - ف٤ × ب١٢ - و٣و٣، ف٣ح٣ (إذاً ١٢ و٣و٣

و٣و٣ - ح٣ × ف٤، ح٣ × ح٣ (وليس ١٣ ب٤ × ح٣ - ١٤ - ر٣

+ م) ١٤ - و٣و٣ والاسود لا يستطيع أن يصنع شيئاً حيال النقلات

الانتشارية الروتينية لرخي الأبيض .

١٣ - ف٤ × ف٤، ب٤ × ف١٤ - و٣ × ب٤ +، ح٣م٣ - ١٥ -

ح × ف ، ب × ح ١٦ — ر م ١ م ، ح (٣ ف) ١ ح
 نقلة دفاعية لانكفي ... لكن ماذا يصنع خلافاً؟ إذأ ١٦ ... ب ×
 ح ١٧ — ر و ١ و حاسمة ١٧ — ح و ٥ ... والأبيض أول ما يتدىء .
 يفوز بقطعة .

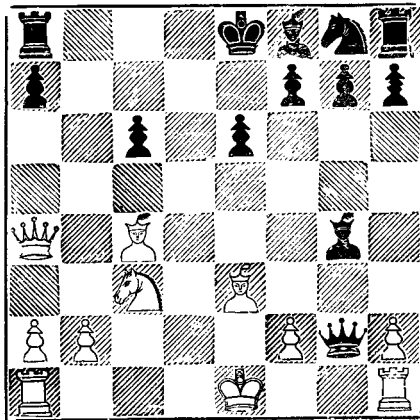
فما ان تفتح الخطوط — كما رأينا — حتى يأخذ الهجوم مجراه الطبيعي
 أو توماتيكيا ... وعلى المدافع في هذا الوقت أن يحاول أن يبيت فإذا لم
 يستطع ذلك طبيعياً فعليه أن يفعل ذلك صناعياً بأن يواصل مثلاً ... ب ٣
 ف ٤ ... م ٢ ف ١ م ١ م ثم ١ م ١ م ح ثم ١ م ١ م ر ... الخ
 لكن إذا حدث ولم تفتح الخطوط تماماً بل فتحت جزئياً فعلى المهاجم
 أن يعمل على :

١ — ضرب قطع الخصم الحايه لموقع الشاه أو ٢ — القيام بالضححية
 لقلقلة شاه الخصم .

والموقف القادم مأخوذ من مباراة جانويسكى ضد شالوب : نورمبرج

سنة ١٨٩٨ .

(٥٠)



١- ف ٥ و!! ب × ف ٢- و × ب + م ١ و (إذا ٢...
 (+ ب × ح - ٣ م ٢ م
 ٣- و × ر + م ٢ و ٤- و ٧ ح + م ٣ م (مؤملا في
 الهروب... إذا ٤... م ١ م ٥- م ٢ و وبكسب الأبيص)
 ٥- و ٦ ف + ف ٣ و ٦ ف ٤ ف ٥... والآن إذا ٦...
 و × ر + م ٧- م ٢ و ٤ و × ر ٨- و × ف + تؤدي إلى المات
 إذا ٨... م ٤ ف ٩- و ٥ م + م ٣ ح ١٠- و ٥ ح ≠ لهذا ... سلم
 الأسود .

والان إلى بعض الأمثلة التي تحتاج إلى اتباع أساليب هجومية أصعب...
 سوف نرى في هذه الأمثلة كيفية فتح الخطوط واعاقة التبييت ثم تحطيم مقاومة
 الخصم باستخدام فن الخطوة .

افتتاح الدفاع الصقلي

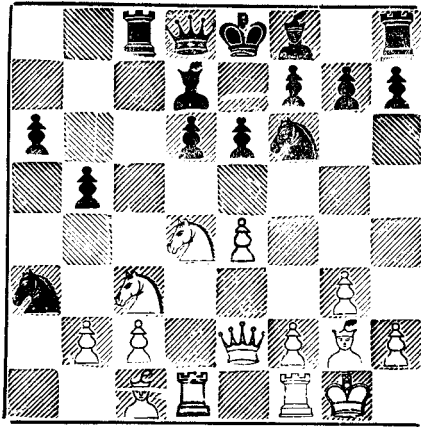
الأبيض : رافينسكى الأسود : بانوف

موسكو سنة ١٩٤٣

١- ب ٤ م	ب ٤ فو	٢- ح ٣ فم	ب ٣ م
٣- ب ٢ و	ب × ب	٤- ح × ب	ب ٣ م
٥- ح ٣ فو	ب ٣ و	٦- ب ٣ حم	ب ٣ م
٧- ف ٢ ح	ف ٢ و	٨ ت	ب ٣ م
٩- ف ٣ م	ر ١ ف	١٠- و ٢ م	ب ٤ حو
١١- ب ٣ رو	ح ٤ م	١٢- ر و ١ و	ب ٥ ح
١٣- ف ١ ف	(تضحية بيدق - الواجب عدم قبوله -)	١-٣	٥...٥

ح × ب ر

(٥١)



والان كيف يواصل الأبيض الهجوم؟ أننا نعلم الآن أن هذا يتم على مراحل أربع : ١ - فتح الخطوط ٢ - إعاقة التكريس ٣ - التركيز على شاه الخصم ٤ - استخدام فن الخطئة ، والتضحية إذا كان الموقف يستدعيها .

المرحلة الأولى والثانية : ١ - فتح الخطوط ٢ - تحاشي التكريس

١٤ - ب ٥ م ! ب × ب (اجباريه) ١٥ - ح ٦ ف و ٢ ف

١٦ - ح × ب م ح ٥ ف

لا نستطيع هنا أن نمتنع تماماً عن التكريس لهذا فان الأبيض يرفع قطعة هامة تحرس منطقة شاه الخصم. ١٧ - ح × ف ح × ح الأبيض يمتلك الآن عامود الوزير المفتوح ونصف عامود الملك ... كما وأن من السهولة بإمكان احضار القطع إلى مسرح العمل .

المرحلة الثالثة : التركيز على شاه الخصم .

١٨ - ح ٥ و ٢ ر ١٩ - ح ٤ ف

مهدياً الفوز ب : ح × ب م ... ١٩ - ح (٥ ف) م ٤ م كالمعتاد

... لا يجد المدافع النقلة الصحيحة دائماً فالأفضل هنا ١٩ ... و ٣ ح

المرحلة الرابعة : الخطة الحاسمة :

$$٢٠ - ر \times ح \quad ح \times ر \quad ٢١ - ح \times ب \quad ب \times ح$$

$$٢٢ - و \times ب + ف٢م$$

(إذا ٢٢...١م و ٢٣ - ف٥ح + ف٢م ، ف٢٤ - و

$$٦ف + م١ح \quad ٢٥ - ف٤ف + ف٢ر ، ف٢٦ - ف \times ر$$

$$+ ، و \times ف \quad ٢٧ - و٨ر \neq)$$

$$٢٣ - ر١م \quad و٤ف$$

والان أصبح الأسود متفوق برخ كامل .. وهنا قد يتبادر إلى الذهن

أنه قد يستطيع مواصلة الكفاح لكن الأبيض يواصل هجومه الذى يؤدي إلى

النهاية الحتمية .

$$٢٤ - ب٤حو \quad \dots$$

(زعزعة وقلقلة القطع الحارسة) .

$$٢٤ - \dots \quad ح١ف$$

(الأسود يضل الطريق وسط التفريعات المتشابكة ... وأفضل دفاع

كان يتمثل في رد ما أخذه بغير وجه حق :-

$$٢٤ - \dots \quad و \times ب \quad ح \quad ٢٥ - ف٥ح \quad و \times ر +$$

$$٢٦ - و \times و \quad ح٣ف$$

وبالرغم من ذلك فان الأبيض يفوز فى المدى الطويل للمباراة مع احتمال

وجود فرصة التعادل للأسود) .

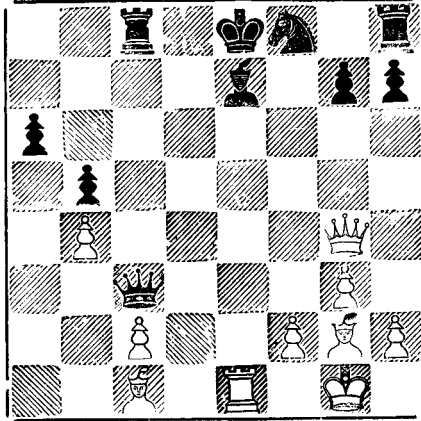
$$٢٥ - و٤ح! \quad \dots$$

تجائى التكسير .

$$٢٥ - \dots \quad و٦ف$$

الخطه الحاسمة يتبعها الأبيض بخطه أخرى قد تكون أمضى .

(٥٢)



..... !! + ف × ر - ٢٦

(والتضحية تؤدي إما إلى المات أو إلى أن يفقد الأسود معظم قواته)

..... - ٢٦ - ٢٧ - ف ٥ ح + م ٣ و × م

..... + و ١ و - ٢٨

الأبيض يواصل الهجوم بطريقة رائعة... فالشاه الأسود أصبح في العراء

تحت رحمة الوزير والفيلاين ... وإذا ٢٨ ... م ٣ م - ٢٩ - و ٥ و ≠

..... - ٢٨ - ٢٩ - ف ٤ ف + م ٣ ح × م

..... + و ٦ و - ٣٠

(في مثل هذا الموقف يحلو للمهاجم مواصلة تهديد شاه الخصم لارياكه)

..... - ٣٠ - ٣١ - و ٧ م + م ٣ م

(الأبيض يلوح بالمات بصفة مستمرة إذا ٣١ - ٣٢ - و ٧ ح ≠

..... - ٣١ - ٣٢ - ف ٢ ر + م ٣ ح

(ضرورية فاذا ٣٢ - ٣٣ - ف ٦ ح ++ ويتبعها الأبيض بالمات).

٣٣- ف ١ ح ٣ ح ٣٤- و ٥ ف + ح ٢ م ح

٣٥- ف ٥ ر ٥٥٥٥

(مهددا و ٦ ح + ثم ≠ إذا ٣٥- ٥٥٥٥ و ٣ ف ٣٦- ف ٢ ح + ٥٥٥٥
وتنتهى المباراة. لافائدة ترجى من مواصلة المقاومة).

٣٥- ٥٥٥٥ ر ١ ف م ٣٦- و ٦ ح + ٥٥٥٥

وبذلك نكون قد وصلنا إلى آخر مرحلة من مراحل الهجوم .. فالأسود

لا يستطيع منع المات . فإذا ٣٦ ٥٥٥٥ م ١ ر ٣٧- و ٦ ف + ح ١ م ح

٣٨- ف ٦ ح ٥٥٥٥ الخ

لذلك ٣٦- ٥٥٥٥ سلم الأسود

افتتاح الدفاع الفرنسى

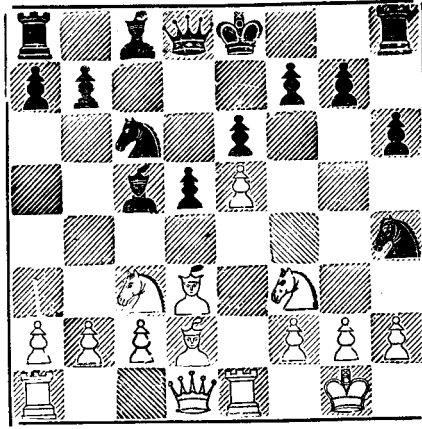
الأبيض : فاين الاسود : فلور

مسابقة A.V.R.O. سنة ١٩٣٨

١- ب ٤ م	ب ٣ م	٢- ب ٤ و	ب ٤ و
٣- ح ٣ فو	ف ٥ ح	٤- ب ٥ م	ب ٤ فو
٥- ف ٢ و	ح ٢ م	٦- ح ٣ ف	ح ٤ ف ؟
٧- ب × ب	ف × ب	٨- ف ٣ و	ح ٥ ر
٩- ت	ح ٣ ف	١٠- ر ١ م	ب ٣ م

لكى يستطيع التبييت .

(٥٣)



موقف الأبيض أصبح الآن أفضل من موقف خصمه فكيف يواصل الهجوم .

المرحلة الأولى : منع الخصم من التثبيت :

١١ - ح ٤ ر ف ١ ف

الأسود ساعد الأبيض على تحقيق هدفه... في الحقيقة ليس لديه الاختيار إذ ١١- ٠٠٠ ف ٢ م ١٢- ح × ح، ف × ح ١٣- و ٤ ح مجبرا الأسود على زيادة إضعاف جناح الشاه فإذا ١٣- ٠٠٠٠ ت ١٤- ف × ب ٠٠٠ الخ بعد نقلته الأخيرة أصبح الأسود يأمل في أنه سوف يستطيع... ب ٣ ح ثم ٠٠٠ ف ٢ ح ويبيت. لكن الأبيض كان في ذهنه شيئا آخر.

المرحلة الثانية : فتح الخطوط :

١٢- ر ١ فو ٠٠٠٠ (محضر الاستخدام الرخ)

١٢- ٠٠٠٠ ف ٢ و (مهيدا ٠٠٠٠ ح × ح + ثم ٠٠٠٠ ح × ب)

١٣- ح × ح ٠٠٠٠ (الغرض من التكمير هنا إجبار الوزير الأسود

على الوقوف فوق مربع غير آمن)

١٣ — و × ح ١٤ — ب٤ فو ب × ب

١٥ — ر × ب و ١ و

الأسود يهدد الآن ب٤ حو ولكي يقابل الأبيض ذلك فإنه يدخل فوراً في :

المرحلة الثالثة : التركيز ضد شاه الخصم :

١٦ — و٥ ر (ضاربا النقطة الضعيفة في معسكر العدو إذا

١٦ — ب٤ حو ١٧ — ر٤ ف حاسمة كما وأن

١٦ — ب٣ حم ١٧ — ف × ب ح !)

١٦ — ح ٢ م (لكي يجيب على ١٧ — ر٤ ف ب ب٣ ح ويهدد

في نفس الوقت ف × ح)

المرحلة الرابعة : تحاشي التكبير :

١٧ — ر٤ و ب٣ حم ١٨ — و٣ ف و٢ ف

١٩ — ح٣ ف ح٤ ف ٢٠ — ح٥ ح و٣ ح

إذا ٢٠ — و٣ ف ٢١ — و × و ، ب × و ٢٢ — ح٧ ف + ، م١ و

٢٣ — ف × ح ، م × ح ٢٤ — ف٥ ر + ، م١ ف ٢٥ — ر (م١) و

المرحلة الخامسة : الخطة الحاسمة :

الأبيض وصل إلى الموقف الراهن باتباع الطريق السديد المركزي —
والآن يجبر الأسود على الخروج من مكانه إلى العراء باتباع التضحية في
الخطة الحاسمة .

٢١ — ر × ف م × ر ٢٢ — ب٤ حم ح٥ ر

والهدف القيام بهجوم مضاد (إذا ٢٢ — ح٢ م٢٣ — و × ب ف . الضغط

الذي يقوم به الأبيض لا يقاوم)

٢٣- و × ب + ف ٢م ٢٤- ف ٤ح ر ١م

(مهيدا ... رم ١ف)

٢٥- ف × ف ر × ف ٢٦- و ٦ف ب ٣ر

الأسود يأمل أن يواصل الأبيض ٢٧- و × ر، ح ٦ف + . لكن
الأبيض يتخذ قرار سريعا- ٢٧- ر ١و ب × ح ٢٨- ف ٤م + بالكشف
سلم الأسود

لأن ٢٨- ... م ٢م ف ٢٩- و × ر (ر ٨)، ٢ر، و ٣٠- ر ١ف + ... الخ

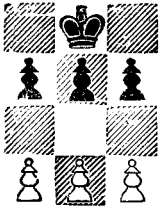
ثانيا — الشاه الذى بيت

الهجوم ضد الشاه الذى بيت يتبع نفس المبادئ التى تكلمنا عنها سابقا
وتشمل فتح الخطوط وتحاشى التكسير... وبخصوص فتح الخطوط نجد أن
هناك مسألتين يجب مراعاتها :

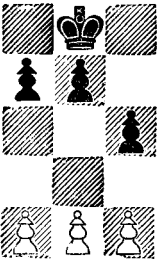
الأولى : مسألة انتظام البيادق والثانية : مسألة القيام بالتضحية .

والمسألة الثانية لا تختلف في جوهرها عن تلك التى رأيناها عند الكلام عن الهجوم
على الشاه الذى لم يبيت بعد أما مسألة انتظام البيادق فأنها تتبع بعضا من القواعد
المختلفة - لقد رأينا أن هدف المهاجم الرئيسى عند ابتداء الهجوم هو فتح
الخطوط ... وطبيعى أن نلم بالخطوط الأكثر أهمية فإذا كان شاه الخصم قد
بيت في جناح الملك فإن الخطوط الأكثر أهمية التى يحاول المهاجم أن يفتحها
هى عمودى حم ، رم . فإذا كانت البيادق أمام شاه الخصم لم تتحرك فمن
الصعب فتح أحد هذين العمودين بغير القيام بالتضحية أما إذا كان أحد
البيادق الثلاثة أمام شاه الخصم قد حرك (بفم، بحم ، برم) فاننا نستطيع
فتح أحد هذين العمودين أو كلاهما .

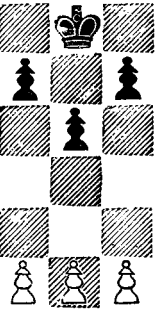
الموقف ٥٤



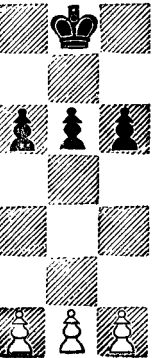
الموقف ٥٥



الموقف ٥٦



الموقف ٥٨



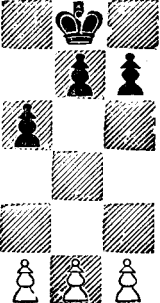
فاذا نظرنا إلى الموقف رقم ٥٤ فنجد أننا نستطيع فتح الأعمدة كالآتي: إذا ١- ب٦ر، ب٣ح وإذا ١- ب٦ح، ب٦ف× ب٢- ب٦ف× ب٢، ب٣ر... وعلى هذا فإن الأبيض يستطيع أن يفتح عامود فم هكذا ١- ب٦ف، ب٦ف× ب٢- ب٦ح وبالطبع نجاح أو فشل هذه التضحية موكول إلى بقية الموقف العام والحساب الدقيق .

وفي الموقف رقم ٥٤ على الأبيض أن يحرك ب٦م إلى ه٦م ثم يواصل ب٦ه لكي يفتح عامود حم .

من هذا نستطيع أن نستخلص القاعدة التالية: على الراغب في فتح أى من العمودين أن يعوق تقدم البيدق الذى تحرك ثم يهاجمه بالبيدق على العامود التالى ففى هذا الموقف إذا لعب الأبيض أولا ب٦ه ح فإن الأسود يستطيع أن يبقى على الموقف ب٦... ب٤ر

أما الموقف ٥٦ فإن الأبيض لكي يفتح أحد العمودين فإنه يحرك ب٦حم إلى ه٦حم أولا ثم يواصل تحريك إما بيدق رم أو بيدق فم إلى الأمام لكي يفتح أحد العمودين على حسب الأحوال .

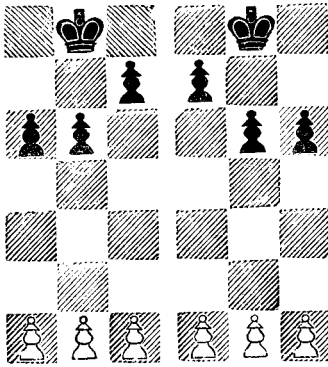
الموقف ٥٧



أما الموقف ٥٧ فإن الأبيض لكي يفتح عامود عليه أن يحرك ب٦فم إلى ه٦ف ثم يزحف بيدق حم إلى ه٦حم .

أما فى الموقف ٥٨ فإن الأبيض لا يستطيع فتح عامود بغير تضحية .

الموقف (٥٩) الموقف (٦٠)

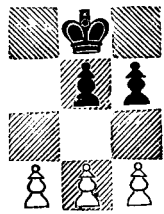


الموقف ٥٩ يشابه الموقف السابق ويختلف عنه في أن عامود فم يمكن فتحه بتقديم بيدق حم إلى ه حم وبيدق فم إلى ه فم.

الموقف ٦٠ هنا يجب تقديم بيدق حم إلى ه حم ثم بعد ذلك يفتح عامود رم وإذا كان الأسود متخلف بأحد البيادق كما هو الحال في الموقف التالي رقم ٦١.

أصبح من السهولة يمكن فتح عامود كالآتي :

الموقف (٦١)



١ — ب ٦ ف فاذا ١ — ... ب ٣ ب ٢ — ب ٣ ب

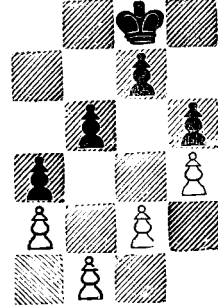
وإذا ١ — ... ب ٣ ح ٢ — ب ٣ ب

وإذا لم يبالى الأسود فان الأبيض يتابع

ب ٣ ب ثم ٦ ر ثم ب ٦ ح

في هذا الموقف (٦٢) لا يستطيع الأبيض فتح عامود بدون تضحية. وهناك

الموقف (٦٢)



وسائل أخرى لفتح الأعمدة إجباريا بواسطة التضحية وتعتمد على الموقف. وقد رأينا فيما سبق بعضا من الأمثلة على ذلك.. وسوف نضرب أمثلة أخرى لتوضيح الفكرة.

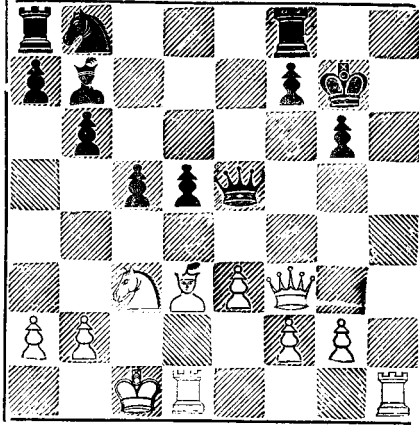
ونستطيع الآن أن نقول أن الوسائل التي تتبع للقيام بالهجوم ضد الشاه الذي بيت تتلخص في فتح الخطوط وتم هذا إما بتقديم البيادق كما سبق أن بينا وإما بالقيام بالتضحية

أو بكلاهما معا - وقبل هذا يجب أولا إقفال الوسط أو السيطرة التامة عليه وكما قلنا يجب أن نتحاشى التفسير وأن نركز ضد الشاه وأن نتطلع إلى استخدام فن الخطة ما أمكن لذلك سبيلا .

والآن إلى الأمثلة المأخوذة من المباريات الدولية.

الموقف الآتي مأخوذ من مباراة مارشال ضد ماركو - باريس سنة ١٩٠٠

(٦٣)



النقلة الآن للأبيض :

١- و٣... إذا ١-... ب٤ف ٢- و٧+ ويفوز الأبيض
بقطعة وإذا ١-... و٤ر ٢- و٣ح ويفوز الأبيض بالوزير لهذا فان
الأسود واصل :

١-... ح٣ف ٢- ب٤ف و٣م

٣- و٦ر + م٣ف ٤- و٥ح + ...

(من المستحسن أن يظل الأسود محاصرا)

٤-... ح٢م ٥- ب٥ف و٤م

٦- ب٦ف + و٧ر ٧- و٦ر + م١ح

٨- و٧ر ≠ .

وكما ذكرنا فان أصعب موقف بالنسبة للمهاجم لكي يخترق صفوف الخصم

هو ذلك الذى لم تتحرك - بالنسبة للمدافع - البيادق التى تحمى الشاه . فى هذه الحالة يتطلب الهجوم أربعة مراحل :

الأولى : مرحلة التحضير : فى هذه المرحلة يجب قفل الوسط أو السيطرة عليه سيطرة تامة .

الثانية : التركيز لخلق ضعف فى موقف الخصم (فى البيادق التى تحمى الشاه مثلاً) الثالثة : فتح الخطوط وضرب نقطة الضعف بشدة .

الرابعة : استخدام الخطة فى المرحلة الحاسمة .

والمباراة القادمة نموذج طيب لهذه المراحل الأربع ...

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

باريس سنة ١٩٠٠

الأبيض . بيلسبرى الأسود : ماركو

١- ب٤و ، ب٤و ٢- ب٤فو ، ب٣م ٣- ح٣فو ، ح٣فم ٤- ف٥ح ، ف٢م ٥- ب٣م ، ت ٦- ح٣ف ، ب٣حو (نقلة كانت شائعة فى الوقت الذى لعبت فيه المباراة لكن قلما نراها الآن) ٧- ف٣و ، ف٢ح .

وبالرغم من أننا لا زلنا فى مرحلة الافتتاح إلا أن الأبيض ابتداءً يمهّد

للهجوم :

المرحلة الأولى: مرحلة التحضير والسيطرة على الوسط:

٨ — ب × ب لغلق الوسط

٨ — ب × ب

التكلمة الحديثة هنا ٨ ح × ب

وهذه النقلة أفضل من الناحية النظرية لأنها تجبر على التكسير . وتبقى

الوسط مفتوحاً .

٩- ح ٥٥ مرة أخرى لكي يحتل الوسط

٩- حو ٢ و ١٠- ب ٤ ف ب ٤ ف

(الأسود يتجاهل الوسط وبذلك يضطرب موقفه .. الدفاع الصحيح كان

١٠- ح × ح ١١- ب ف × ح ، ح ٥٥ أو ١٠- ح ٥٥

في الحال .

١١- ت ب ه ف ؟ (الأسود يفضل ١١- ح ٥٥)

١٢- ف ٢ ف ب ٣ و

المرحلة الثانية : التركيز لخلق ضعف في بيادق الخصم :

١٣- و ٣ ف ب ٤ ح ١٤- و ٣ ر ب ٣ ح

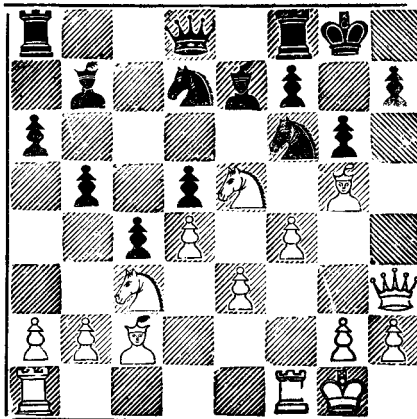
تاركاً للأبيض الحرية لفتح العامود بـ ب ه ف لكنه في الواقع ليس لديه

الاختيار فاذا ١٤- ح × ح ١٥- ف × ح ، ح ٣ ح ١٦- ف × ف ،

و × ف ١٧- ب ه ف ، ح ١٨- ب ٦ ف ويكسب الأبيض .

المرحلة الثالثة : فتح الخطوط :

(٦٤)



١٥- ب هـ ف ب هـ ح ١٦- ب × ب × ب ...
 الأسود كان متوقعا ١٦- ح ٢م فيرد ١٦- ... ح ٥م لكن الأبيض
 يعمل على تحقيق فكرة أخرى.

١٦- ب × ب

لا يستطيع الأسود أخذ الفرس فاذا ١٦- ... ب × ح ١٧- ب × ب ف + ،
 ١٨- ر × ح ، ح × ر ١٩- ف × ح + م ≠

١٧- و ٤ ر ب × ح ١٨- ح × ح و ح × ح

١٩- ر × ح
 أقوى من ١٩- ف × ح ... لازلنا في مرحلة فتح الخطوط .

١٩- ... ب ٤ر إذا ١٩- ... ف × ر ؟ ٢٠- ف × ف ويؤدي إلى ≠ .
 ٢٠- ر و ١م ، ر ٣

المرحلة الرابعة : استخدام فن الخطة :

٢١- ف × ب ا ب × ف ٢٢- ر × ر + ف × ر

هنا أعلن الأبيض المات في ست نقلات :

٢٣- ر × ف + م × ر ٢٤- و ٨ ر + م ٢م ف

٢٥- و ٧ ر + م ١م ف

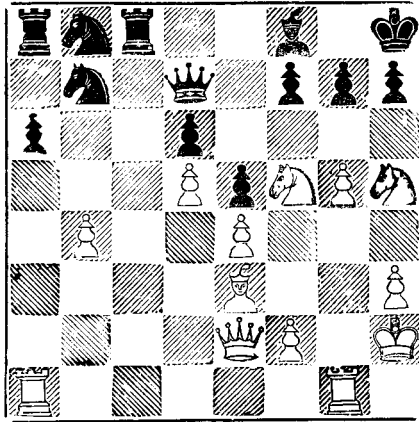
إذا ٢٥- ... م ١م ٢٦- و ٨ ح ≠

٢٦- و × و أي شيء ٢٧- ف ٦ر + م ٢٨- و ٧ ح ≠

وسوف نرى في فصل الهجوم المميت أمثلة عديدة تشتمل على توضيحية
 بيادق أو قطع ... الخ.

ونضيف الوقت الآتي المأخوذ من مباراة بلنيك ضد آدمس - هليوود

(٦٥)



لا يستطيع الأبيض في هذا الموقف أن يخلق ضعفا في موقف الأسود لكنه يفوز كالاتي :

١- ح٦ ف١ و١ و

إذا ١-... ب×ح ٢- ب×ب ثم ٣- و٤ ح ثم ≠

٢- و٥ ر ب×ح ٣- ب٦ ح ب ف×ب

٤- ر×ب ح و١ م ٥- ر و١ ح و٢ ف

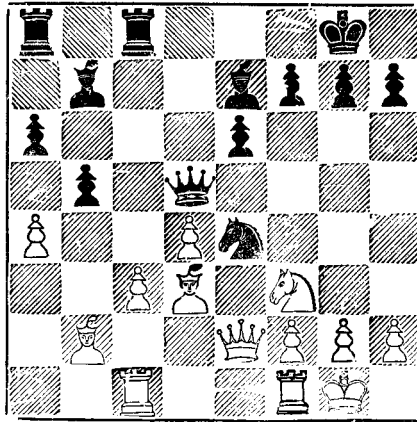
٦- ر(ح٦)ح٤!

فأجبر الوزير الأسود على الابتعاد عن المربع احم وبذلك لا يستطيع الأسود أن يمنع المات اذلك ٦-... س

وأحيانا يكون الضغط الواقع على عامود أو على وتر كاف لقلقلة موقف الخصم وسببا لانتياره .

والموقف القادم يبين هذا وهو مأخوذ من مباراة لاسكر ضد ريشفسكي نوتنجهام سنة ١٩٣٦ .

(٦٦)



١ — ح ٤ ح
٢ — ب × ب ب × ب

٣ — ف × ب ٤

إذا ٣- ح ١م، ح ٦ر + ٤- م ١ر، ح ٥ف - ٥- و ٣ف، و ٦- ب × و،
ف × ب + ٧- ح × ف، ح × ف ٨- ر ٢ف، ح × ف ٩- ر × ح، ر × ب
ويتفوق الأسود ببداقين ويفوز بسهولة .

٣ — ح × ح +
٤ — ب × ح و ٤ ح +
٥ — س

لأنه إذا ٥- م ١ر، و ٤ ح ... الخ ويكسب الأسود الوزير .
لكن ... ما هو السبيل عملاً لاستغلال بياق الخصم التي أصيبت بمرض
الضعف نتيجة تحركها من مواقعها أمام شاه الخصم ؟ نورد فيما يلي الاحتمالات
المختلفة التي تنشأ في مثل هذه المواقف .

إذا كان البيدق قد تحرك إلى المربع ٣ رم فانه يكون من المحتمل استعمال
فن الخطوة عن أحد طريقين : إما خلال عامود حم بتقديم البيادق وإما عن
طريق السيطرة على الوتر ١ ح و - ٧ رم بواسطة الفيل والوزير .

والمباراة القادمة توضح لنا ذلك .

جامبيت الوزير المرفوض

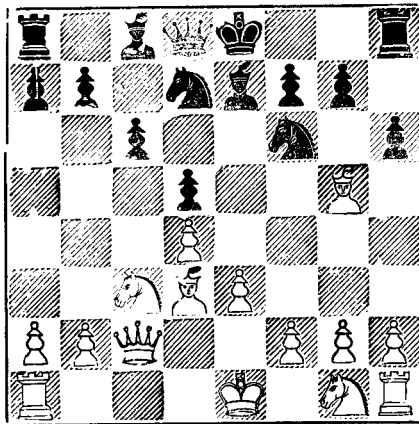
الأبيض : فاين الأسود : نور فالديسون

فولكستون سنة ١٩٣٣

١ — ب ٤ و	ح ٣ فم	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فو	ب ٤ و	٤ — ف ٥ ح	حو ٢ و
٥ — ب × ب	ب × ب	٦ — ب ٣ م	ف ٢ م
٧ — ف ٣ و	ب ٣ ف	٨ — و ٢ ف	ب ٣ م؟

أصبح موقف الأسود سيئا بعد نقلته الأخيرة .

(٦٧)



ومنهج الأبيض أصبح واضحا الآن : أن يعصف بجناح شاه الخصم ب :

ب ٤ حم - ٥ حم .. الخ .

١٠ — ط

٩ — ف ٤ فم ت

إذاً بيت الأبيض في جناح الملك فانه لن يستطيع أن يخلق ضعفا في

موقفه بتقديم بيادق جناح الملك لذا فهو يحرك الشاه إلى الجناح الآخر لكي يكون حراً في تقديم بيادق جناح الملك عند القيام بالهجوم ... لكنه يجب أن يأخذ في الاعتبار الهجوم المضاد الذي قد يشنه عليه الخصم .

١٠ — ب ٤ حو ١١ — ح ٣ ف ب ٤ ر و

..... ١٢ — ب ٤ حم

[توضيحية بيدق لفتح الخطوط ... والآن إذا ١٢ — ح ٠٠٠ × ب

١٣ — ر و ١ حم ، ب ٤ ر ١٤ — ب ٣ م ، ح (٥ ح) ٣ ف ١٥ —

ح ٥ ح ، ح ٣ ح ١٦ ب ٣ ف ، ب ٥ ح ١٧ — و ٢ ح ! ح ، ح

١ (م) إذا ١٧ — ٠٠٠ × ب ح ١٨ ، ح ٦ م) ١٨ — ح ٢ م وهجوم

الأبيض هائل إذ يهدد ح ٧ ولا يستطيع الأسود منعها إلا ب: ١٨ — ٠٠٠

ف × ح فيتابع الأبيض ١٩ — ف × ف ، و ٣ و (إذا ١٩ — ٠٠٠ ب

٣ ف ٢٠ — ف ٦ ر ثم و ٦ ح ٠٠٠ الخ) ٢٠ — ح ٤ ف ويتبعها ب: ح ×

ب ٠٠٠ الخ].

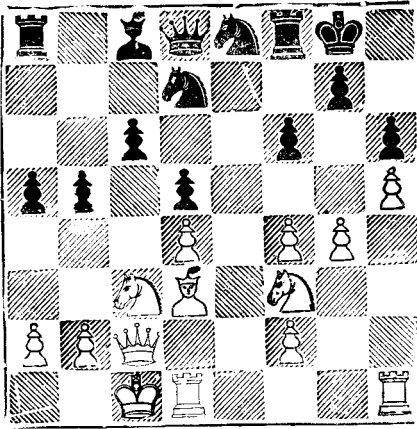
..... ١٢ — ح ١ م

أى شيء لتحاى فتح عامود حم .

١٣ — ب ٤ ر م ٣ ف و ١٤ — ب ٥ ر ٠٠٠

مهدداً بالطبع ب ٥ ح .

١٤ — ف × ف ١٥ — ب × ف ب ٣ ف



والأبيض يستطيع الآن أن يفوز بالمباراة بأحد طريقتين ب: ب ه ح
بعد أن يحرس الفرس (إذاً ١٦ — ب ه ح، ب ف × ب ولا يستطيع الأبيض
أخذ البيدق لأن الفرس في خطر) أو ب: ح ٤ ر كما حدث ذلك في المباراة
١٦ — ح ٤ ر ب ٤ فم

لا أمل ... فالضعف في الوتر المفتوح يجعل موقف الأسود مزعزع فإذا
١٦ — ٠٠٠٠، ر ٢ ف ١٧ — ف ٦ ح، ر ٢ م ١٨ — ف
١٧ + ر ٢ م، ف ١٩ — ح ٦ ح، ر ٣ م ٢٠ — ب ٥ ف، ر ٣ و
٢١ — ر ١ م، ح ٣ ح ٢٢ — ر ٣ م، ر ٢ ر ٢٣ — (ر ١ م)
بتهديدات حاسمة .

١٧ — ر ١ ح ٠٠٠٠

فصح الخطوط أهم كثيراً من أخذ البيدق .

١٧ — ٠٠٠٠ ح (٢ و ٣) ف ١٨ — ح ٦ ح ٢ ف
١٩ — ح ٥ م ٢ ف ٢٠ — ف × ب ف × ف
٢١ — و × ف ١ ف ٢٢ — و ٦ ح ٠٠٠٠

طبيعى أن الأبيض يتحاشى التفسير ... وتتقرر المباراة الآن بتقديم
البيادق وتينيا إلى الأمام.

٢٢ — ح ٢ ر ٢٣ — ب ٥ ح ١ ف

إذا ٢٣ — ... ب × ب ٢٤ — ب × ب ، ح ١ ف ٢٥
— ب ٦ ر ، ح × و ٢٦ — ب ٧ ر + م ١ ر ٢٧ — ح × ح ≠
٢٤ — و ٣ و ، و ٣ م ٢٥ — ب ٥ ف ، و ٣ و ٢٦ — ب
٦ ف ، ب ح × ب ٢٧ — ب × ب ر + بالكشف

كذلك يستطيع الأبيض أن يواصل ٢٧ — ب × ب ف + بالكشف
١ م ر ٢٨ — و ٣ ح ، و ٣ م ٢٩ — ب ٧ ف

٢٧ — ... ١ م ر ٢٨ — و ٣ ح و ٣ م

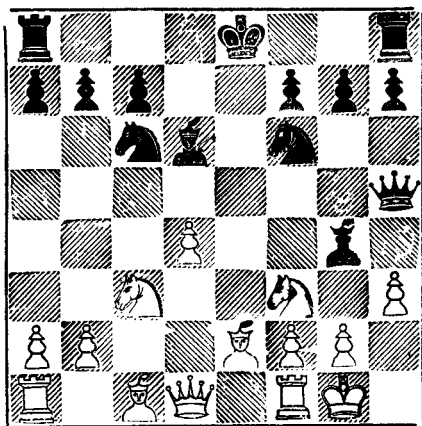
٢٩ — ح ٦ ح + ح × ح ٣٠ — ب × ح ...

ولما كان الأسود لا يستطيع دفع تقدم البيادق فإنه ...

٣٠ — س

والبيدق المتحرك إلى ٣ م يعطى المهاجم الفرصة للقيام بالتضحية لتحقيق
أهدافه من الهجوم الذى يعقبها ... والموقف القادم مأخوذ من مباراة ليونارد
ضد شيبامان نورمبرج سنة ١٩٠٦ .

(٦٩)



هنا واصل الاسود ..

١ — ط

داعيا الأبيض إلى ب × ف - وكان الأفضل للأبيض أن يتجاهل قبول هذه التضحية ويواصل ٢ - ح ٥ حو طارداً أخطر قطعة هاجمة للأسود ..

٢ - ب × ف ح × ب ح

مهتداً الفوز به : ... ف ٧ ر + م ١ ر ، ح × ب و ، ح × ح ، ف أي شيء + بالكشف ثم و ٧ ر ≠

٣ - ب ٣ ح م

(اضعاف اجباري لجناح الملك ... إذا ٣ - ر ١ م ، ف ٧ ر + م ١ م ، ف ، ف ٤ م ٥ - ف ٥ حو ، ح × ب و ٦ - ح × ح ، ر × ح ٧ - و ٢ ، ف ، ح ٧ ر + ٨ - م ١ ح ، ر ٥ م ٩ - ب ٣ ف (أو ٩ - ب ٤ ف ، ح ٥ ح) ح × ب + ١٠ - ب × ح ، ر ٨ ر + ويكسب الأسود)

٣ - و ٦ ر

التهديد الآن ... ب ٤ ر م - ٥ ر م ويفتح عامود ر م بهجوم حاسم وإذا
 ٤ - ١ ر م ، ف × ب ٥ - ب × ف ، و × ب + ويؤدي هذا إلى المات
 في النقلة التالية .

٤ - ح ٤ م ٠٠٠٠

(مؤملا أن يحسن من موقفه ب: ح ٥ ح)

٤ - ف ٢ م ٠٠٠٠

(رجوع قوى .. والآن يهدد الأسود ... ح × ب و)

٥ - ف ٣ م ب ٤ ف ٦ - ح (٢٤) و ح × ف

٧ - ب × ح و × ب + ٨ - ١ م ر ٣ و

٩ - ح ٢ ر ٣ ر ١٠ - ف ٥ ر ٠٠٠٠

لا أمل للابيض في مواصلة الكفاح .

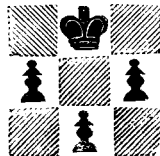
١٠ - ف ٣ و ١١ - ر ٤ ف ف × ر

١٢ - ب × ف و ٥ ر

لا بد للابيض من أن ارجاع القطعة ولا أمل يبدو في الأفق لهذا:

١٣ - سلم الأبيض .

ونلاحظ في كثير من هذه الأمثلة أن الهجوم لا يؤدي حتما إلى المات وإنما
 إلى الفوز ببعض البيادق أو القطع التي تحسم الخلاف بسهولة في نهاية المباراة.
 و تنتقل إلى صورة اخرى من صور استغلال ضعف موقف الخصم وهذه
 الصورة تتمثل في تحريك بيدق حم إلى الأمام خطوة كما يتضح من



الموقف الآتى:

والأسود في هذا الموقف ينشر فيل الملك في المربع ٢ حم وإلا أصبحت المربعات السوداء في جناح الملك ضعيفة بشكل خطير ... ومرة أخرى فإن الأبيض يتبع خطوات هجومية معينة : فعليه أن يحاول فتح عامود فم ب : ب ٤ فم - ٥ فم . . . الخ أو يحاول فتح عامود ر م : ب ٤ ر م . . . الخ أو أن يحاول استغلال ضعف المربعات السوداء في جناح الملك بأن يهدف إلى تكسير فيل الملك الأسود .

والمباراة الاتية بعد تعطينا فكرة عن كيفية الهجوم بعد فتح عامود ر م .

الطابق الأسباني

الأبيض : شتاينز الأسود : تشيجورين

هافانا سنة ١٨٩٢

١ - ب ٤ م ، ب ٤ م ٢ - ح ٣ فم ، ح ٣ فو ٣ - ف ٥ ح ، ح ٣ ف ٤ - ب ٣ و (أحد تفرعات شتاينز المفضلة - فهو يقوم بقفل الوسط لكي يستطيع مهاجمة الجناحين وهو مطمئن)
٤ - . . . ب ٣ و ٥ - ب ٣ ف ب ٣ حم
٦ - ح ٢ و ف ٢ ح

الأبيض يهدف إلى الهجوم على جناح الملك الأسود . . . ولكي يفعل ذلك يجب أن يبقى الوسط تحت سيطرته ثم يبني طويلا في جناح الوزير . . . ومن الممكن تقسيم المباراة الآن إلى أربعة مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة التحضير والسيطرة على الوسط :

٧ - ح ١ ف ت

الأسود لا يدرك ما في ذهن الأبيض وإلا ما بيت الآن . . . الاساتذة المحدثين يعرفون أسرار مثل هذا الموقف فينتظرون حتى يتأكدوا في أي

جانب سوف يبيت الأبيض ثم يتبعون نفس الجناح في تبييت الشاه .

٨- ف ٤ ر ح ٢ و ؟ (متجاهلا الوسط تماما)

٩- ح ٣ م ح ٤ ف ١٠- ف ٢ ح ٣ م

المرحلة الثانية : فتح الخطوط :

١١- ب ٤ ر م ١١

الأبيض - على عكس الأسود - يعرف تماما ما هو صانع .

١١- ح ٢ م

كان على الأسود - على الأقل أن يبقى عامود ر م مغلقا ب ٠٠٠ ب ٣ م

١٢- ب ٥ ر ب ٤ و

نقلة ضعيفة - الأفضل ٠٠٠ ب ٤ م

١٣- ب ٤ ح ب ٤ م ب ٤ م ب ٤ م ب ٤ م

١٥- ح ٤ ح ٤ م و ٤ م ح ٤ م و ٤ م

بالرغم من أن الوسط قد فتح فلا يزال الأبيض يسيطر عليه .

١٧- م ٢ و ٢ م ف ٢ و

الأبيض يسيطر الآن على خطين هامين : الوتر ٢ رو - ٨ حم ، عامود

ر م - ولكي يستفيد من هذا التفوق تأتي :

المرحلة الثالثة : التركيز على جناح الشاه بالقطع :

١٨- ف ٣ م ١ م ١٩- ط رو ١ م

..... ٢٠- و ١ ف

فتح عميق

٢٠- ب ٤ رو

لم يره الأسود ! لكن لا يوجد دفاع مجدى فى الواقع .

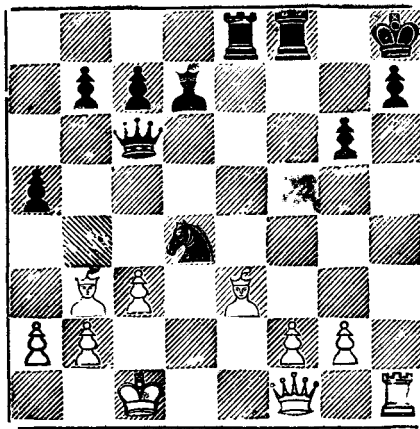
٢١ - ب٤ و ب × ب ح × ب ف × ح
 الجو أصبح الآن صالحا لاستخدام فن الخطوة إذا ٢٢ - ح × ح × ح × ح × ح

٢٣ - ر × ب + م × ر ٢٤ - و١ ر + ... الخ
 ٢٣ - ر × ف ح × ر

وفي غمرة اليأس تأتي :

المرحلة الرابعة : الخطوة الحاسمة :

(٧٠)



٢٤ - ر × ب + م × ر ٢٥ - و١ ر + م٢ ح
 ٢٦ - ف٦ ر + م٣ ف ٢٧ - و٤ ر + م٤ م
 ٢٨ - و × ح + م٤ ف ٢٩ - و٤ ف ≠

وننتقل الآن إلى الحالة التي يكون فيها بيدق فم قد تحرك إلى المربع ٣م

المجوم في هذه الحالة أقل خطرا من الحالتين السابقتين الذي تحرك فيها

البيدق إلى المربع ٣م أو إلى المربع ٣م لأن عامود رم في حالتنا الجديدة

يظل مغلقا ... ومع هذا فان المنهج متماثل مع سابقيه : وهو إعاقة بيدق فم المتحرك ثم محاولة فتح العامود ب : ب٤ح - ح٥م وقد رأينا أمثلة مشابهة عندما كان بيدق الأسود في ٣رم ولا داعى للتكرار .

وننتقل الآن إلى الحالة التي تكون فيها البيادق أمام شاه المدافع لم تتحرك و كيفية استغلال عوامل أخرى :

وصلنا الآن إلى أصعب مرحلة في الهجوم ... فان البيادق التي لم تتحرك في جناح الشاه لم يخلق بها ضعف يستطيع المهاجم أن يستغله كما رأينا ذلك في الأمثلة المختلفة في الحالات السابقة إذ أن البيادق التي لم تتحرك من الصعب فتح الأعمدة والأوتار في مواجهتها إلا بالقيام بالتضحية . وطبيعى أن تأثير التضحية يجب أن يعتمد على الموقف برمته بالحساب الطويل . فإذا كان هناك مجال للنفذ في موقف الخضم - كوجود بيدق في ٣م مثلا فاننا نستطيع فتح عامود فم اجباريا بتأثير جيد . ونختم هذا الفصل بمثل جيد يبين كيفية الهجوم على جناح الشاه الذي لم تتحرك بيادقه مع وجود هدف يمكن التركيز عليه في المربع ٣ م .

الدفاع الصقلي

الأبيض : فاجدا الأسود : موخ

دبرزن سنة ١١٢٥

١ -	ب ٤ م	ب ٤ فو	٢ -	ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ -	ب ٤ و	ب × ب	٤ -	ح × ب	ح ٣ ف
٥ -	ح ٣ فو	ب ٣ و	٦ -	ف ٢ م	ب ٣ م
٧ -	ت	ف ٢ م	٨ -	ف ٣ م	ت
٩ -	و ٢ و	ب ٣ رو	١٠ -	ب ٤ رو	و ٢ ف

١١— ح ٣ ح ب ٣ حو ١٢— ب ٤ ف ف ٢ ح

١٣— ف ٣ ف ر ١ ح

صحيح أن قطع الأسود في بعض الضيق لكنه يتمتع بمركز صلب —
ويبنى الأبيض الهجوم بطريقة تدل على التفهم الصحيح للموقف .

١٤— ب ٤ ح ر ١ و

مؤملا القيام بهجوم مضاد في الوسط .

١٥— و ٢ ف ف ١ ر ١٦— ب ٥ ح ح ١ ح

١٧— ح ٢ ح ٠٠٠٠

إذا ب ه ف في الحال فان الأسود يقبع بفرسه فوق المربع الفاخر ٤م لذلك
فان الأبيض يوالى تحسين موقفه .

١٧— ٠٠٠٠ ح ٥ ح ١٨— ح (٢٢) ٤ و ب ٤ و؟

(غلطة جسيمة تساعد الأبيض على زيادة قوة الهجوم والأفضل قطعاً)

١٨ ... ب ٤ م فاذا ١٩— ح ٥ ف ، ف ١ ف ٢٠— ر ١ ف ، ب ٤ و ويمتلك

الأسود وسائل القيام بهجوم مضاد... هذا التفريع يؤكد القاعدة النظرية التي
تقول: الهجوم على أى الجناحين يجب أن يرد عليه بهجوم مضاد في الوسط)

١٩— ب ٥ م ح ٣ فو

(إذا ١٩— ٠٠٠ ب ٣ ح بقصد الاعاقة فان الأبيض يقابلها بالطبع بـ :

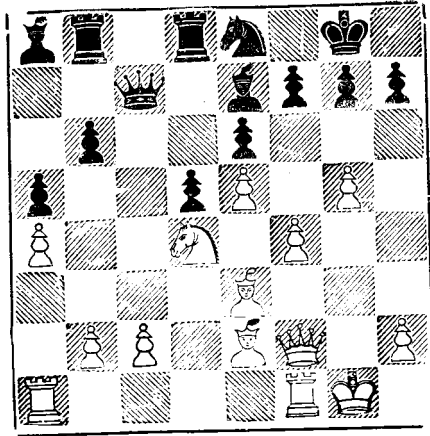
ب ٤ م— ٥ م)

٢٠— ف ٢ م ٠٠٠٠

(كاسبا نقلة هامة بمهاجمة بيدق رو) — ٢٠ ٠٠٠ ح × ح

٢١— ح × ح ب ٤ رو

(٧١)



٢٢- ب ٥ ف

الاختراق الحاسم يتم بخطوة بسيطة إذا ٢٢- و × ب م ٢٣- ف ٤ ف م،
 و ٥ م ٢٤- ف ٣ و، و × ح ٢٥- و × و، ف ٤ ف ٢٦- و × ف ،
 ب × و ٢٧- ف × ر ويكسب الأبيض.

٢٢- ب × ب ٢٣- و × ب ف ٤ ف

٢٤- ب ٦ م فتح الخطوط

٢٤- ح ٣ و ٢٥- ب × ب + و × ب

٢٦- و ٣ ر و ٢ م ٢٧- ف ٤ ح مهددا ف ٦ م + ثم ب ٦ ح

فإذا ب ٣ ر، ف × ب ر ... الخ

٢٧- ف × ح ٢٨- ف ٦ م + م ١ ر

٢٩- ف × ف ر ١ م ٣٠- و ٦ ر هجوم مرتبط ...

٣٠- ح ٥ م

دفاع رائع إذا ٣٠- ب٦ ح ، و٤ ح + وإذا ٣٠- ر٧ ف ، و١ ب +
٣١- و١ و ، ح١ و ٣٢- ف١ ب + ، م١ ح ويفوز الأسود .

٣١- ر٥ ف ر٢ ح

حاميا بيدق الرخ لكي يستطيع أن يأخذ الفيل بالوزير .

٣٢- ب٦ ح ح٣ ف ٣٣- ر١ ح ! ب١ ر

إذا ٣٣- ... ب١ و ٣٤- ر١ ف ≠ .

٣٤- ف٧ ف س

الفصل الثامن

الهجوم المميت

The Mating Attack

ما هي الخطة؟ وما هو التكتيك؟ اختلف الاساتذة في تعريفها وأعتقد أن الخطة هي سلسلة من النقلات الجبرية قد تكون مصحوبة بتضحية قطعة أو أكثر تؤدي في النهاية إلى مكسب مادي أو مكسب هجومي ... فالخطة إذن هي انتصار للفكر السليم في الشطرنج... والخطة تكون في العادة غير متوقعة وتبدأ بنقلات مفاجئة، وتبدو لنا وكأنها أتت من المجهول. وعندما يشاهد لاعب الشطرنج خطة عميقة يتسائل دهشاً.. من أين أتت؟

أما التكتيك فهو عبارة عن سلسلة من النقلات القوية البارعة، عادة نقلات مركزية غير مصحوبة بتضحية ما تؤدي في النهاية إلى مكسب مادي أو مكسب هجومي .

والهجوم يتركز غالباً على قطعة الخصم الرئيسية: الشاه . والشاه إما أن يكون في الوسط - أي لم يبيت بعد، وإما أن يكون قد يبت .

وسوف أتناول في هذا الفصل بالشرح كيفية الهجوم المميت على الشاه في الحالتين .

الهجوم على الشاه المستقر في الوسط

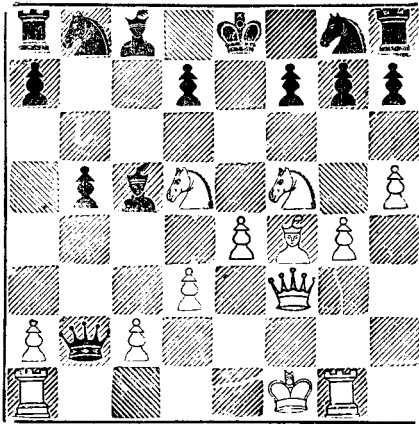
عندما يظل شاه أحد اللاعبين في الوسط فترة أطول من اللازم ... فإن خصمه يحاول جاهدا الاستفادة السريعة من ذلك ... ولهذا فإن ذوي الخبرة

من اللاعبين يفضلون التثبيت السريع حرصا على أمان الشاه . ولكي نلم بمبادئ الهجوم على الشاه المستقر في الوسط دعنا نبتدىء بمثالين رائعين للاعب الفنلندي أودلف أندرسون .

مسابقة لندن سنة ١٨٥١

الأبيض : اندرسون الأسود : كيزريسكى

(٧٢)



الأبيض في هذا الموقف متخلف عن الأسود بقطعة... لكنه يضع نصب عينيه القيام بهجوم مميت للفوز في النهاية بمباراة خالدة .

١- ف٦ و!! ف × ر

إذا ١-..... و × ر + ٢- م٢ م و × ر

٣- ح × ب + م١ و ٤- ف٧ ف ≠

٢- ب٥ م!!

مهيدا ح × ب + م٧ ف ≠

٢-..... و × ر + ٣- م٢ م ح ٣ ر و

٥ - و٦م + ح × و

٤ - ح × ب + ١م و

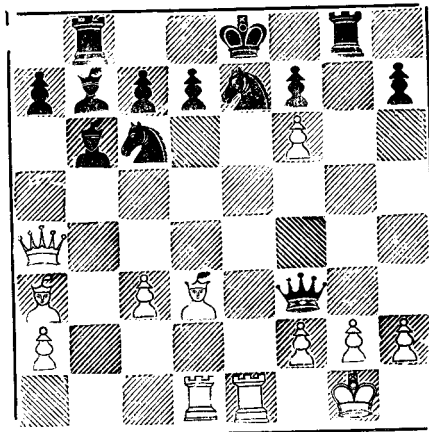
٦ - ف٧م ≠

هذا الدور معروف في عالم الشطرنج بالدور الخالد .

برلين سنة ١٨٥٣

الأبيض : اندرسون الأسود : ديفرانس

(٧٣)



والقاء نظره سريعة على هذا الموقف تبين أن الأبيض في مركز لا يحسد عليه - فهو مهدد بالمات ، وهو متخلف بقطعتين . فكيف يستطيع الافلات من الهزيمة... لقد استطاع ذلك وليس هذا فقط بل حول الهزيمة إلى نصر بأسرع من لمح البصر .

١ - ر × ح + !! ح × ر

إذا ١م و ٢ - ر × ب + !! م١ف ٣ - ر٨و + !! م١م × ر

٤ - ف٥ف + ، و × ر + ٥ - و × و + ، ح و ٦ - ب × ح ويكسب الأبيض

٢ - و × ب + م × و

إذا ٢م ٣ - و × ح ≠

٣ - ف ه ف + + م ١٢

إذا ٣-٣..... م ٣ ف ٤- ف ٧ ≠

٤ - ف ٧ + م ١٢

إذا ٤-٤..... م ١ ف ٥- ف × ح ≠

٥ - ب أ ف × ح ≠

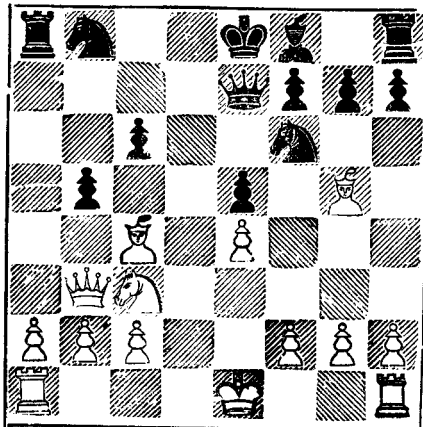
هذا الدور معروف في عالم الشطرنج بالدور اليناع أو الدائم المحضرة
إذا حالنا المركزين السابقين نجد أنه في الهجوم المميت لا ينظر المهاجم
إلى الخسارة المادية التي قد تلحق به نظير الفوز القريب المرتقب... ففي أحيان
كثيرة نجده متخلفا عن خصمه بقطعة أو أكثر ومع ذلك لا يستطيع خصمه
منع الخسارة... ثم تأتي القاعدة الهامة أن المهاجم يجب ألا يضحى طبقا
للبيادى العامة ارتجاليا معتقدا أن مركز شاه خصمه القلق سيؤدى حتما
إلى مات... لا.. يجب حساب النتيجة التي سوف تنتج عن التضحية بدقة
وإلا خسر المهاجم المباراة.

والموقف القادى بين التضحية التحضيرية إذ الأبيض يقوم بتضحية
إجدى القطع مهدا للخطة الأساسية المكسبة للدور:

باريس سنة ١٨٥٨

الأبيض . بول تشارلس مورفي الأسود : الدوق برنسويك

(٤٨)



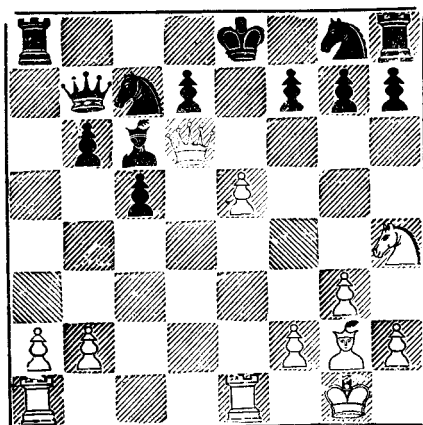
- ١- ح × ب !! ح × ح
 ٢- ف × ب ح + ح و
 ٣- ط ا و ا و
 ٤- ر × ح ! ر × ر
 ٥- ر ا و و ٣ م
 ٦- ف × ر + ح × ف
 ٧- و ح + !! ح × و
 ٨- و ٨ ≠

والموقف الآتي بعد يحقق نفس الفكرة... فكرة التحضير للخطة الحاسمة

مسابقة أوستند الدولية سنة ١٩٣٧

الأبيض : روبن فاين الأسود : لاندو

(٧٥)



١- ح ه ف ! ف × ف

إذا ١-..... ح ٣ -٢ و × ح + !! ب × و ٣- ح و +
 ويكسب الأبيض قطعة.

٢- ح × ب + ا م و ٣- ب ٦ م ! ح × ب

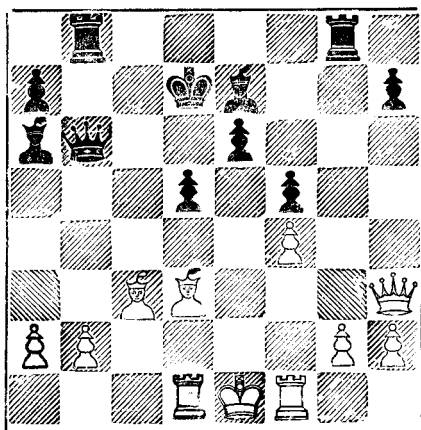
٤- ر × ح !

إذا ٤-..... ب ف × ر ٥- ح × ب + م ا ف ٦- و ٨ ≠

٤-..... ح ٣ ر ٥- ر × ح (س)

مسابقه مونت كارلو الدولية سنة ١٩٠٣
 الأبيض : ارجيو الأسود : ميسيس

(٧٦)



وإذا ألقينا نظرة فاحصة على الموقف رقم (٧٦) نجد أن الأسود يكسب المباراة فوراً إذا استطاع أن يصل بوزيره إلى المربع م٦ بعد رفع حماية الوزير الأبيض عن هذا المربع .
 فكيف السبيل إلى هذا ؟

١ — ر٦ ح !!

٢ — و × ر

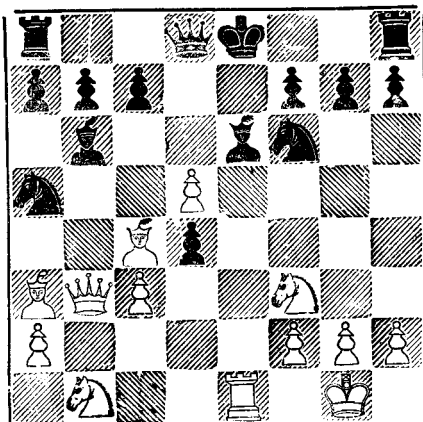
إذا ٢ — ب × ر، و٦ م + ثم مات

٢ — ف٥ ر !!

(س)

الأبيض : مورفي الأسود : هاو

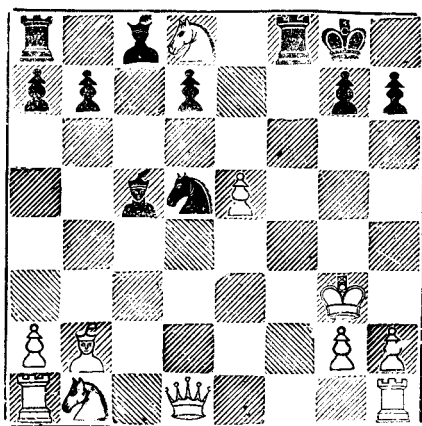
(٧٧)



وإذا استطاع اللاعب الماهر إخراج شاه خصمه إلى العراء فان ذلك يؤدي في كثير من الأحيان إلى وقوع الشاه تحت رحمة خصمه ، ونضرب لهذا مثلا الموقف رقم (٧٧) الأبيض لعب هذه المباراة متنازلا عن رخ الوزير و كسب المباراة كالآتي :

- | | |
|--------------|-------|
| ١- ب × ف !! | ح × و |
| ٢- ب × ب + + | ٢م و |
| ٣- ف ٦م + | ٣م ف |
| ٤- ح ٥م + | ٤م ح |
| ٥- ف ٤ف + | ٤م ر |
| ٦- ف ٤ح + | ٥م ر |
| ٧- ب × ح ≠ | |

(٧٨)



وحتى إذا لم يكن هناك خطر محقق في خروج الشاة إلى وسط الرقعة
فإن إجباره على الخروج من مستقره يسبب إضطرابا قد يؤدي إلى وقوعه في
شباك خصمه ... ففي الموقف رقم «٧٨» يخيل إلى الرائي أن الشاه الأبيض
في أمان لكنه في الواقع في خطر محقق لن يستطيع الإفلات منه :

١ — ف ٧ ف + ٢ — ٣ م ب ٣ و + بالكشف

٣ — ٦ م ٣

إذا ٣ — ب ٤ ح ، ح ٥ ف ≠ وإذا حاول الأبيض هنا ٣ — و ٤ ح
رد الأسود : ح ٥ ف ≠ أيضاً .

٣ — ح ٥ ف + ٤ — ٤ م ح ٤ ح × ب م

تهديدات الأسود كثيرة ومتنوعة : من بينها ..

ح × ح + بالكشف و ... ر ٥ ف + م ر ٥ ر ≠

٥ — ٣ ح ح × ح + بالكشف ٦ — ٥ م ح ٥

لا مهرب .. فإذا ٦ — م ٤ ر ، ر ٥ ف + مجرباً إيجاد نفس الموقف

٦ — ر ٤ ف + ٧ — ٤ م ر ر ٥ ف +

..... ح ٥٢ — ٨

إذا ٨ — ٥٢ م، ب ٣ ح م + ٩ — ٦٢ م، ر، ح ٢ ف ≠

٨ — ٠٠٠ ح ٣ م + ٩ — ٥٢ م ب ٣ ح +

١٠ — ٦٢ م ر ٥ ر + ١١ — ب × ر ف ٦ ≠

لكن يجب أن يوضع في الاعتبار أن التضحية التي تضطر الخصم إلى الخروج بملكه إلى العراء لا تؤدي حتماً إلى الفوز... إذ يجب قبل الاقدام على التضحية ان تحسب الخطوة بكل دقة.. ويحضرني الآن تفرعاً معيناً في افتتاح دفاع الفرسين يطلق عليه اسم هجوم فرايد ليفرينشاً بعد النقلات الآتية :

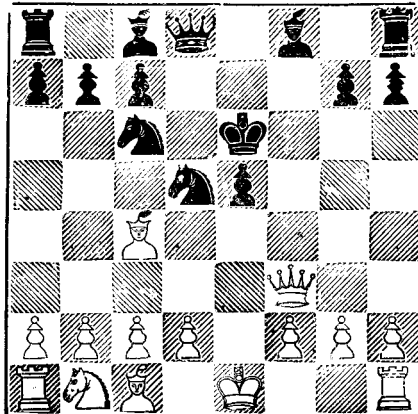
١ — ب ٤ م ب ٤ م ٢ — ح ٣ م ح ٣ ف

٣ — ف ٤ ف ح ٣ ف ٤ — ح ٥ ح ب ٤ و

٥ — ب × ب ح × ح ٦ — ح × ب ف !! م × ح

٧ — و ٣ ف + م ٣ م

(٧٩)



ففي هذا الموقف خرج الشاه الأسود من مكانه وسط الرقعة . . . لكن هل يوجد فوز مؤكّد للابيض؟ . . . يقول الثقة ان مركز الاسود افضل ومواصلة النقل الصحيح يفوز بالمباراة في النهاية . . . وعلى كل التفريع الرئيسي يجري كالآتي :

٨ - ح ٣ ف ح (٣ف) - ح ٥ !
٩ - و ٤ م ب ٣ ف
١٠ - ب ٤ و م ٢ و !

الأسود بسبيل التبييت «الصناعي» !

١١ - ح ٣ ح ب ٣ ح
١٢ - ف ٣ ب ح ٣ ف
١٣ - و ٣ ح + م ٢ ف

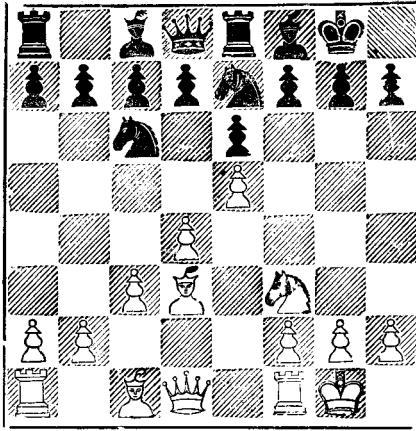
والشاه الاسود في امان واذا ١٤ - و ٣ م + ف ٣ و ١٥ -
و ٣ ب + ف ٢ و

وهجوم الاسود سيكون اقوى من هجوم الابيض .

(الهجوم على الشاه المبيت)

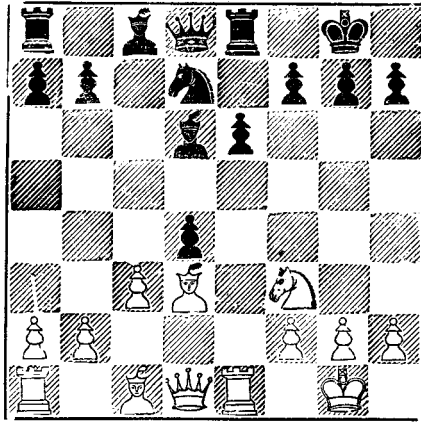
الغرض من التبييت هو تحقيق هدفين : الاول لتحقيق امان الشاه - والثاني لزيادة الترابط بين القطع . . . وليس من المستحسن في العادة تحريك البيادق المستقرة امام الشاه المبيت . . . وعندما يكون الشاه غير مبيت فان المربع الذي يعتبر هدفا للتضحيات من الخصم هو المربع ٢ فم . . . اما إذا كان الشاه قد بيت فان المربع الذي يعتبر هدفا للتضحيات من الخصم هو المربع ٢ م . . . فهذا المربع الاخير هو النقطة التي تتركز عليها الخطط والتضحيات فاذا نظرنا إلى الموقف رقم (٨٠) نجد ان الابيض يفوز بالمباراة كالآتي :

(٨٠)



- ١ - ف × ب + م × ف ٢ - ح ٥ ح + ح ٣ م
- على الأسود أن يختار بين أمرين أحلاهما مر .. فإذا ٢ ... ١ م ح
- ٣ - و ٥ ر ثم ينتهي الدور في النقلة الثالثة عند المربع ٧ م
- ٣ - و ٤ ح ب ٤ ف
- أى نقلة أخرى تفقد الأسود وزيره بتهديد الشاه بالكشف
- ٤ - و ٣ ر أى شيء ٥ - و ٧ ر ≠
- وكثيرا ما تؤدي التضحية المزدوجة إلى إنهاء الدور، وأسلوب هذه
الخطة في العادة رشيق ...

الموقف رقم (٨١)



الابيض : كويل الاسود : أوهانلون

نيس سنة ١٩٣٠

وقد فاز الابيض في هذه المباراة باتباع خطة عميقة:

١- ف×ب+!! م×ف ٢- ح٥ح+ ح٣م

إذا... ٢- م١ح ٢- و٥ر، ح٣ف ٤- و×ب+،

م١ر ٥- ر٤م، ح×ر ٦- و٥ر+، م١ح ٧- و

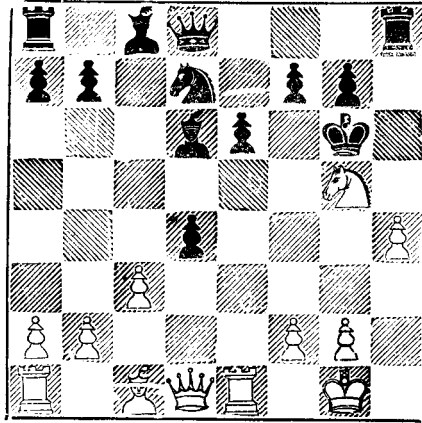
٧ر+، م١ف ٨- و٨ر+، م٢م ٩- و×ب≠

٣- ب٤رم

+ مهددا ب٥ر

٣- ر١ر

الموقف رقم (٨٢)



الابيض : كول الاسود : أوهانلون

٤- ر × ب + !! ح ٣ ف

إذا ٤ ... ب × ر ٥- و ٣ + ، ٣ م ف (إذا ٥ ... ٣ م ر أو
 ٤ ر فان المباراة تنتهي كما انتهت في التفريع الحالي) ٦- و ٣ ف + ، ٣ م
 ح ٧- و ٧ ف + ، ٣ م ر ٨- ح × ب + بالكشف وينتهي
 الدور في بضع نقلات.

٥- ب ٥ ر + ٣ م

إذا ٥ ... ، ر × ب ٦- و ٣ + ، ٣ م ر ٧- ح × ب ≠

٦- ر × ف و ٤ ر

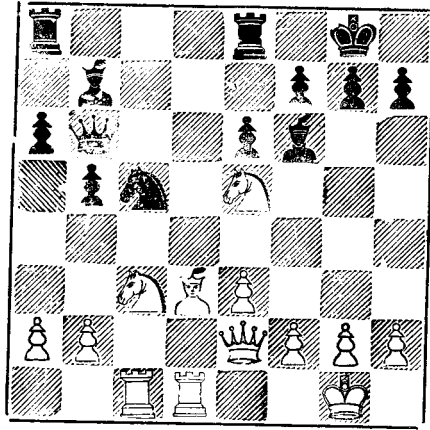
إذا ٦- ... ، و × ر ٧- ح × ب + ثم ٨- ح × و

٧- ح × ب + + ٢ م ر ٨- ح ٥ ح + ١ م ح

٩- و ٣ ح + س

إذ يخسر الاسود قطعة وينتهي الدور في بعض نقلات ولا جدوى
 من الكفاح .

والموقف رقم ٨٣ حدث مرتين في مسابقتين متباعدين
الموقف رقم (٨٣)



الأبيض: جانويسكى الأُسود: شاجس
نيويورك سنة ١٩١٦

١- ف × ب + م × ف ٢- و ٥ ر + ح ١٢

٣- و × ب + ر ٢٢

وهذا الموقف نشأ بالضبط في مباراة ميكيناس ضد كاشدان في مسابقة

براغ سنة ١٩٣١ وقد أنهى ميكيناس المباراة بالتعادل بالكش المتتابع . أما

جانويسكى فقد فاز في مباراته بعد التكملة:

٤- ح ٧ و ح × ح (جبرية) ٥- ر × ح ٠٠٠٠

مهدداً ر × ف وأيضاً و × ف

٥- ف ٣ ف ٦- ح ٤ م ٠٠٠٠

نقلة قوية إذاً ٦... ف × ر ٧- ح × ف + وتؤدي إلى المات
 وإذاً ٦... ف × ح ٧- و × ف ويكسب الأبيض
 ٦-... ف × ب ٧- ح × ح + ٣م ر
 ٨- ب × ح ٣ ح

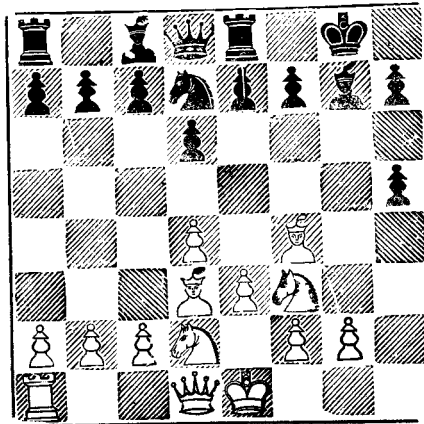
الشاه الأسود لا يجد مربعا آمنا يلتجئ إليه فاذا ٨... م × ح
 ٩- و ٥ ر + ٣م ف ١٠- ر ٧ ف ≠
 ٩- ب ٤ ر م ١٠ ر ١٠- و ٧ ر + ...
 فاذا

١٠-... ر × و ١١- ر × ر ≠

وفي كثير من الأحيان يستحسن عدم قبول التضحية... ويكون هذا
 في صالح المضحي إليه... ففي مباراة مارشال ضد بيرن التي لعبت في مدينة
 أوستند سنة ١٩٠٧:

الموقف رقم (٨٤)

الأبيض مارشال الأسود بيرن



واصل الأبيض

$$١ - ف \times ب + م \times ف ؟$$

بعد قبول هذه التضحية يخسر الأسود مباراته إجباريا... والافضل

هنا عدم الأخذ حتى يستطيع الصمود إذن ١ م ٠٠٠١ ف كانت لازمة ..

$$٢ - ح٥ ح + ح٣ م$$

$$٣ - و \times ب، ح٣ ف - ٤ - و \times ب +$$

١ م ر ٥ - ط ويكسب الأبيض.

$$٣ - ح(و٢) - ف٣ ب٤ م - ٤ - ح٤ ر + م٣ ف$$

$$٥ - ح٧ ر + م٢ م - ٦ - ح٥ ف + م٣ م$$

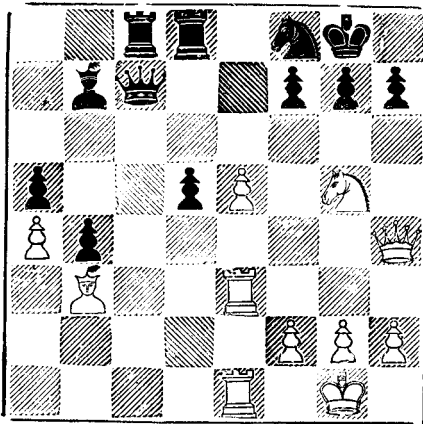
$$٧ - ح \times ف + م٢ م - ٨ - ح٥ ف + م٣ م$$

$$٩ - ب٥ و + م \times ح - ١٠ - و \times ب + م٥ م$$

$$١١ - ط (س)$$

إذ لا يوجد دفاع لـ : ١٢ - ب٣ ف ≠

الموقف رقم (١٥)



والموقف رقم (١٥) مأخوذ من مباراة كيريس ضد فاين - مسابقة أوستند

سنة ١٩٣٧ - وقد فاز الأبيض باتباع خطة جميلة :

١- ح × ب ر ا ح × ح
والآن أصبحت الفرس السوداء سجيننة في المربع (٢ رم). إذا تحركت
٨ ر ≠

٢- و ٨ ف ٣- و × ح + م ١ ف

٤- ر(٣) م ب ٥ و ٥- و ٨ ر + م ٢ م

٦- و × ب مهديدا و × ب ≠

٦- ر ١ ف ٧- و ٦ ف + م ١ م

٨- ب ٦ م (س)

إذا ٨- ب × ر ٩- ب × ب م ٢ و ١٠- ف م ٦ + م ٣ و

١١- ف × ر + بالكشف م ٢ ف ١٢- ر × و + ... الخ

وهناك الخطة المعروفة بتضحية الفيلين والتي تمزق جناح شاه الخصم ...
وأول مباراة لعبت فيها هذه التضحية المزدوجة للفيلين كانت مباراة لاسكر
ضد بوور في مسابقة أمستردام سنة ١٨٨٩ (الموقف رقم ٨٦) وقد فاز
الابيض بخطة عميقة مضحيا بقطعتين كالآتي :

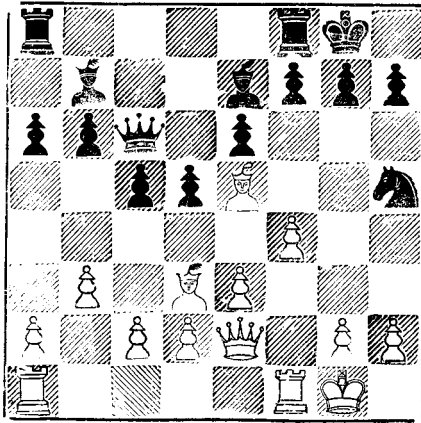
١- ف × ب + ! م × ف ٢- و × ح + م ١ ح

ماذا بعد ذلك ؟

مسابقة أمستردام الدولية سنة ١٨٨٩

الابيض : لاسكر الاسود : بوور

(٨٦)



٣ — ف × ب !!!

التضحية الثانية قوية وحاسمة

٣ — م × ف

الأسود ليس لديه اختيار فإذا ٣... ب ٣ ف ٤ — ٣ ف ويؤدي هذا

إلى النهاية.

٤ — و ٤ ح + ! م ٢ ر

إذا ٤ — م ٣ ف • — و ٥ ح ≠

٥ — ر ٣ ف ب ٤ م

الأسود لا يستطيع منع المات إلا إذا ضحى بالوزير ... فإذا كان الوزير

في المربع ٢ فهو مثلاً فإن المباراة كانت قد انتهت حتماً .

٦ — ر ٣ + و ٣ ر — ٧ ر × و + م × ر

٨ — و ٧ و ٠٠٠٠

مستردا قطعة

٨ — ف٣م ٩ — و×ف ٢م ح
 ١٠ — ر١م ر و ا ح ١١ — و٧و ر١م و
 ١٢ — و٤ح + م١ف ١٣ — ب×ب ف٢ح

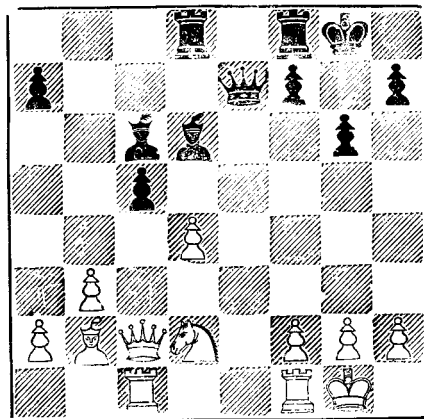
إذا ١٣ — ف×ب ١٤ — و٦م ويكسب الأبيض الفيل

١٤ — ب٦م ر٢ح ١٥ — و٦ح ب٣ف
 ١٦ — ر×ب + ! ف×ر ١٧ — و×ف + م١م
 ١٨ — و٨ر + م٢م ١٩ — و٧ح + (س)

وبعد خمسة وعشرين عاما من هذه المباراة ... تقابلنا مع تضحية مماثلة في
 مباراة تاراش ضد نمزوفتش في مسابقة سان بترسبورج سنة ١٩١٤

الابيض نمزوفتش الأسود : دكتور تاراش

(٨٧)



١ — ف×ب + !! ٢ — م×ف و٥ر +
 ٣ — ١م ح ف×ب !!

كما في الموقف السابق يستطيع الأبيض منع المات بتضحيه وزيره ...
 لكنه في هذه الحالة يخسر قطعه فاذا ٤-م × ف، وه ح + ٥-٢م ر،
 ٤و ٦- و × ب ف، وه ف + ٧-٢م ح، ر × و ٨- ر × ر، و × ح
 لكن نمزوفتش حاول دفاعا آخر .

٤ - ب ٣ ف ر م ١

مهيدا ٠٠٠٠ و ٦ ح وإذا ح ٤م، ر × ح

٥ - ح ٤ م ٠٠٠٠

إذا ٥-م × ف، ر ٧م +

٥ - ٠٠٠٠ و ٨ ر + ٦-٢م ف ف × ر

إذا ر × ف، ر ٧م + ويكسب الأسود وزير الأبيض.

٧-ب ٥ و ب ٤ ف ٨ - و ٣ ف و ٧ ح +

٩ - ٣م ر × ح + ١٠-ب × ر ب ٥ ف +

الأسود يفوته نصر سريع - الأفضل هنا ١٠-٠٠٠٠ و ٦ ح +

ويجبر الأبيض على التسليم في ثلاث نقولات هي ١١-٢م و ٧ ف +

١٢-١م و ٦ و ٧م ≠

١١-م × ب ر ١ ف + ١٢-٥م و ٧ ر +

١٣-٦م ر م ١ + ١٤-٧م و ٤ ف ح ≠

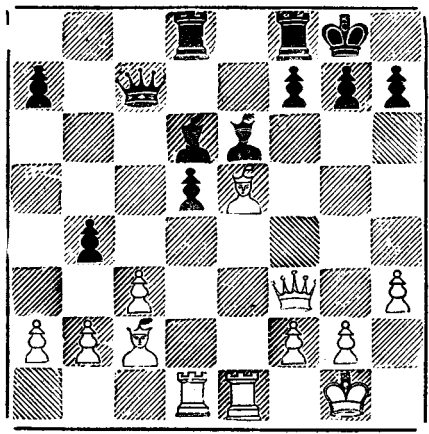
والتضحية المزدوجة للفيلين تشاهد بين الحين والحين في المسابقات الدولية
 واليك أيها القارئ أعطى مثالا آخر من مباراة كولتا نوفسكى ضد ديفوس
 في بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٦ .

(كولتا نوفسكى الريكورد العالمى في اللعب بالاستدبار أى دون أن
 ينظر إلى الرقعة... فقد استطاع أن يتبارى مستدبرا مع ٣٥ لاعبا في آن
 واحد على ٣٥ رقعة - هذه المرة كان ناظرا إلى الرقعة .

بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٦

الأبيض: كولاتانوفسكى الأسود: ديفوس

(٨٨)



١- ف × ب + ! م × ف ٢- وه ر + م ح
 ٣- ف × ب ! م × ف
 إذا ٣- ب ٣ ف ٤- وه ر + م ٢ ف ٥- ف × ر ، ف × ف
 ٦- وه ر + م ٢ م ٧- وه ر + م ٣ م ٨- ر × ف +
 ٤- وه ح + م ٢ ر ٥- ر ٤ د
 وكما رأينا في المواقف السابقة على الأسود الآن أن يضحي بالوزير لكي
 يمنع المات.

٥- ف ٧ ر + ٦- م ح وه ف
 ٧- ر × و ف × ر ٨- و × ف ر ح م
 ٩- ر ه م
 والآن إذا ٩- ح م ١٠- وه ح + م ٢ ر ١١- وه ف
 والتهديد وه ر + ينتهي الدور... لذلك:

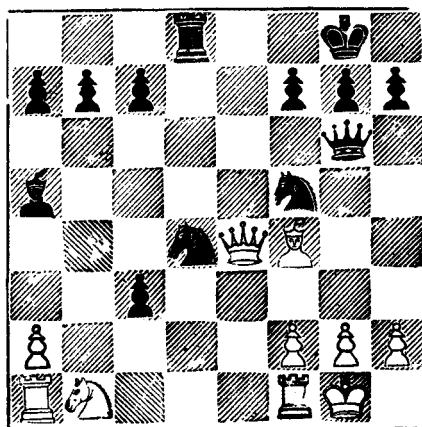
٩ - ٠٠٠٠ (س)

وباستبعاد التضحية على المربع ٧ رم فان هناك كثير من الحالات التي فيها يستطيع المهاجم أن ينفذ إلى الهجوم على مركز الشاه المبيت إذا كانت البيادق التي أمامه لم تحرك بعد .. ففي الموقف رقم (٨٩) نجد أن الأسود ينفذ إلى الهجوم على الشاه مستعملًا في ذلك الفرسين بأسلوب ممتاز .

لعب في مدينة نيواورليانز سنة ١٨٥٧

الابيض : ماراش الأسود : بول تشارلس مورفي

(٨٩)



١ - ٠٠٠٠ ح ٦ حم !! ٢ - (س)

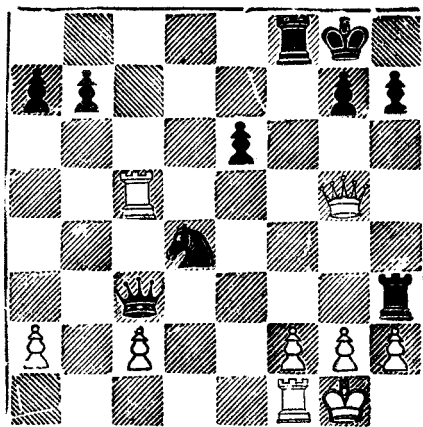
لماذا ؟ ... لأن ٢- و × و ، ح (و) ٧ م ≠

أي نقلات أخرى تفقد الأبيض الوزير .

ويقارب الموقف رقم (٩٠) الموقف السابق إذ ينهى الأسود المباراة
بضربة قاضية .

الابيض : لوتزكي الأسود : فرانك مارشال

(٩٠)



برسلو سنة ١٩١٢

١ — و ٦ حم !!!

٢ — (س)

إذ ٢- بر × و، ح ٧م ≠

وإذا ٢- و × و، ح ٧م + ٣- ١م، ح × و + ٤- ١م، ح،

ح ٧م + ٥- ١م، ر، ر ٦ و والاسود متفوق بقطعة

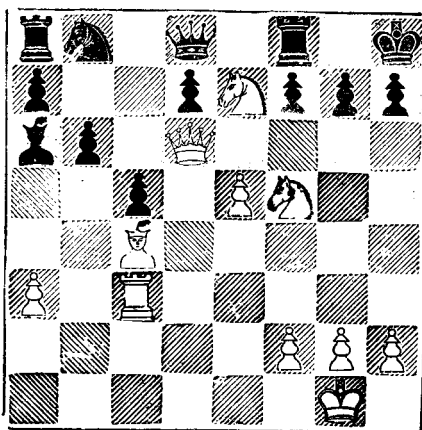
وإذا ٢- ب ف × و، ح ٧م + ٣- ١م، ر، ر × ر ≠

وكثيرا ما يعيد التاريخ نفسه ... ففي سنة ١٩٤٢ أقام بطل العالم وقتئذ
الكسندر اليخين استعراض بالاستدبار أى دون أن يرى المباريات وفي
مباراته ضد سوبيكو (الموقف رقم ٩١) فاز اليخين بنقطة تشبه إلى حد كبير
نقطة مارشال في الموقف السابق .

استعراض سنة ١٩٤٢

الابيض : اليخين الأسود : سوبيكو

(٩١)



١- و ٦ ح !!! (س)

إذ ١... ب ف × و ٢- ح × ب + ، ب × ح ٣- ر ٣ر + ،

و ٥ ر ٤- ر × و ≠

وإذا ١... ب ر × و ٢- ر ٣ر ≠

وإذا ١... ف × ب ٢- و × ب ح ≠

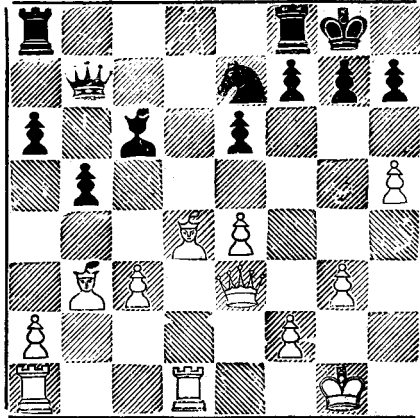
وإذا ١... و × ح ٢- و × ب ح ≠

وفي كثير من الأحوال يتعرض المدافع عن المربع ٢ حم لهجوم مميت ونضرب لذلك عدة أمثلة تبين كيفية الهجوم على ذلك المربع للنفاذ من خلاله إلى شاه الخصم:

مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩

الابيض : شبيلمان الاسود : جرونفلد

(٩٢)



١- ف × ب ح ! م × ف ٢- و ه ح + ح ٣ ح

إذا ٢...١ م ا ر ٣- و ٦ ف + ١ م ا ح ٤- ب ٦ ر والابيض يميت .

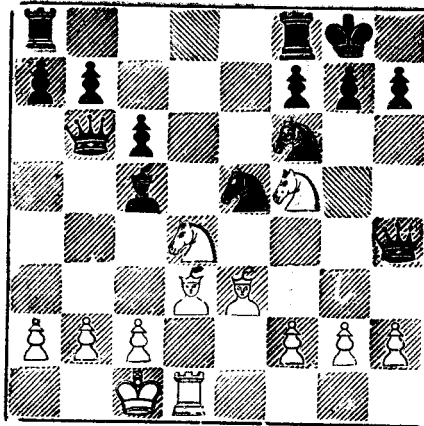
٣- ب ٦ ر + ١ م ا ح ٤- و ٦ ف

ولا دفاع عن الشاه الأسود .

والموقف رقم (٩٣) يشابه الموقف السابق إلا أن الأبيض يستعمل
الفرس بدلا من الفيل في الهجوم على المربع ٧ حم . وهو مأخوذ من مباراة
شيلمان ضد تارتاكوف - لعبت في ميونخ سنة ١٩٠٩ .

ميونخ سنة ١٩٠٩
الأسود : تارتاكوف

(٩٣)



١- ح × ب ح !! و ١ و

إذا قبل الأسود الفرس أدى هذا إلى انتهاء المباراة بعد ١... م × ح

٢- ح ٥ ف + م ١ ح ٣- و × ح

٢- ح (٧ ح) ه ف التهديد الآن : ف ٥ ح م

٢- ح ٣ ح ٣- و ١ ح ١

٤- ح ٣ ف ! ف × ف + ٥- ب × ف و ٣ ف

٦- ح ٥ ح و ١ ر ٧- ح ٢٧ + (س)

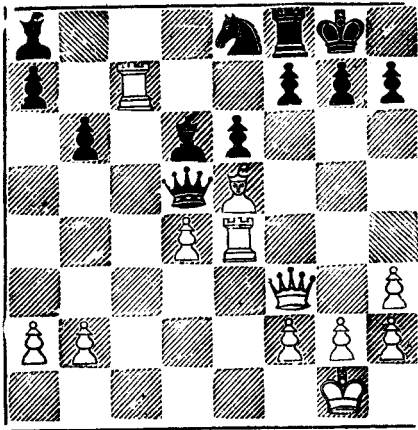
إذ ٧... ح × ح ٨- ف × ب + ثم مات .

أما الموقف (٩٤) فأخوذ من مباراة نمزوفتش ضد نلسن - والتي لعبت في استعراض كوبنهاجن سنة ١٩٣٠

كوبنهاجن سنة ١٩٣٠

الايض : نمزوفتش الأسود : نلسن

(٩٤)



١- ر٧ و ١ و (جبرية)

٢- ر٧ ف١١ ر٧ ×

٣- و٦ ف١١١

النقلة الحاسمة في الخطة الجميلة ، والآن إذا ٣... ب٧ × و ٤- ر٤ ح + ،
١٢ ر ٥ - ف٧ × ب٧ ≠ ، مما يضطر الأسود إلى التضحية بوزيره .

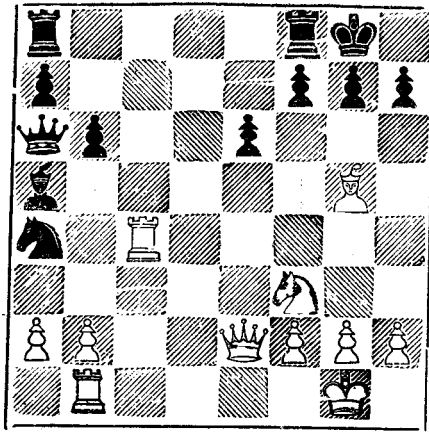
لذلك ٣ - (س)

والموقف رقم (٩٥) نشأ في مباراة اليخين ضد ستيرك - مسابقة بودابست سنة ١٩٢٠ ، وقد واصل اليخين مباراته بالنقلة الغير متوقعة :

مسابقة بودابست سنة ١٩٢١

الابيض : اليخين الاسود : ستيرك

(٩٥)



١ - ف٦ ف!! (رف) - ١ فو

إذا ١...٠٠٠ (ح) اف ٢ - ر٤ ح!! ، و ٣ - ر ٣ ب + ،
١م ٤ - ر٦ ح + بالكشف ثم مات .

٢ - و٥ م!! ر٤ ف

إذا ٢...٠٠٠ ر ٣ ب - و٥ م ، اف ٤ - و ٣ ب + ، ١م

٥ - ح٥ م!

٣ - و٣ ح ب٣ ح ٤ - ر ٣ ح ٠٠٠٠

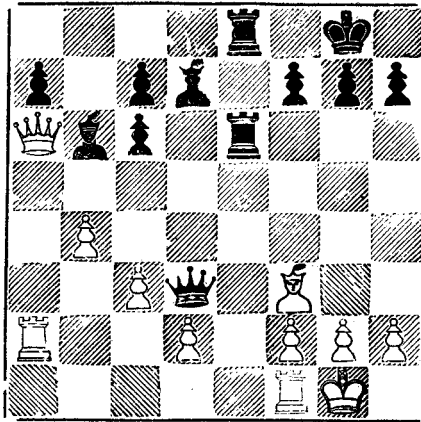
الابيض الآن متفوق بقطعة وفي جعبته تهديدات مميتة ... والباقي سهل

٤ - ٠٠٠٠ و٦ و ٥ - ر١ فم و٤ ف

٦ - و٤ ف و٧ ف ٧ - و٦ ر (س)

والتضحية على المربع ٦ لتنظيف الطريق للمرخ والفيل أول ما ظهرت
في المباراة بين بولسن ومورفي والتي لعبت في مدينة نيو أورليانز سنة ١٨٥٧

(٩٦)



١-... و × ف!! ٢-ب × و ٣ ح +

٣-١ م ر ف ٦

مهديدا ... ف ٧ ح + ثم ... ف × ب (٦ ف) ≠ وإذا ٤-ع ر ا ح ،

٥-م × ر ٢-٢ م ٨ ≠

٤-١ ر ر ف ٧ ح +

٥-١ م ح ف × ب (٦ ف) + بالكشف

٦-١ م ف

وهنا لعب مورفي ٦ ... ف ٧ ح + وفاز بالمباراة لكننا نورد التكملة

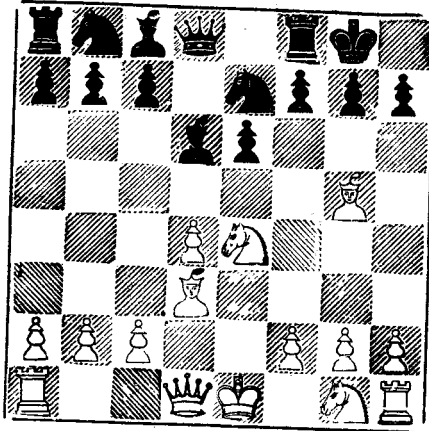
الأفضل :

٦-... ر ٧ ح! ٧-٣ و ر × ب +

٨-١ م ح ر ٧ ح++ ٩-١ م ر ح ٨ ح++ ≠

والتضحية فوق المربع ٦ فم تأخذ أشكالا عدة والموقف رقم (٩٧) بوضوح
 كيفية الهجوم بهذه الكيفية بطريقة مخالفة للموقف رقم (٩٦)

(٩٧)



١ - ح ٦ ف + ! ب × ح

إذا ... ١ م ا ر ٢ - و ه ر ، ب ٣ ر ٣ - ف × ب ر وتؤدي إلى المات .

٢ - ف × ب و ٢ و

دفاع الاسود الوحيد كان في ٢ ... ح ٣ ح مضحيا بالوزير .

٣ - ف × ب + و ٢ و

٤ - و ه ر + ح ١ ح

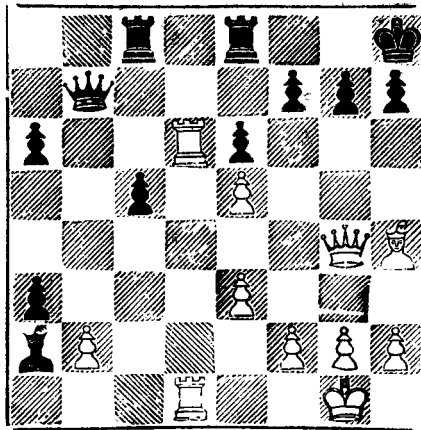
٥ - و ٨ ر ≠

والموقف رقم (٩٨) يبين كيفية الضغط على المربع ٧ح٧ بواسطة قطعتين

مسابقة فلكتستون سنة ١٩٣٣

الابيض: هافاسي الأسود: ساكوني

(٩٨)



١- ف٦ف! ب×ف

في الحقيقة لقد استسلم الأسود - لكننا نبين النهاية المتوقعة لعمقها فاذا

١٠٠٠١ح١-٢ و×ب+!، ر×و ٣- ر٨و+، ر×ر ٤- ر×ر ≠

٢- ب×ب ر١ح

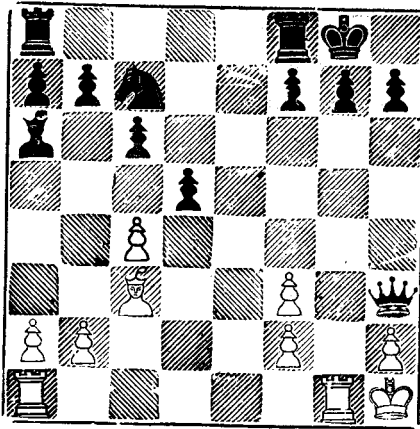
٣- ر٨و!! ر(اف)×ر

٤- ر×ر ر+

٥- و٧ح ≠

وعندما يسيطر الفيل على الوتر الطويل .. تنشأ الخطط الجميلة .. وقد رأينا ذلك في المواقف ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ونضرب مثلين آخرين يوضحان كيفية استغلال القوة الكامنة للفيل للوصول إلى انتهاء الدور .

(٩٩)



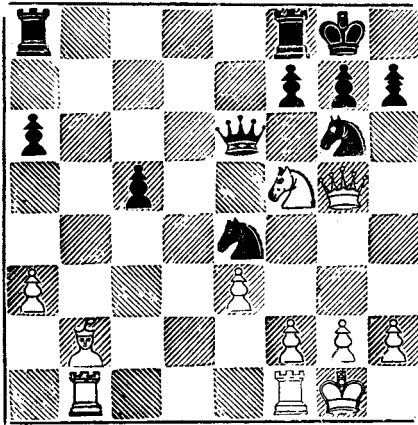
- ١- ر × ب + ١ م ر
 ٢- ر ٨ ح + + م × ر
 ٣- ر ١ ح + وأى مربع
 ٤- ر × و ≠

والموقف رقم (١٠٠) يبين أيضا سيطرة الفيل على الوتر الطويل وهو مأخوذ من مباراة راينوفتش ضد جوجليتز - مسابقة موسكو ١٩٣٩ .

مسابقة موسكو سنة ١٩٣٩

الابيض: راينوفتش الأسود: جوجليتز

(١٠٠)



مسابقة موسكو
سنة ١٩٣٩

١- و٦ ر!! (س)

لأن المات لا يمكن تفاديها

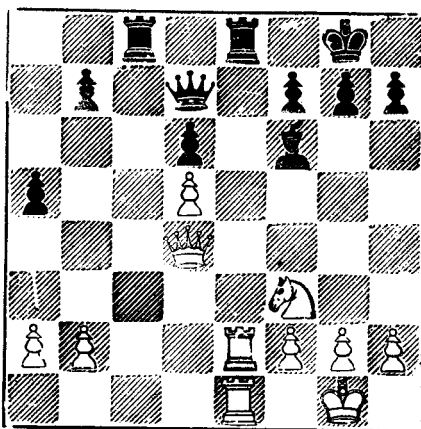
فإذا ١- ب × و ٢ ح × ب ≠
وإذا ١- و٣ ف ٢- ف × و
ولا يزال التهديد قائم.

وبالرغم من أنه من الأسلم أن يكون أمام الشاه ثلاثة بيادق لم يتحرك
فإن في ذلك بعضاً من المخاطرة إذ ينشأ هنا احتمال المات في الصف الثامن ...
وفي أثناء المباراة تأتي مواقف ينشأ عنها خطط معقدة وعميقة للاستفادة من
عدم تحريك البيادق المستقرة أمام الشاه .. والموقف الآتي يبين هذه الفكرة.

نيو أورليانز سنة ١٩٢٥

الايص. آدمس الأوسود : تور

الموقف رقم (١٠١)



١ - و ٤ حم !!

إذا ١ ... و ٢ - ر × ر + ثم ≠

١ - و ٤ ح ٢ - و ٤ فو !! و ٢ و

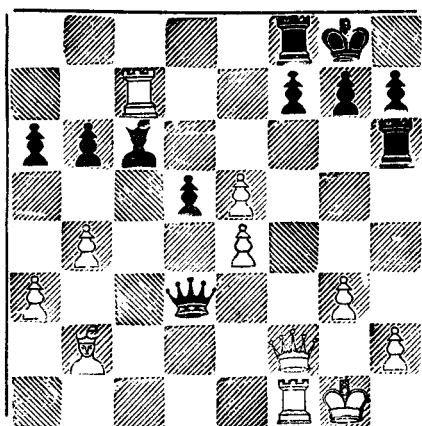
٣ - و ٧ فو !! و ٤ ح ٤ - ب ٤ رو ا و × ب ر

٥ - ر ٤ م !! و ٤ ح ٦ - و × ب ح (س)

إذ ليس للوزير الأسود حركة .. والأوسود يجب أن يتحمل خسارة مادية
فادحة لمنع المات .

والموقف القادم مأخوذ عن مباراة توماس ضد مارشال في مسابقة هامبورج سنة ١٩٣٠ وقد أدهش توماس خصمه العظيم بالنقلة الأولى الغير متوقعة .

(١٠٢)



الأبيض : السير جورج توماس الأسود : فرانك جيمس مارشال

١- و × ب + ا ر × و

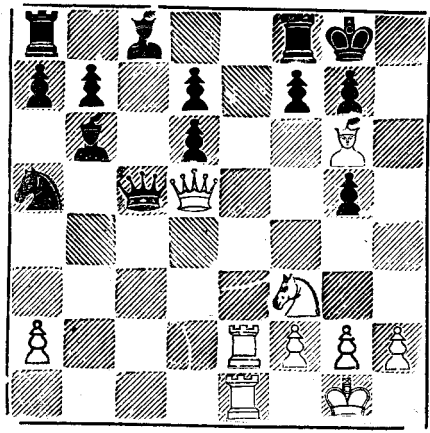
٢- ر ٨ ف + ف ١ م

٣- ر × ف + ر ١ ف

٤- ر × ر ≠

والموقف التالي من مباراة للاعب الفذ أدولف أندرسون .

(١٠٣)



الأبيض : أودلف أندرسون الأسود : هاو

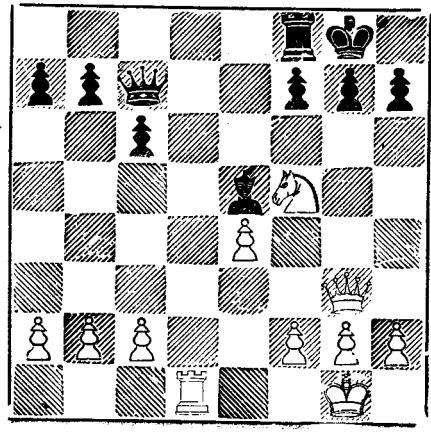
١- و × ب + ! ر × و ٢- ر ٨ م + ر ١ ف

٣- ر × ر + م × ر ٤- ر ٨ م ≠

وجوزيه راؤل كابابلانكا هو صاحب الموقف التالي .

(١٤)

الأبيض : جوزيه راؤل كابابلانكا الأسود : تانيرو



- ١- ح ٦ ر ١ + ا م ١ ر
 ٢- و × ف !! و × و
 ٣- ح × ب ف + ر × ح
 ٤- ر ٨ و + س
 والخلاصة :

أن المهاجم ضد شاه مستقر خلف ثلاثة بيادق لم تحرك تتركز خطته على
 ١- المربع ٧ ر م ورأينا ذلك في المواقف ٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٨ . وعادة يضحى الفيل لتنظيف الخطوط أمام باقي القوات للقيام بهجوم
 مميت على شاه الخصم .

- ٢- المربع ٧ ح م ورأينا ذلك في المواقف من ٩٢ : ١٠٠ ويستغل المهاجم
 عادة الأعمدة المفتوحة للقيام بهجوم شامل على قطعة الخصم الرئيسية : الشاه
 ٣- التضحية على الصف الثامن ورأينا ذلك في الموقف رقم ١٠١ .
 ٤- التضحية على المربع ٧ ف م ورأينا ذلك في المواقف ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤

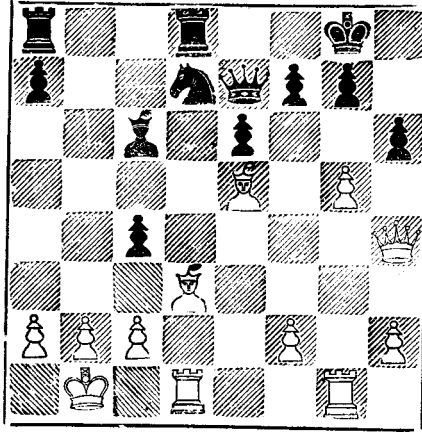
* * *

وعندما يكون شاه الخصم خلف بيادق على المربعات ٣ م ، ٢ ح م ، ٢
 فم فإن هدف المهاجم يتركز عادة على البيدق المستقر على المربع ٣ م ...
 والمهاجم يضع نصب عينيه دائما أن تترابط قطعة المهاجمة وأن يقوم بالتضحية
 في الوقت الملائم تماما ... وسوف نضرب لهذا بعضا من الامثلة المأخوذة من
 المسابقات الدولية .

(١٠٥)

ماجد برج سنة ١٩٢٧

الايض : شيلمان الأسود : هيرمت



١- و × ب !! ب × و

إذا ١.... ب ٣ ف ٢- ب × ب ويفوز الأيض أيضا

٢- ب × ب + بالكشف م ١ ف ٣- ر ٨ ح + !!
مفاجأة مذهلة أخرى ...

٣- م × ر ٤- ب ٧ ر + م ١ ف

٥- ب ٨ ر = و ≠

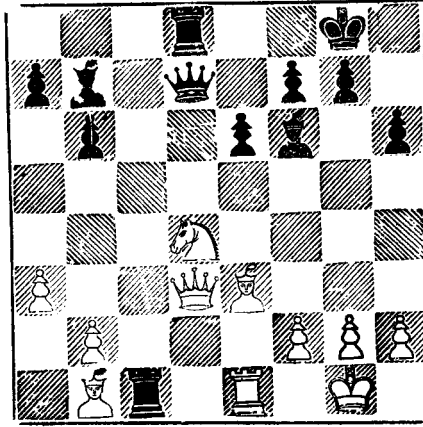
والموقف التالي من مباراة تايلور ضد ونتر- هيستنجنس سنة ١٩٣٣...

وقد انهى تايلور المباراة في أربع نقلات :

(١٠٦)

هيسٽنچس سنة ١٩٣٣

الايض : تايلور الاسود : وتر



٢ - و٨ ر + ٢٢ م

- و٧ ر + ١٢ ف

٤ - ف ه ف ≠

٣ - ح ه ف + ! ب × ح

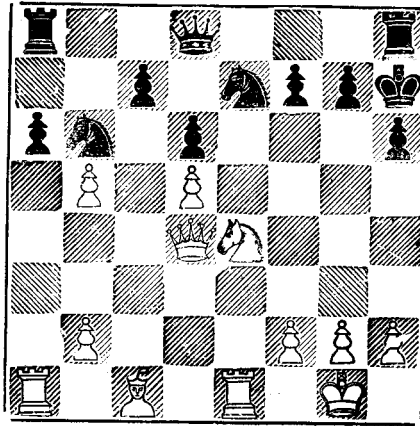
والموقف القادم يبين كيفية النفاذ بالهجوم على الشاه بالفرس وهو مأخوذ

من مباراة كيريس ضد كاندولين - هلسنچفورس سنة ١٩٣٦ .

(١٠٧)

هلسنجفورس سنة ١٩٣٦

الابيض : كيريس الاسود : كاندولين



١- ح٦ف + !! ب × ح

إذا ١... م٣ح ٢- و٤ح + م٤ × ح ٣- ر٦م +

ب × ر ٤- و × ب م ≠

٢- و × ب

مهدداً و × ب ف ≠

٢- م١ح ٣- ر × ح ٢ر

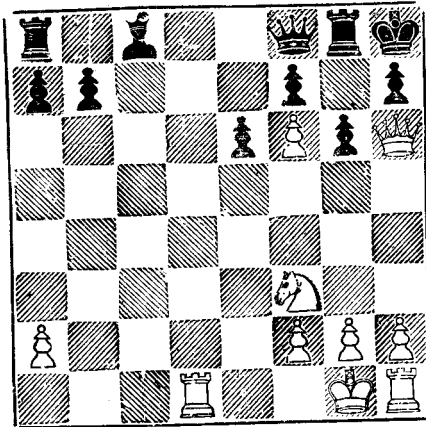
٤- ر٣ر (س)

وعندما يكون شاه الخصم خلف ثلاثة بيادق تحرك الأوسط خطوة واحدة إلى الأمام فان المربع ٢ حم يكون قد أضعف وتبدأ التهديدات تركز على هذا المربع الضعيف ...

وإذا استطاع المدافع أن يحمى المربع ٢ حم فإن المخطط اللامعة تلوح في الأفق .

وفي أثناء الطريق إلى مسابقة دولية للفرق في بوينيس ايريس سنة ١٩٣٩ لعبت مباراة بالتساور بين عدد من المتسابقين وقد نشأ فيها الموقف (١٠٨).

(١٠٨)

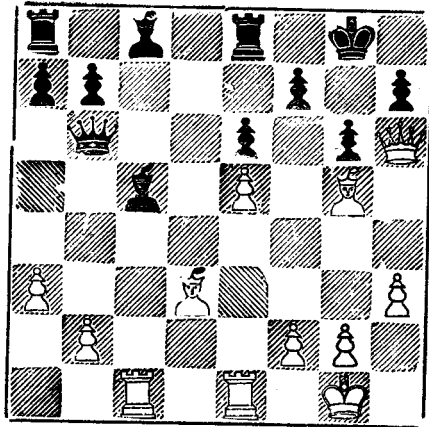


١ - ح ٥ حم !! (س)

ذلك لأن ١ و × و ٢ - ح × ب ≠ وأي نقلة أخرى لا تمنح المات فإذا ... ر ٢ ح ٢ - ر و !! و ٣ - ر × ر ≠

وكما قلنا المدافع يجب أن يحمى المربع ٢ حم فإذا استطاع المهاجم أن يحطم هذا الدفاع فاز بالمباراة ... والموقف (١٠٩) يبين هذه الفكرة .

(١٠٩)



١- ر×ف! و×ر ٢- ف×ه ح!!

إذاً ٢... و×ف ٣- ف٦ف٦م ≠

٢- و١ف ٣- ف×ر و×ف

٤- ف٦ف و١ف ٥- و×و+ و×م و

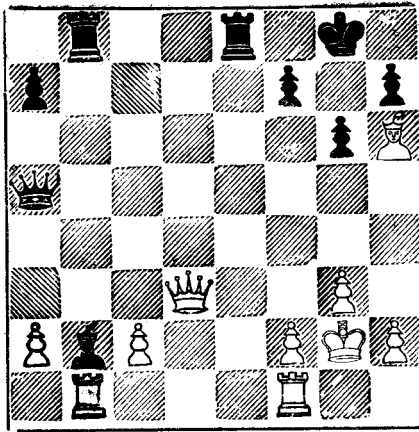
٦- ر١و!! (س)

إذ يجب أن يضحى الأسود بالقبيل لمنع الـ ≠

وفي الموقف رقم ١١٠ نجد أن الخطوة الأولى في المخططة هي رفع الدفاع

عن المربع الضعيف

(١١٠)



١- ر × ف ! ر × ر ٢- و ٤ و و ٤ م

يبدو أن الأسود وجد في جعبته دفاعا كافيا لكن ...

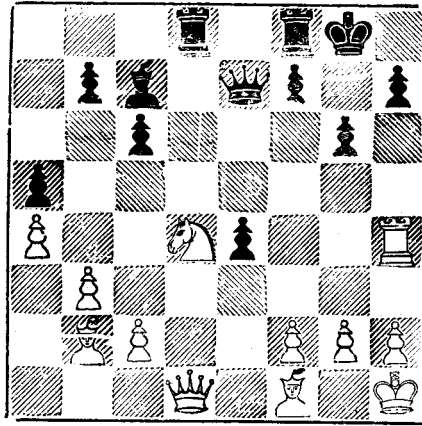
٣- ر ١ م !! (س)

إذ ٣... و × و ٤- ر × ر ≠

* * *

وبتضافر الفيل والفرس تنشأ تهديدات مميتة إذا استطاع المهاجم اختراق الصفوف إلى شاه الخصم . والموقف رقم ١١١ بين كيفية الهجوم المميت بهذه الكيفية .

(١١٢)



١ - ح ه ف !!

والآن إذا ١ ب × ح ٢ - و ٤ ح + ثم يمت من خلال
العامود حم . وإذا ١ و ٣ م ٢ - ح ٦ ر ≠ له - هذا فان الأسود
حاول :

١ - و × ر

معتقدا أنه : إذا أخذ الأبيض الوزير فانه يرد بأخذ الوزير أيضا ...
لكن :

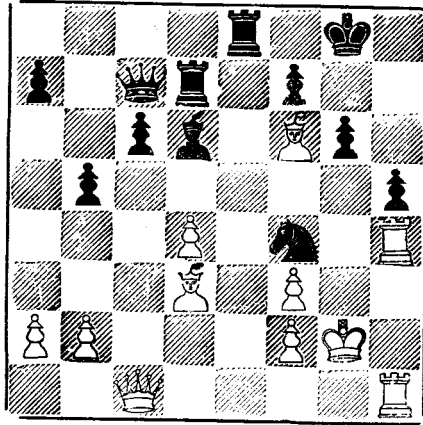
٢ - و ٥ ر !!! (س)

لانه إذا ٢ و × و ٢ - ح ٧ م ≠ وإذا ٢ ب ×
ح ٣ - و × و وإذا ٢ ر ٨ و ٣ - ح ٦ ر ≠
وتهديد شاه الخصم بالوزير المعزز بفيل لا يمكن المدافع من تفادي الخسارة
إلا إذا استطاع أن يرفع إحدى القطعتين الهاجمتين بالتكسير أو حماية المربعات
الضعيفة ... والمهاجم في هذه الحالة يضع خطته للنفاذ إلى شاه خصمه بتضحية
قطعة أو أكثر... ونضرب لذلك بعضا من الأمثلة.

(١١٣)

برلين سنة ١٨٨١

الابيض : بلاكبيرن الأسود : شوارتز



١- و × ح !! ف × و ٣- ر × ب ! ب × ر

..... ٣- ر × ب

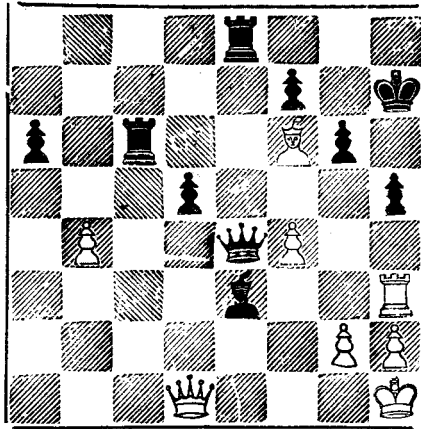
والآن لا دفاع ضد التهديد : ٤- ر ٨ ر ≠

* * *

ونفس الفكرة شوهدت في مباراة تشيشمان ضد مييسيس في مسابقة كارلسباد سنة ١٩٠٧ - ففي الموقف رقم ١١٤ انتهى الأبيض مباراته في ثلاث نقلات .

(١١٤)

الأبيض: تشيمان الأسود: ميسيس



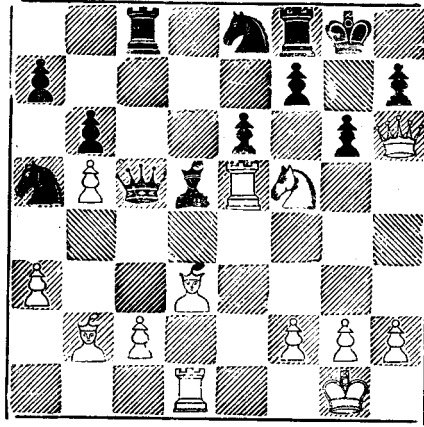
١- ر×ب+! ب×ر ٢- و×ب+ ح١م
٣- و٨ر≠

* * *

أما الموقف (١١٥) فأخوذ من مباراة شيلمان ضد هونلنجر - مسابقة
فيينا سنة ١٩٢٩ وأنهى شيلمان المباراة في أربع نقلات كالآتي :

١- ح٢٧+! و×ح ٢- و×بر+!! م×و
٣- ر٥ر+ ح١م ٤- ر٨ر≠

الموقف رقم (١١٥)

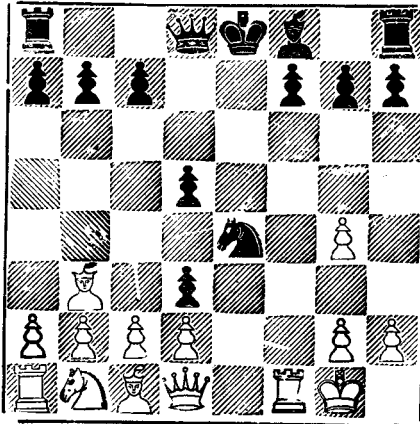


والموقف القادم من مباراة أندرسون ضد ماكس لانج - برسلو ١٨٥٩ .

برسلو سنة ١٨٥٩

الابيض: اندرسون الأسود: ماكس لانج

(١١٦)



١- ف٤ ف + ٢- ١٠م ر ح٦ ح +!

٣- ب× ح و٤ ح

مهددا ٠٠٠ و٣ ر ≠

٤- ر ه ف !! ب٤ م !!

إذا أخذ الأبيض الوزير فالأسود يرد ب × ب ≠

٥- ب × ب و × ر ٦- ب٤ ح ر × ب +

الأسود يهدد ≠ بصفة مستمرة

٧- ب × ر و٥ م ٨- و٣ ف و٥ ر +

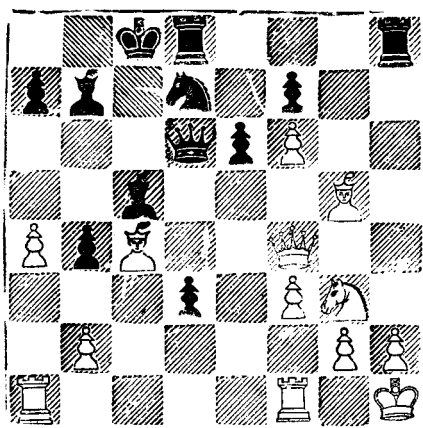
٩- و٣ ر و٨ م + ١٠- س

إذ ينتهي الدور في ثلاث نقلات (١٠- ٢م ر، ف٨ ح + ١١- ١٢م ر، ف٧ ف + بالكشف ١٢- ٢م ر، و٨ ح ≠)

والموقف رقم (١١٧) من مباراة دنكر (الولايات المتحدة) ضد بوتفينيك (الاتحاد السوفيتي) في مباراة حدثت بالراديو سنة ١٩٤٥ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وقد فاز بوتفينيك باتباع خطة جميلة .

الابيض : دنكر الأسود : مايكل بوتفينيك

(١١٧)



١ - ر × ب + !

٢ - م × ر ر +

٣ - و × ر ر +

٤ - ف × ر و ه ف

٥ - (س)

إذ أن واحدا من فيليه سوف يذهب .

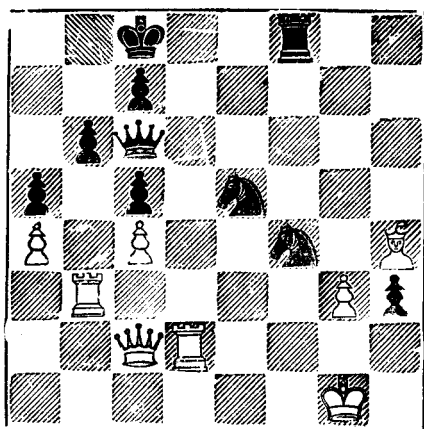
والموقف رقم (١١٨) من مباراة بوجوليوفوف ضد منتسلي - مسابقة سان

ريمو سنة ١٩٣٠ ... فاز منتسلي بخطوة جميلة رائعة :

مسابقة سان ريمو سنة ١٩٣٠

الابيض : بوجوليو بوف الأسود : منتسيللي

(١١٨)



+ ح ٢٧ ٠٠٠٠ — ١

+ ر ٨ ف ح × ر — ٢

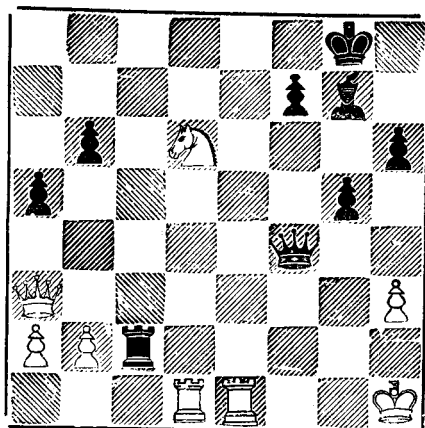
+ و ٨ ر ر × م — ٣

≠ ح ٥ ح ف — ٢ م — ٤

والموقف رقم (١١٩) من مباراة الدكتور فيدمار ضد الدكتور ماكس ابوى - مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩... في هذه المرحلة من المباراة بداماكس ابوى سعيداً إذ كيف يستطيع الأبيض الإفلات من المات التي يلوح بها الأسود لكن في كثير من الأحيان تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

الابيض : الدكتور فيدمار الأسود الدكتور : ماكس ابوى

(١١٩)



١- ٨م + ف١

إذاً ١... ٢م - ٣و + ويكسب الابيض الرخ في ٢ فو

٢- ٢م × ف + !! م × ر

للان لم يتضح كيف سيفلت الابيض من المات... هل هذه النقلات مجرد تهديدات جوفاء في الهواء ؟

٣- ح٥ف + بالكشف ١م ح ٤- ٨ف + !!! (س)

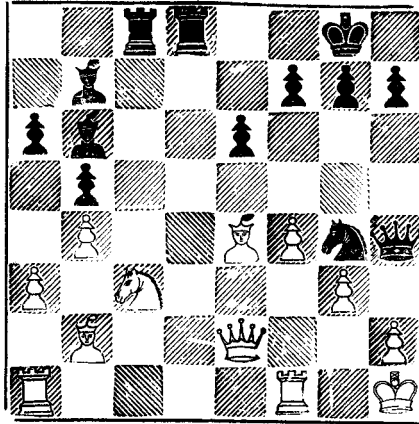
الآن وضحت الخطوة... إذ الابيض ينهى الدور في النقلة التالية إذ

٤... ٢م × و٥ - ٨و ≠ وإذا ٤... ٢م - ٥و ≠ ح٧ ≠

والموقف رقم (١٢٠) من مباراة رتلوى ضد روبينشتين والذي لعب في مدينة لودز سنة ١٩٠٧... وقد أنهى روبينشتين المباراة بنخطة من أجل مالعب في العصر الحديث .

الابيض : رتلوى الأسود : روبينشتين

(١٢٠)



١- ر × ح !! ٢- ب × و

إذا ٢- ف × ر، ف × ف + ٣- و × ف، و × ب ≠

وإذا ٢- ف × ف، ر × ب ح ويتمزق جناح الشاه الأبيض... يمكن

كيف يواصل الأسود هجومه المميت ؟

٢- ر ٧ و !!

وجميع قطع الأسود خلاف فيل الملك مطلوبة !!

٣- و × ر

إذا ٣- و × ح، ف × ف + وإذا ٣- ف × ر، ر × و ثم ≠

٣- ف × ف + ٤- ر ٢ ح ر ٦ ر !!

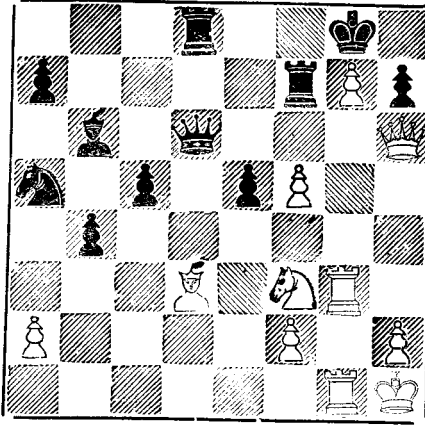
النهاية الجميلة ولا يستطيع الأبيض الإفلات من المات بأى حال لذلك

٥- (س)

والموقف الأخير في هذا الفصل مأخوذ من مباراة أندرسون ضد
زكرتورت - لعب سنة ١٨٦٩ وقد فاز أندرسون بخطة هجومية جميلة .

الأبيض : أندرسون الأسود : زكرتورت

(١٢١)



- ١- و × ب + !! م × و ٢- ب٦ ف + بالكشف ح ١ م
أخذ الفيل بالوزير لا ينتج إذ يواصل الأبيض عندئذ ر٣ ر + ثم ر٨ ر ≠
أو ب٨ ح + (و) ثم ر٣ ر ≠
٣- ف٧ ر + !! م × ف ٤- ر٣ ر + ح ١ م
٥- ر٨ ر ≠

تم الجزء الأول

حصرياً

نشر لأول مرة على الإنترنت
من أعمال

Passerby_intime@yahoo.com

إهداء إلى كل عشاق الشطرنج
لا تنسونا من صالح الدعاء